

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et
de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-
Tasdawit Akli Mohand Ulhag -Tubirett-
Faculté des Sciences Economiques,
Commerciales et des Sciences Gestion



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
البويرة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم: العلوم المالية و المحاسبة
تخصص: محاسبة و تدقيق

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية و المحاسبة

تخصص: محاسبة و تدقيق

بعنوان:

دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية

دراسة حالة:مؤسسة سونلغاز - وحدة البويرة- (2023_2024)

تحت إشراف الأستاذة:

_ لصاق حيزية

من إعداد الطالبتين:

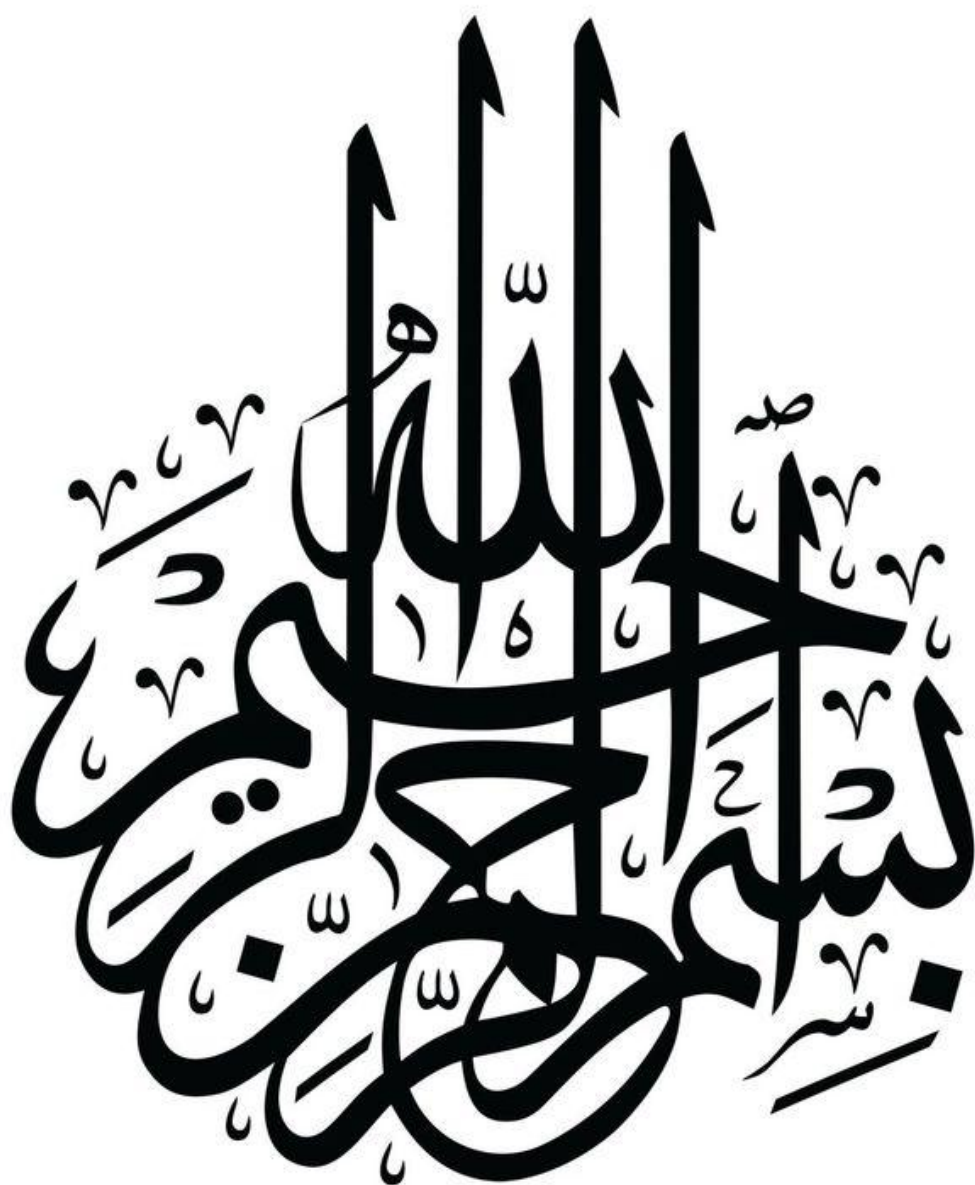
➤ عبد اللاوي أمال

➤ بوعلي فاهيمة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	د.فاتح طايلب
مشرفا	جامعة البويرة	د.حيزية لصاق
مناقشا	جامعة البويرة	د.وسلة سعود

الموسم الجامعي:2023/2024



شكر و عرفان:

الشكر أولاً إلى الله عزوجل القائل في محكم كتابه العزيز

(لئن شكرتم لأزيدنكم)

نتقدم بالشكر لجامعة أكلي محند اولحاج

و كل من مد لنا يد العون و المساعدة و ساهم معنا و لو بكلمة

و اخص منهم بالذكر للمشرفة الفاضلة الأستاذة: لصاق حيزية

كل عبارات الشكر و التقدير لن توفيك حقك, لقد بذلتي جهودا مضاعفة في العمل

لإخراج العمل بالمستوى المطلوب و كان ذلك من جميل اخلاقك, نسأل الله ان يجزيك

على كل الخير

و شكر خاص إلى رئيس القسم الدكتور: وادي عز الدين

الإهداء:

الحمد لله حبا و شكرا و إمتنانا على البدء و الختام.

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره و ما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه و ما حققنا الغايات إلا
بفضله

اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة و إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية
دمتم لي سندا و عمرا

إلى أبي..... الذي زين إسمي بأجمل الألقاب, وهو النور الذي انار دربي و السراج
الذي لا ينطفئ نوره, من غرس في روحي مكارم الاخلاق و علمني ان الدنيا كفاح و
سلاحها العلم و المعرفة, فهو الوطن الذي أنتمي إليه و الأرض التي تحتويني.

إلى أمي.....جنة الله في الأرض من إحتضنني قلبها قبل يدها , و إحتظنني رحمها
الدافئ تسعة اشهر, و من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي.

و إلى من شد الله بهم عضدي فكانو خير معين "إخوتي" حفظهم الله

و إلى كل من ساندني في طريقي هذا و دعمني شكرا لكم .

أمال

الإهداء:

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى

أما بعد

الحمد لله الذي وفقني بثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية, انظر لنفسي و لنجاحي

كالذي ينظر إلى معجزته, إلى الحلم الذي طال إنتظاره و تحقق بفضل الله.

اهدي نجاحي هذا إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و ادمهما نورا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني و لا تزال من اخوة و اخوات إلى رفيقات المشوار

اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووفقهم

أخيرا الشكر لنفسي على الصبر و العزيمة و الإصرار و ها انا اليوم اختم كل ما مررت

به بفخر و نجاح.

ف—هية

الملخص

الملخص:

من خلال دراستنا التي هدفت إلى تبيان دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية و إبراز أهم معايير هذا النظام، و كان هذا بمؤسسة سونلغاز-وحدة البويرة- و تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين تطرقنا أولاً إلى العلاقة بين التقارير المالية و الجوانب النظرية لنظام الرقابة الداخلية، اما الفصل الثاني الجانب التطبيقي إعتمدنا على دراسة إستبائية حيث وزعنا عدد من الإستبيان على عينة من الموظفين، و تم إستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات و توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، وجود تأثير لنظام الرقابة الداخلي على تحسين جودة التقارير المالية و زيادة مصداقية التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: نظام الرقابة الداخلية، التقارير المالية، المؤسسة الاقتصادية.

_ ABSTRACT:

This study aimed to show the role of the internal control system in improving the quality of financial reports and highlighting the most important criteria of this system, and this was at Sonelgaz – Bouira – and this study was divided into two chapters, the first of which dealt with the relationship between financial reports and the theoretical aspects of the internal control system, and the second chapter, the applied side, we relied on a questionnaire study where we distributed a number of questionnaires to a sample of employees, and used the (SPSS) statistical package program to examine the data and this study reached a set of results, the most important of which are ,There is an impact of the internal control system on improving the quality of financial reports and Increasing the credibility of financial reports.

– **Keywords:** Internal Control System, Financial Reporting,Economic institution.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	شكر و عرفان
/	الإهداء
/	الملخص
II	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
VIII	قائمة المختصرات و الرموز
	مقدمة
أ	مقدمة
ب	1. إشكالية الدراسة
ب	2. فرضيات الدراسة
ج	3. أهمية الدراسة
ج	4. اهداف الدراسة
د	5. أسباب إختيار موضوع الدراسة

د	6. منهج الدراسة
د	7. حدود الدراسة
هـ	8. صعوبات الدراسة
هـ	9. هيكل الدراسة
الفصل الأول: الإطار العام لنظام الرقابة الداخلية و جودة التقارير المالية	
1	تمهيد الفصل
2	المبحث الأول: مدخل لنظام الرقابة الداخلية
2	المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية
6	المطلب الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية و مكوناتها
17	المطلب الثالث: طرق تقييم نظام الرقابة الداخلية
21	المبحث الثاني: مصداقية جودة التقارير المالية
21	المطلب الأول: مفهوم التقارير المالية
23	المطلب الثاني: أهداف و أنواع التقارير المالية
26	المطلب الثالث: جودة التقارير المالية
29	المبحث الثالث: قدرة نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة التقارير المالية.
29	المطلب الأول: أهمية رقابة التقارير المالية

30	المطلب الثاني: مساهمة فعالية نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية
33	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام الرقابة الداخلية و جودة التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز-البويرة-
35	تمهيد
36	المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة سونلغاز
36	المطلب الأول: نشأة و تعريف مؤسسة سونلغاز
38	المطلب الثاني: وظائف مؤسسة سونلغاز
40	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة و تقديم مديرية التوزيع البويرة
49	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
49	المطلب الأول: المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينتها
55	المطلب الثاني: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة(الاستبيان)
62	المطلب الثالث: تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات
68	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
69	المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الشخصية للعينة
77	المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة
101	المطلب الثالث: اختبار ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة
114	خلاصة الفصل الثاني

115	الخاتمة
119	قائمة المراجع
122	الملاحق

فهرس الجدول و

الأشكال و الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات	01
53	هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)	02
54	مقياس Likert المستخدم في الاستبيان	03
56	يوضح صدق الاتساق البنائي لأبعاد المحور الثاني(نظام الرقابة الداخلية)	04
58	يوضح صدق الاتساق البنائي لأبعاد المحور الثالث(جودة التقارير المالية)	05
63	قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان	06
69	نتائج كشف نوع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) للبيانات	07
71	توزيع افراد العينة حسب الجنس	08
72	توزيع افراد العينة حسب السن	09
74	توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	10
75	توزيع افراد العينة حسب المنصب الوظيفي	11
78	توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية	12
80	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: لواقع تطبيق نظام الرقابة الداخلية	14
83	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: الأنشطة الرقابية	15
85	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: تقييم المخاطر	16
87	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المعلومات و الإتصال	17
90	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المراقبة و الضبط الداخلي	18
92	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: ملائمة المعلومات	19
93	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: التمثيل الصادق	20

21	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: القابلية للفهم	95
22	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: القابلية للمقارنة	98
23	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية	103
24	يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية 01	105
25	يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية 02	108
26	يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية 03	111

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أنواع الرقابة الداخلية	04
02	أهداف نظام الرقابة الداخلية	06
03	مكونات نظام الرقابة الداخلية حسب إطار COSO	10
04	أنواع التقارير المالية	26
05	فروع الأشغال لمجمع سونلغاز 2006	37
06	الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز	40
07	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بالبويرة	43
08	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة	46
09	توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة	51
10	تمثيل بياني لـ قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان	61
11	تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	70
12	تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير السن	71
13	تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	73
14	تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي	74

15	تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية	76
----	--	----

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
01	إستمارة إستبيان	122
02	مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية spss	131

قائمة

المختصرات

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات:

المصطلح باللغة العربية	المصطلح باللغة الاجنبية	الإختصار
اللجنة التابعة لمجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين.	American Institute Of Certified Public Accountants	AICPA
برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.	Statistical Package for the Social Sciences	SPSS
لجنة رعاية المؤسسات	Committee of sponsoring Organizatios	COSO
شركة كهرباء و غاز الجزائر	Electricité et Gaz Algérie	EGA
المؤسسة الوطنية للأشغال الكهربائية	/	KAHRIF
المؤسسة الوطنية لتركيب البنية التحتية و المنشآت الكهربائية	/	KAHRAKIB
المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات	/	KANGAZ
المؤسسة الوطنية لأشغال الهندسة المدنية	/	INERGA
المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس و المراقبة	/	A.M.C
قسم العلاقات التجارية	Division des relations commerciales	DRC
قسم إستغلال الكهرباء	Division de l'Exploitation de l'Electricité	DEE

قائمة المختصرات

DEET	Division des Etudes Exécution et Travaux Electricité	قسم الدراسات و تنفيذ أشغال الكهرباء و الغاز
DRH	Division des Ressource Humaines	قسم الموارد البشرية
DFC	Division Finances et Comptabilité	قسم المالية و المحاسبة
SAG	Service drs Affaires Générales	مصلحة المصالح العامة

مقدمة

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات، يعتبر القطاع الاقتصادي على وجه الخصوص عاملاً مهماً لبلدان العالم، فالتطور الاقتصادي الذي مس جل المؤسسات فرض عليها الإلمام بنظام الرقابة الداخلية الذي يعتبر جزءاً أساسياً من أي منظمة أو هيكلية، حيث يضمن تحقيق الأهداف المسطرة و الحفاظ على سلامة الأصول، و رفع الكفاءة الإنتاجية و منع الإحتيال و الغش و الحفاظ على سلامة المنشأة ككل.

بالإضافة إلى ذلك يعتبر نظام الرقابة الداخلية خط الدفاع الرئيسي الذي يضمن الحماية من التقارير المالية الإحتيالية.

وفي إطار الحديث عن نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية وتحقيق أهداف المنشأة، تطرقنا في دراستنا هاته لتوضيح دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية.

1. طرح الإشكالية:

ما مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز فرع البويرة؟

عل ضوء الإشكالية المطروحة وسؤالها الرئيسي تم صياغة الأسئلة التالية:

2. الأسئلة الفرعية:

- ماهي العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية؟
- هل هناك نظام رقابي فعال في المؤسسة؟
- كيف يساهم نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز؟

3. الفرضيات:

تتضمن الدراسة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: نظام الرقابة الداخلية يلعب دوراً حيوياً في ضمان دقة موثوقية التقارير المالية من خلال تقييم المخاطر المالية، ووضع السياسات و ال المخاطر المالية، ووضع السياسات و الإجراءات الداخلية، و مراقبة العمليات المالية و يساهم في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة، و زيادة موثوقية التقارير المالية، و بشكل عام يعتبر جزءاً أساسياً من إعداد التقارير المالية و هذا ما يبين العلاقة المودة بين التقارير المالية و الرقابة الداخلية.

الفرضية الثانية: تنسم التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بدرجة عالية من الدقة والشفافية حيث توفر معلومات مالية ملائمة لمتخذي القرار ; وبناء التوقعات والتنبؤات المستقبلية بدقة عالية.

الفرضية الثالثة: يساهم نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية.

4. أهمية الدراسة:

- _ أهمية نظام الرقابة الداخلية ودوره في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز .
- _ فعالية نظام الرقابة الداخلية ومساهمته في تقليص حجم الانحرافات والتقليل من الاختلاسات.
- _ توضيح مدى تأثير التقارير المالية بنظام الرقابة الداخلية وضمان موثوقيتها في المؤسسة محل الدراسة.

5. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية وهذا يعتبر الهدف الرئيسي لهذه الدراسة، بالإضافة إلى الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد الجانب النظري لنظام الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية (المفهوم، الأنواع....)
- دراسة طرق تحسين التقارير المالية والوصول للأهداف المطلوبة.
- أثر تطبيق نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز .

6. أسباب اختيار الموضوع:

هنالك مجموعة من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع، حيث هناك أسباب ذاتية وموضوعية تتمثل في:

_ الأسباب الذاتية:

- _ الرغبة في زيادة المعرفة حول موضوع دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية.
- _ إرادتنا في مواصلة البحث في هذا المجال.

ـ الأسباب لموضوعية:

ـ المساهمة في تعزيز المكتبات الجامعية وإفادة الطلاب وإثرائهم بمراجع حول موضوع دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية.

ـ أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسة وحاجتها إليها لتكوين نظام رقابي فعال.

7. منهج الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة والوصول إلى هدف الدراسة سيتم استعمال المنهج الوصفي عند عرض الجانب النظري (الفصل الأول) المتمثل في الإطار العام لنظام الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية، أما الجانب التطبيقي (الفصل الثاني) المتمثل في مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز سيتم الاعتماد على أداة الاستبيان وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** لمعالجة البيانات المجمعة من إجابات أفراد عينة الدراسة.

8. حدود الدراسة:

ـ الحدود المكانية:

قمنا بإجراء الجانب التطبيقي لموضوعنا في مؤسسة سونلغاز ولاية البويرة، والتي تم توزيع الاستبيان فيها والذي تم طرحه على مجموعة من الموظفين العاملين في المؤسسة.

ـ الحدود الزمانية:

بالنسبة للحدود الزمانية لإنجاز الجانب التطبيقي للدراسة تم خلال سنة 2023_2024 التي حددت بالالتقاء مع عاملي مصلحة المحاسبة كلهم، إلى غاية استلام آخر استمارة استبيان.

9. صعوبات الدراسة:

صادف الباحثان مجموعة من الصعوبات، ومن أهم هذه الصعوبات ما يلي:

ـ عدم الحصول على كل المعلومات اللازمة من المصادر الرسمية.

ـ الربط بين كل من الرقابة الداخلية والمراجعة الداخلية.

10. الدراسات السابقة:

_فهد محمد علي المعمري، منهجية مراجعي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وأثرها على أداء المراجعة الداخلية في قطاع الوحدات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2018\2019،

_ حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية هو إلى أي مدى تتفق منهجية المراجعة الي يعمل وفقها مراجعي جهاز الرقابة و المحاسبة في الوحدات الاقتصادية في الجمهورية اليمنية و هدفت إلى بيان ماهية المراجعة و أهميتها في نجاح أعمال المشروعات الاقتصادية، و التعريف بمنهجية مراجعي جهاز الرقابة و المحاسبة.

_جدي سمراء، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،

_حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة على الأشكالية التالية، ماهو دور الرقابة الداخلية في تحسين مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من دور الرقابة الداخلية في تحسين مصداقية المخرجات المحاسبية و التطرق إلى أهم الجهود المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية و المحلية.

_ هيكل الدراسة:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة والإجابة على فرضيات الدراسة، تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين نظري وتطبيقي.

_مقدمة

الفصل الأول: يضم الإطار النظري لنظام الرقابة الداخلية وتحسين جودة التقارير المالية وتم ذلك وفق ثلاث مباحث حيث ضم المبحث الأول (مدخل لنظام الرقابة الداخلية) والمبحث الثاني (مصداقية جودة التقارير المالية) أما المبحث الثالث تضمن (قدرة نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة التقارير المالية)

الفصل الثاني: خصص لدراسة الجانب التطبيقي لنظام الرقابة الداخلية وتحسين جودة التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز، ويشتمل ثلاث مباحث، يحتوي المبحث الأول على (لمحة عامة عن مؤسسة سونلغاز) أما الثاني خصص (الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية) والمبحث الثالث تضمن (تحليل البيانات واختبار الفرضيات)

_ الخاتمة.

الفصل الأول:

الإطار العام لنظام

الرقابة الداخلية

وجودة التقارير المالية

تمهيد:

تعتبر الرقابة الداخلية أحد أهم العناصر الأساسية و المنظمة لأي شركة، حيث تهدف إلى ضمان فعالية و كفاءة العمليات المالية، فهي تمنع الإحتيال و الغش و تضمن دقة و موثوقية التقارير المالية، و يلعب نظام الرقابة الداخلية دورا هاما و حيويا في تعزيز الشفافية و الانزاهة داخل المؤسسة و يساهم في بناء ثقة المستثمرين و الجهات الرقابية، و من خلال تنفيذ نظام رقابة داخلية قوي يمكن للمؤسسة تحقيق التحكم الداخلي اللازم لتقليل المخاطر وتحسين الأداء و بإختصار تعتبر الرقابة الداخلية عنصرا فعال في ضمان إستمرارية أي مؤسسة و تحقيق الأهداف المحددة بنجاح.

وعليه سنتناول في هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: مدخل لنظام الرقابة الداخلية.

المبحث الثاني: مصداقية جودة التقارير المالية.

المبحث الثالث: قدرة نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة التقارير المالية.

المبحث الأول: مدخل لنظام الرقابة الداخلية

تعتبر الرقابة الداخلية خط الدفاع الأول الذي يحمي مصالح المتعاملين ، حيث توفر الحماية الكاملة لأصولها، وإكتشاف الأخطاء والسعي نحو تصحيحها ومتابعة خططها المرسومة التي تساعد في تحقيق أهدافها .

المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية

تعتبر الرقابة الداخلية من بين الإجراءات المهمة في نشاط الإدارة، حيث توفر الحماية لأصولها و تضمن دقة بياناتها المحاسبية و الحد من الأخطاء و السعي نحو تحقيق أهدافها المسطرة.

أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلية.

تعددت التعاريف لنظام الرقابة الداخلية و ذلك للأهمية التي تحظى بها و تضارب آراء المتخصصين في هذا المجال و من بين هذه التعاريف مايلي:

تعريف 1: يعرف نظام الرقابة الداخلية بأنه جميع السياسات والإجراءات التي تعتمد عليها إدارة المؤسسة للمساعدة قدر الإمكان في تحقيق أهداف الإدارة المتعلقة بإدارة العمل المنظمة والفعالة للعمليات والإمتثال لسياسات الإدارة وحماية الأصول ومنع وكشف الإحتيال والأخطاء ودقة واكتمال السجلات المحاسبية وإنشاء معلومات مالية موثوقة¹.

تعريف 2: وفقاً لنشرة معايير التدقيق ، يتم تعريف الرقابة الداخلية على أنها خطة تنظيمية وجميع الطرق والأساليب اللاحقة لحماية الأصول ، وضمان دقة وموثوقية البيانات المحاسبية ، وتحسين الكفاءة التشغيلية وتشجيع الامتثال لسياسات الإدارة².

تعريف 3: عرف معيار التدقيق الدولي رقم "315" الرقابة الداخلية بأنها عملية مصممة و متأثرة بالإدارة و بكل أولئك المعنيين بإدارة المنشأة و التي من خلالها يمكن الحصول على تأكيد معقول بأن الأهداف المتمثلة بتحقيق مصداقية البيانات المالية، و تحقيق كفاءة و فاعلية العمليات التشغيلية و تحقيق الإلتزام بالسياسات و القوانين و الأنظمة قد تم تحقيقها³.

¹ رزق أبو زيد الشحنة تدقيق الحسابات-مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية دار وائل للنشر، عمان، 2015 ص203.

² أمين السيد أحمد لطفي أساليب المراجعة لمراقبي الحسابات والمحاسبين القانونيين الدار الجامعية، القاهرة، 2011 ص02.

³ علي عبد القادر الذنبيات تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية (نظرية وتدقيق)، دون دار نشر عمان، 2006 ص173.

تعريف4: وقد عرفت لجنة إجراءات التابعة لمجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين (AICPA) الرقابة الداخلية بأنها خطة التنظيم و كل الطرق و الإجراءات و الأساليب التي تضعها إدارة الشركة و التي تهدف إلى المحافظة على أصول الشركة و ضمان دقة و صحة المعلومات المحاسبية و زيادة درجة الاعتماد عليها و تحقيق الكفاءة التشغيلية و التحقق من إلزام العاملين و بالسياسات الإدارية التي وضعتها الإدارة. **وعليه يمكن تعريف الرقابة الداخلية :**

أنها خطة تنظيمية و مجموعة من الإجراءات التي تتبعها الإدارة في الوحدة الاقتصادية و التي تساعد في حماية ممتلكاتها و صدق بياناتها و تحقيق أهداف المنشأة.

ثانيا: أنواع و أهداف و إجراءات نظام الرقابة الداخلية

يحظى نظام الرقابة الداخلية بأهمية كبيرة و بالغة في جل المؤسسات لذلك تسعى هذه الأخيرة لوضع نظام رقابة جيد و فعال لتحقيق أهدافها و ذلك بإتباع مجموعة من الإجراءات .

أولاً:أنواع نظام الرقابة الداخلية:

يتكون نظام الرقابة الداخلي من نوعين من أنظمة الرقابة، نوع محاسبي يسمى الرقابة المحاسبية و نوع إداري يسمى الرقابة الإدارية .

1) أنظمة الرقابة الإدارية :

وتشمل هذه الأنظمة خطة التنظيم و الوسائل و الإجراءات التي تركز في المقام الأول على تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاءة الإنتاجية ممكنة و ضمان إستبقاء سياسات الإدارة، و بالتالي الخطط تشتمل على كل ما هو إداري، سواء كانت برامج تدريب خاصة بالعمل، أو أساليب التحليل الإحصائي لدراسة وضع المؤسسة، أو تقارير للأداء، أو مراقبة الجودة و إلى غير ذلك من أشكال الأنظمة الرقابية الأخرى¹.

1_1 أهداف و إجراءات الرقابة الإدارية:

تهدف الرقابة الداخلية الإدارية إلى تحقيق الكفاءة الإنتاجية و تشجيع الإلتزام بالسياسات الإدارية، ومن الإجراءات التي تضعها الإدارة لتحقيق الرقابة الإدارية²:

¹ رزق أبو زيد الشحنة تدقيق الحسابات-مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية مرجع سبق ذكره، ص205.
² علي عبد القادر الذنبيات تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية (نظرية وتدقيق)، مرجع سبق ذكره ص180

- ✓ الموازنات التخطيطية؛
- ✓ التكاليف المعيارية؛
- ✓ الرسوم البيانية و الخرائط؛
- ✓ دراسة الوقت و الحركة؛
- ✓ التقارير الدورية؛
- ✓ البرامج التدريبية للعاملين.

(2) أنظمة الرقابة المحاسبية:

تعتبر هذه اللوائح عن الخطط التنظيمية وجميع الإجراءات التي تهدف إلى اختبار دقة البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر والحسابات ودرجة زموثوقيتها ، من ناحية تحديد اكتمال المحاسبة ، ومن ناحية أخرى - حماية أصول المؤسسة¹.

2_1 أهداف و إجراءات الرقابة المحاسبية:

تهدف الرقابة الداخلية المحاسبية إلى ضمان دقة البيانات المحاسبية و صحتها ,و تشمل الإجراءات التي يمكن للإدارة تنفيذها لتحقيق الرقابة المحاسبية²:

- ✓ توضيح المسؤوليات و الفصل بين الوظائف المتعارضة في القسم المالي بحيث لا يسمح لشخص واحد القيام بعملية واحدة من البداية إلى النهاية؛
- ✓ استخدام طريقة القيد المزدوج؛
- ✓ استخدام حسابات المراقبة الإجمالية؛
- ✓ إعداد موازين المراجعة الدورية؛
- ✓ إعداد مذكرة تسوية حساب البنك

¹ رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات-مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، المرجع السابق، ص205.
² علي عبد القادر الذنبيات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية (نظرية وتدقيق)، المرجع السابق، ص179.

✓ إتباع نظام الجرد المستمر للمخزون؛

✓ إعتداد قيود التسويات و تصحيح الأخطاء من قبل الأشخاص الذين ز قاموا بإعداد قيود اليومية.

الشكل رقم 01: يوضح أنواع الرقابة الداخلية.



المصدر: من إعداد الطالبتين إستنادا إلى المرجع السابق علي عبد القادر ذنبيات و رزق أبو زيد الشحنة.

_ من خلال الشكل الموضح يبين أن نظام الرقابة الداخلي يتكون من نوعين من أنظمة الرقابة، نوع محاسبي يسمى الرقابة المحاسبية و نوع إداري يسمى الرقابة الإدارية .

ثالثا: أهداف الرقابة الداخلية:

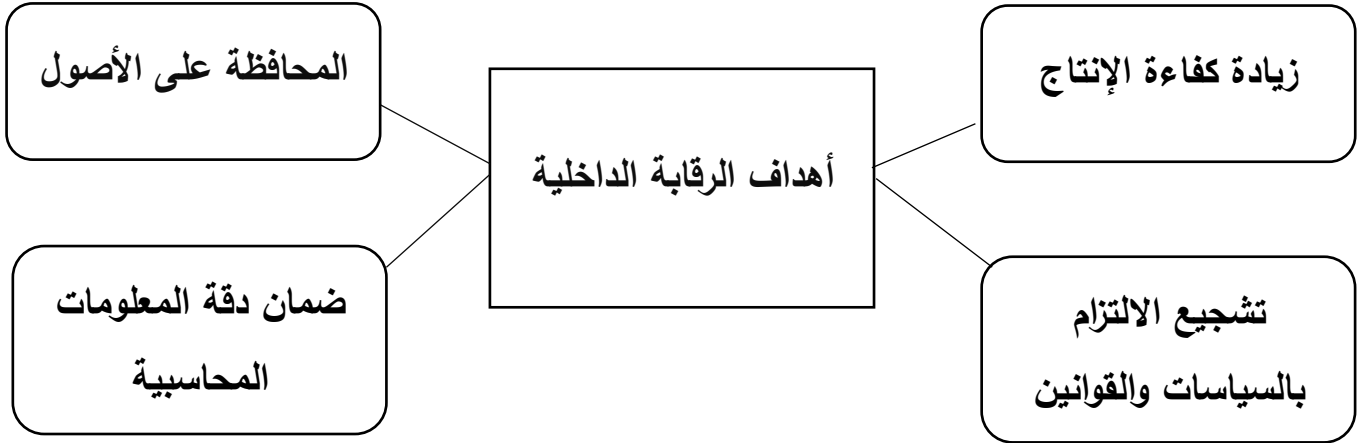
إن نظام الرقابة الداخلية كغيره من الأنظمة لديه مجموعة من الأهداف وكلها تصب في مصلحة المؤسسة وإدارتها، حيث تساعد في تحقيق و الوصول لأهدافها المرسومة وهذا ما سنتطرق إليه :

1. الحفاظ على الأصول وحمايتها من السرقة والتلاعب وجميع الأشياء غير المرغوب فيها (حماية الأصول الثابتة ، مثل المباني والعقارات) والأصول المتداولة كالمخزون...
2. دقة وكفاية البيانات المحاسبية ودقتها وموثوقيتها (أي تقديم صورة حقيقية لحالة المنظمة، و توفير المعلومات في الوقت المناسب)
3. تحسين كفاءة الإنتاج وتحقيق الاستخدام الفعال للموارد الاقتصادية (مما يعني الاستخدام الرشيد للموارد وعدم الإسراف لتحقيق الأهداف المحددة بأقل تكلفة ممكنة)¹.

¹ حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة، فلسطين، 2017، ص 30.

4. العمل على تشجيع الالتزام بالسياسات والقوانين واللوائح الإدارية داخل المنشأة (يجب أن تكون مجموعة الإجراءات والتعليمات التي يتم وضعها على خطى الخططة واضحة وملائمة حتى يتسنى تنفيذها كما خطط لها على أكمل وجه¹.

الشكل رقم 02: يوضح أهداف نظام الرقابة الداخلية.



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتقادا على مرجع علي عبد القادر ذنبيات و رزق أبو زيد الشحنة.

ومن خلال الشكل الموضح أعلاه نستنتج ان اهداف نظام الرقابة الداخلية هي أربعة اهداف رئيسية :

- زيادة كفاءة الإنتاج
- تشجيع الالتزام بالسياسات والقوانين
- المحافظة على الأصول
- ضمان دقة المعلومات المحاسبية

المطلب الثاني : مقومات نظام الرقابة الداخلية ومكوناتها.

سوف نتعرف من خلال هذا المطلب على مجموعة المقومات الرقابية التي تساعد على سير العمليات داخل المؤسسة وهي:

¹حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، المرجع السابق ذكره ص30

ـ المقومات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية.

يعتمد نظام الرقابة الداخلية على سلسلة من الركائز والمقومات الأساسية التالية:

- (1) **هيكل تنظيمي إداري:** أي خطة تنظيمية تقسم المشروع إلى أعماله ومجالاته، وتنقسم الأنشطة إلى أقسام وفروع رئيسية تشتق منها أجزاء فرعية أخرى، بما في ذلك الخطة التنظيمية التي تتضمن تحديد المستويات والمسؤوليات والإختصاصات في أقسام المشروع والمستويات الإدارية، ومن أجل ذلك تعمل وتتعاون جميع الإدارات والأقسام والموظفين بطريقة مشتركة متناغمة.
- (2) **نظام محاسبي سليم:** يعتمد على دفاتر وسجلات متكاملة وفهرس وفقا لمبادئ المحاسبية ويتضمن أيضا مجموعة من المستندات تفي وتلبي إحتياجات المشروع، وتوفير وتعميم دورات مستندية تحقق رقابة فعالة.
- (3) **وصف وظيفي لوظائف المشروع المختلفة:** الوصف الدقيق للوظائف التي يحتاجها المشروع ووضع تحليل دقيق لكل وظيفة مع تحديد المؤهلات والخبرة العلمية لكل منها لضمان إختيار الموظفين المناسبين ويتم تقديم التدريب العملي للعاملين لرفع الكفاءة الإنتاجية للمشروع.
- (4) **مستويات سليمة للأداء:** يتم وضع مستويات الأداء المختلفة في مقاييس ومعايير أو أنماط محددة لكل مرحلة من مراحل العمل، لضمان تنفيذ هذه المعايير من طرف العاملين بشكل صحيح وفق التوجيهات والأسس التي حددتها الإدارة، دون حدوث خطأ أو إنحراف وضمان تحقيق الإنتاجية المطلوبة.
- (5) **نظام دقيق لمراقبة وتقويم الأداء:** لقد تم تصميم هذا النظام لجميع المستويات الإدارية بهدف تحقيق الرقابة و ضمان تنفيذها، ومقارنتها بالأهداف المسطرة سابقا وتحديد الإنحرافات وتوضيح أسبابها وتحمل المسؤولية عنها بهدف تصحيح هذه الإنحرافات¹.
- (6) **إستخدام كافة الوسائل الآلية:** إن ضمان إستخدام جميع الوسائل الآلية للتأكد من صحة ودقة السياسات المحاسبية المدونة في الدفاتر والسجلات، والحفاظ على أصول المشروع و موجوداته من أي تلاعب أو إختلاس².

¹ فهد محمد علي المعمري، منهجية مراجعي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وأثرها على أداء المراجعة الداخلية في قطاع الوحدات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2018\2019، ص29

² فهد محمد علي المعمري، المرجع السابق ذكره ص29

ثالثاً: مكونات نظام الرقابة الداخلية:

إنبتق عن المعهد الأمريكي للمحاسبين الأمريكيين (AICPA) وعن لجنة (Treadway) لجنة تهتم بالرقابة الداخلية عرفت بإسم لجنة COSO و منذ عام 1992 تبنت هذه اللجنة إطار متكامل للرقابة الداخلية، والذي لاقى قبولاً عاماً حول العالم، وفي 2013\5\14 ذكرت اللجنة العناصر الأساسية للرقابة الداخلية وهي كالآتي:

(1) البيئة الرقابية:

ويشمل ذلك الالتزام بالنزاهة والأخلاقيات والإشراف على الرقابة الداخلية من قبل مجلس إدارة مستقل عن الإدارة، ووضع أليات و صلاحيات ومسؤوليات لتحقيق أهداف الإدارة التي يشرف عليها مجلس الإدارة و استقطاب الموظفين الأكفاء ومساءلتهم حول مسؤولياتهم في الرقابة الداخلية لتحقيق الأهداف.

(2) تقييم المخاطر:

يعتمد تقييم خطر التقرير المالي على تحليل الإدارة للأخطار المتعلقة بإعداد القوائم المالية وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليه، ولا يقتصر هذا التقييم على القوائم المالية فقط، بل يشمل جميع الأنشطة مثل تحديد العمليات، ومخاطر السوق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر التكنولوجيا، ومخاطر عدم الامتثال للقوانين، ومخاطر الكوارث الطبيعية.¹

(3) الأنشطة الرقابية:

أنشطة الرقابية هي السياسات والإجراءات التي تضعها المؤسسة و التي تدعم التنفيذ الموثق لتوجيهات الإدارة، حيث تشمل أنشطة السيطرة داخل المنظمة وإعادة النظر في سير العمل، وتتضمن مقارنة الأداء الفعلي بالموازنات وتوقعات الأداء للفترة السابقة، بالإضافة إلى أن هذه الإجراءات تساعد على ضمان تنفيذ توجيهات الإدارة وتوفير ضمانات لاتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة جميع المخاطر التي تواجه المنظمة، تشمل هذه الإجراءات الموافقات والتراخيص وعمليات التحقق والتسويات وفصل الواجبات وغيرها من الأنشطة، تدور الأنشطة الرقابية حول عدد من المبادئ، مثل اختيار أنشطة الرقابة و تطويرها ووضع وتطوير الضوابط العامة للتكنولوجيا وتحديد السياسات والإجراءات.

(4) المعلومات و الاتصالات:

¹ سهيل نعيم أبو ميالة، أثر هيكل أنظمة الرقابة الداخلية وفقاً لنموذج COSO 2013 على تحسين جودة أداء التدقيق الخارجي، مجلة جامعة فلسطين التقنية الحديثة للأبحاث، فلسطين، 2017، ص 03

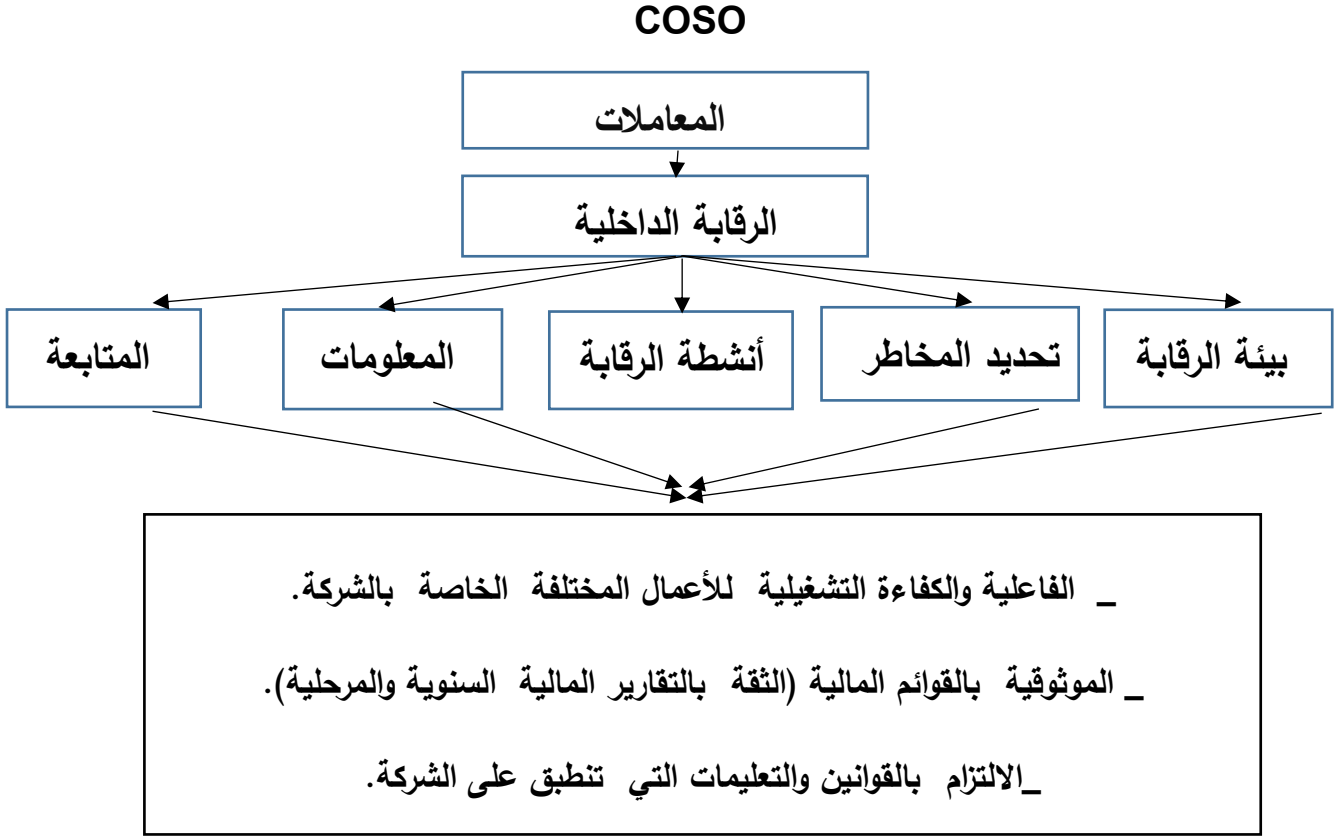
يتطلب وجود نظام رقابة داخلية فعال وجود أنظمة معلومات يعتمد عليها بشكل كامل لتغطية جميع نشاطات الوحدة الاقتصادية، كذلك وجود قنوات اتصال فعالة للتأكد من أن جميع الموظفين يفهمون ويلتزمون بالسياسات والإجراءات الرقابية بشكل كامل ذات الصلة بعملهم ومسؤولياتهم ضمن النظام، وأن يكون الاتصال الفعال مفتوحاً في جميع الاتجاهات وأن يمتد عبر جميع مكونات المنشأة وهيكلها، ويجب أن تتوفر وسيلة للعاملين لنقل المعلومات المهمة إلى المستويات الأعلى، و أن يكون هناك اتصال مفتوح مع الأطراف الخارجية، عندما تتعرض أهداف المنشأة للخطر، يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة وفي الوقت المناسب من خلال هذا الاتصال.

(5) المراقبة و المتابعة:

تتعلق أنشطة التوجيه والمراقبة بالتقدير المستمر أو التقدير عبر فترات لجودة أداء الرقابة الداخلية، التي تقوم الإدارة بتقييم مدى تنفيذ الرقابة وفقاً للتصميم المحدد لها، وتحديد إمكانية تعديلها بما يتناسب مع التغيرات الحاصلة في الظروف المحيطة، ويتم الحصول على المعلومات المتعلقة بالتقدير والتعديل من خلال دراسة الرقابة الداخلية الحالية وتقرير الهيئات التنظيمية مثل الهيئات البنكية، بالإضافة إلى الاستفادة من التغذية الراجعة من الموظفين وشكاوى العملاء الخاصة بالأرقام في الفواتير وغيرها.¹

¹ سهيل نعيم أبو ميالة، أثر هيكل أنظمة الرقابة الداخلية وفقاً لنموذج COSO 2013 على تحسين جودة أداء التدقيق الخارجي، مرجع سابق ذكره

الشكل رقم 03: مكونات الرقابة الداخلية حسب إطار



المصدر: احمد جاسم علي العبيدي، كريمة علي كاظم الجوهر، أنموذج مقترح لاستمارة فحص الرقابة الداخلية في ضوء مبادئ إطار COSO المتكامل المحدث، بغداد العراق، 2013 ص7.

الشكل السابق يوضح مكونات الرقابة الداخلية حسب إطار COSO و التي تنقسم إلى خمسة مكونات.

المطلب الثالث: طرق تقييم نظام الرقابة الداخلية.

إن تقييم ودراسة نظام الرقابة الداخلية من طرف المدقق يتطلب المرور عبر مجموعة من الخطوات ومن الوسائل التي يستخدمها المدققون للتعرف على النظام المطبق مايلي:

(1) الاستبيان:

وهو عبارة عن أسئلة استفسارية لما يجب أن تكون عليه الرقابة الداخلية، وتقدم هذه القائمة إلى موظفي المنشأة المختصين للإجابة عليها وردها إلى المدقق الذي يقوم بالتأكد من صحة الإجابات عن طريق الاختبار والمعاينة، وذلك للحكم على درجة متابعة النظام المستعمل ويعتمد نجاح هذه الطريقة على كيفية صياغة الأسئلة بحيث تشير الإجابات (بنعم) على وجود نظام رقابة دقيق والإجابة (بلا) إلى وجود نظام ضعيف.¹

1_1 مزايا الاستبيان:

— سهولة التطبيق.

— مرونة الأسئلة بما يضمن إبراز معظم خصائص النظام.

— توفير الوقت حيث يستغني المدقق عن إنشاء برنامج جديد بكل عملية تدقيق منفردة.

(2) الملخص التذكيري:

يعتمد المدقق على وضع قواعد وأسس نظام الرقابة الداخلية الجيد وكيفية تحديد أسئلة أو استفسارات حيث تمتاز هذه الطريقة بالاعتقاد بالوقت ولكن تؤخذ على هذه الطريقة بأن لا يتم التدوين الكتابي حيث يستعمل كل مدقق الطريقة التي يراها مناسبة.

(3) التقرير الوصفي:

يصف المدقق الإجراءات المعمول بها داخل المؤسسة لكل عملية ويصف نظام الرقابة والدورة المستندية، ويتم تحديد نقاط الضعف في النظم المستخدمة ومحاسبتها، فقد يجد صعوبة تتبع الشرح المطول للأنظمة وكذلك عدم تغطية جميع الجوانب لأنظمة الرقابة الداخلية.

(4) دراسة الخرائط التنظيمية:

يعمل المدقق على دراسة نظام الرقابة الداخلية وتعميمه من خلال فحص الخرائط التنظيمية المستخدمة مثل الدورة المستندية المختلفة للعمليات / المبيعات، الرواتب فقد يعاب على هذه الطريقة عجزها عن إظهار الإجراءات الغير عادية.

¹ خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2017، ص 361

(5) فحص النظام المحاسبي:

يقوم المدقق بدراسة النظام المحاسبي من خلال الحصول على قائمة بالسجلات المحاسبية وأسماء المسؤولين عن إعدادها وتدقيقها وقائمة أخرى تحتوي على المستندات والدورة المستندية ومن خلالها نستطيع الحكم على درجة قوة نظام الرقابة الداخلية حيث تركز على الظروف الخاصة لكل مؤسسة.

مما تقدم نلاحظ أن بإمكان المدقق أن يجمع بين وسيلتين أو أكثر من وسائل دراسة أنظمة الرقابة الداخلية وتقييمها وعليه في جميع الحالات فإن الهدف من أي وسيلة كانت هو التوصل إلى الحكم على درجة كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية المستعمل.¹

^{1 1} خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، المرجع السابق ذكره ص 36

المبحث الثاني: مصداقية جودة التقارير المالية

تعد التقارير المالية المنتج النهائي للنظام المحاسبي، حيث يتم إعدادها استناداً إلى البيانات التي يعتبرها النظام مهمة، يتم معالجة المدخلات في النظام من خلال التسجيل والتحليل والتبويب لتلخيص المعلومات في شكل قوائم وتقارير مالية. وتعد النتائج محور اهتمام العديد من أصحاب المصلحة، سواء كانوا يسعون للتحقق من صحتها أم لا.

المطلب الأول: مفهوم التقارير المالية

تعتبر التقارير المالية وسيلة مهمة لنقل المعلومات إلى الأطراف المعنية، سواء كانت داخلية أو خارجية، وهي ليست سوى أداة لتبادل المعلومات المالية.

أولاً: مفهوم التقرير:

وفقاً لقاموس أوكسفورد فإن التقرير هو عبارة عن عرض منهجي لنتائج استقصاء أو دراسة للحصول على معلومات محددة مسبقاً، يقوم بها شخص معين أو مجموعة من الأشخاص المكلفين بهذه المهمة. _ كما يمكن تعريف التقرير بأنه وسيلة من وسائل الاتصال فضلاً عن كونه أداة فعالة من أدوات الرقابة والتحقق من إكمال التنفيذ والمتابعة والتقييم، ومطابقة بين الخطة الموضوعة مع السياسة العامة لتحقيق الهدف المرسوم. ومن التعاريف الأخرى للتقرير ندرج ما يلي:

- ✓ بحث متعمق حول موضوع معين بما في ذلك جميع المراحل، من الفكرة حتى الإبلاغ عن النتائج.
- ✓ عرض أو تحليل كتابي يوثق البيانات والوضع الحالي والأنشطة والحقائق والبحوث والنتائج والآراء والتوصيات حول موضوع أو قضية معينة¹.

ثانياً: التقارير المالية:

وهي الأداة التي تستخدم بواسطة النظام في عرض المعلومات وتوصيلها إلى مستخدمي النظام، وهي تمثل قناة الاتصال بين النظام المحاسبي وبين الأطراف المختلفة التي تعتمد على المعلومات التي ينتجها النظام.

¹، بشير عباس العلق، دليل كتابة التقارير، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، لبنان، 1986، ص14

وهناك مجموعة من لاعتبارات التي يجب أخذها في الحسبان عند إعداد التقارير المالية يمكن تلخيصها فيما يلي:

✓ يجب أن يكون التقرير ملائماً للمستوى الإداري الذي يقدم إليه، وتعتبر المعلومة ملائمة إذا أدت إلى تخفيض حالة عدم التأكد لدي متخذ القرار.

✓ مراعاة تحقيق الاتساق بين درجة التفصيل والمستوى الإداري المقدم إليه التقرير.

✓ الدقة والتوقيت السليم.

✓ الوضوح والقابلية للفهم: بمعنى استخدام كافة وسائل الإيضاح التي يمكن من خلالها توصيل المعلومات لمستخدمي التقارير وهذا يتطلب في الكثير من الأحيان استخدام الرسوم والمخططات البيانية.

✓ القابلية للمقارنة: أن تتضمن التقارير مقارنات بين أداء فعلي وأداء مخطط وأداء عن العام الحالي وأداء عن الأعوام السابقة.¹

المطلب الثاني: أهداف وأنواع التقارير المالية

إن الهدف من التقارير المالية هو تزويد المستخدمين بمعلومات مالية ومحاسبية عالية الجودة لتلبية احتياجاتهم المتنوعة، وتعتمد جودة هذه المعلومات في المقام الأول على احتواءها على الخصائص النوعية المحددة من قبل المعايير الدولية.

أولاً: أهداف التقارير المالية:

في محاولة وضع أساس يمكن أن تستند إليه معايير المحاسبة والتقرير المالي قامت مهنة المحاسبة بتحديد مجموعة من أهداف التقرير المالي في منشآت الأعمال فالتقرير المالي يجب أن يوفر:

✓ معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمرقبين وللمستخدمين الآخرين في اتخاذ قرارات استثمار وائتمان ما إلى ذلك من قرارات بشكل رشيد، ويجب أن تكون هذه المعلومات قابلة للاستيعاب من قبل الأفراد الذين يتفهمون الأنشطة التجارية والاقتصادية بصورة معقولة ولديهم الرغبة في بذل جهد مناسب في دراسة المعلومات.

¹ د. محمد رزق عبد الغفار، د. عماد سيد عبد الغفار، عادل حسيت ثابت، د. محمود فاروق كامل، إعداد وتحليل التقارير المالية، الأكاديمية العربية الدولية، المقررات الجامعية، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، 2020/2021، ص12-13

✓ تساعد على تقدير مقدار وتوقيت ودرجة التأكد من المتحصلات النقدية والمتوقعة من التوزيعات أو الفوائد، وكذلك المتحصلات من بيع وتسوية أو استحقاق الأوراق المالية القروض، فإذا كانت التدفقات النقدية للمستثمرين والدائنين مرتبطة بالتدفقات النقدية للمنشأة فإن عملية التقرير المالي يجب أن تتوفر معلومات تساعد على تقدير مقدار وتوقيت ودرجة التأكد من صافي التدفقات النقدية الداخلة المتوقعة للمنشأة، عن مواردها الاقتصادية والمتطلبات المترتبة على هذه الموارد [تعهدات المنشأة بتحويل موارد إلى وحدات أخرى وكذلك حقوق الملكية] وعن آثار المعاملات والأحداث والظروف التي تؤدي لتغيير موارد المنشأة والمتطلبات المترتبة عليها وبصفة عامة فإن أهداف التقرير المالي هي:

_ توفير معلومات مفيدة لقرارات الاستثمار والائتمان؛

_ توفير معلومات مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المتوقعة؛

_ توفير معلومات عن موارد المنشأة والمتطلبات المترتبة على هذه الموارد والتغيرات في كل منها.¹

ثانياً: أنواع التقارير المالية:

إعداد التقارير المالية هو المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبية، وتتعدد طرق تصنيف وتقسيم التقارير المالية حسب الأساس المستخدم في التصنيف وفيما يلي أهم هذه التصنيفات:

(1) التصنيف حسب الجهة المستفيدة من التقارير:

1_1 تقارير داخلية:

وهي تقارير مخصصة للإستخدام من قبل الإدارة وتتضمن المعلومات المالية التي يعدها النظام المحاسبي بغرض توصيلها إلى مختلف مستويات الإدارة داخل المؤسسة في شكل قوائم وتقارير مالية.

2_1 تقارير خارجية:

تمثل التقارير المعدة للمستخدمين الخارجيين، وتتضمن:

✓ تقارير خارجية ذات استخدام أو غرض خاص: يتم إعدادها لمقابلة احتياجات أصحاب المصلحة كالبنوك والضرائب وسوق الأوراق المالية.

¹ دونالد كيسو جيرري ووجان، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، دار المريح لنشر، المملكة العربية السعودية، 2013 ص 24-25

✓ التقارير الخارجية ذات الإستخدام أو الغرض العام: يتم إعدادها لتلبية الاحتياجات المشتركة لجميع أصحاب المصلحة والمهتمين بالمنشأة، وتتضمن قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية وقائمة التغير في حقوق الملكية وتقرير مجلس الإدارة وتقرير مراجع الحسابات.

(2) التصنيف حسب الهدف من إعداد التقارير:

2_1 تقارير التخطيط:

تتعلق تقارير التخطيط باتخاذ القرارات التي تتعلق بالتنبؤ وبالإحداث المستقبلية، وغالبا ما تأخذ هذه التقارير الشكل التحليلي الذي يعتمد على تحليل الاتجاهات بهدف تقدير القيم لفترة أو فترات مستقبلية مثال لذلك التنبؤ بالإيرادات أو قيم المبيعات وكمياتها، وغالبا ما تصب هذه النوعية من التقارير وتبلور في صورة موازنات تخطيطية متكاملة تتضمن تقديرات النشاط الخاص بالمنشأة لفترة زمنية مقبلة (موازنات جارية) أو لفترات زمنية طويلة (موازنات رأسمالية) وهذه النوعية من التقارير عادة ما تتسم بالدورية، وعادة ما يستخدم الحاسب الآلي في تصميم برامج تطبيقية خاصة بإعداد هذه النوعية من التقارير.

2_2 تقارير الأداء:

هي التقارير التي تعبر عن نتائج الإحداث التي تمت داخل المنشأة خلال فترة معينة، وعادة ما تستخدم هذه التقارير في الرقابة وتقييم الأداء ومن أمثلة هذه النوعية من التقارير قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، والتقارير الشهرية والربع السنوية عن المبيعات، وقوائم التحليل المالي، قوائم تحليل انحرافات الموازنة... الخ وعادة ما تتسم هذه التقارير أيضا بالدورية ومن ثم أيضا يتم تصميم برامج تطبيقية خاصة بإعداد هذا النوع من التقارير الكترونيات وبصورة دورية.¹

2_3 التقارير الخاصة:

وهي ذلك النوع من التقارير التي تعد بناء على طلب الإدارة، وتعد لتحقيق أهداف معينة منها:

✓ الحصول على المعلومات لاتخاذ قرارات خاصة مثل شراء أو تأجير بعض الأصول الثابتة، شراء أو صنع بعض قع الغيار.

✓ قبول أو رفض البيع بأسعار مخفضة، وكذلك الاستمرار في إنتاج بعض السلع وإيقاف إنتاجها... الخ.

¹ د. محمد رزق عبد الغفار، د. عماد سيد عبد الغفار، عادل حسيت ثابت، د. محمود فاروق كامل، إعداد وتحليل التقارير المالية، مرجع سبق ذكره ص 16-17.

✓ توفير معلومات عن بعض المشاكل الهامة التي تواجه المنشأة مثل التقارير عن الطاقة العاطلة في بعض الأقسام، تقارير عن طلبات العملاء التي لم يتم تنبئتها، تقارير عن بعض أصناف المواد الخام المطلوبة للإنتاج... الخ.

✓ تعد لمقابلة احتياجات أطراف محددة كالبنوك والضرائب وسوق الأوراق المالية.

وتتميز التقارير المالية الخاصة بأنها تقارير تطلب عند الحاجة أي أنها تقارير غير دورية، ومن ثم لا يتم برمجتها إلكترونياً، إنما يتم الاستعانة بالحاسب الآلي في إعداد هذه التقارير للاستفادة من أدوات التحليل التي توفرها بعض برامج الحاسب كما هو الحال في برنامج إكسل حيث يتم الاستفادة من أدوات التحليل المتاحة بالبرنامج مثل وحدات السيناريو ، ومعالج الحلول في إجراء التحليلات المالية اللازمة لإعداد مثل هذه التقارير.¹

المطلب الثالث: جودة التقارير المالية

يعد إعداد التقارير المالية أمراً بالغ الأهمية لأي مؤسسة وفي هذا المطلب سوف نتطرق إلى:

أولاً: مفهوم الجودة:

تعريف 01: يحظى موضوع الجودة الآن باهتمام متزايد في كل المنظمات وفي كافة أنحاء العالم المتقدم والنامي منها على السواء، بعد أن انتبعت هذه المنظمات إلى أهمية تطوير وتحسين الجودة كمدخل أساسي لمواجهة التحديات الخارجية والداخلية، التي بدأت في مواجهتها خاصة بعد ظهور التكتلات الاقتصادية فضلاً عن التطورات التكنولوجية المتلاحقة والاتجاه نحو العولمة والاهتمام بقضايا البيئة والتغيير الحاصل في سلوك الزبون، والذي بدأ ينظر للجودة كمعيار أساسي لتقييم واختيار ما يشبع حاجاته ورغباته من سلع وخدمات بغض النظر عن مصدرها.

هذا الاهتمام أدى إلى تباين واختلاف مفهوم الجودة، فالجودة بحد ذاتها تعبير غامض إلى حد ما لأنها تتضمن دلالات تشير إلى المعايير والتميز على حد سواء فهي تعني من جهة نظر البعض، قدرة المنتج المطلوب تقديمه في شكل منتج نهائي لإشباع حاجات الزبون ومتطلباته، قد عرفت الجودة كنوع من الثبات والكمال حيناً أو هي مطابقة للمواصفات حيناً آخر، وقد اعتبرت ملائمة الغرض والتي يمكن أن تعني إما تلبية شروط أو مواصفات الزبون أو أهداف العمل أو الوظيفة ومهامها، والجودة حسب رأي " فشر " تعبر عن درجة

د. محمد رزق عبد الغفار، د. عماد سيد عبد الغفار، عادل حسيت ثابت، د. محمود فاروق كامل، إعداد وتحليل التقارير المالية المرجع السابق،

التألق والتميز وكون الأداء ممتازا أو كون خصائص أو بعض خصائص المنتج (خدمة أو سلعة) ممتازة عند مقارنتها مع المعايير الموضوعية من منظور الزبون، كما أنها تعني تحقيق أهداف ورغبات الزبائن باستمرار، وقد صنف كون مفهوم الجودة في خمسة اتجاهات هي:

✓ الجودة هي مدى قدرة المنظمة على إنتاج وتقديم خدمة استثنائية، مميزة عن المنظمات الأخرى؛

✓ الجودة هي مدى قدرة المنظمة على إنتاج وتقديم خدمة تقترب من الكمال؛

✓ الجودة هي مدى قدرة المنظمة على تلبية احتياجات الزبون بما يتناسب مع الأهداف المنشودة؛

✓ الجودة هي مدى قدرة المنظمة على إجراء التغيير في خدماتها أو إنتاجها وبما يتناسب مع حالة العرض والطلب في السوق.¹

تعريف 2: مفاهيم جودة المعلومات هي السمات التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية لتكون مفيدة، وتعود هذه السمات بشكل كبير على المسؤولين عن إعداد التقارير المالية الناتجة عنها من خلال تطبيق طرق وأساليب بديلة.

وتكمن أهمية جودة التقارير المالية في الثقة التي تبنى لدى المتلقين بها، مما يؤدي إلى زيادة الاعتماد على المعلومات المالية لاتخاذ القرارات، كما تؤثر إيجابا على قرارات المستثمرين في مجالات الاستثمار المختلفة وفي توزيع الموارد المتاحة، سواء في حالة الوصول مقارنة بالأسواق المتقدمة أو في حالة الوصول مقارنة بالأسواق المتقدمة أو في حالة الوصول فيما يتعلق بالأسر الناشئة.

ثانيا: مقومات جودة التقارير المالية:

تتمثل مقومات جودة التقارير المالية في النقاط التالية:

✓ مراجعة البيانات المالية وتقليل المخاطر المتعلقة بالتقديرات غير الدقيقة؛

✓ تحسين سيولة الأسهم من خلال تقليل عدم التماثل في المعلومات المتاحة في السوق؛

✓ تحسين جودة المعلومات المالية والتقييم في البيانات المالية نظرا لأهميتها في الأعمال التجارية.

¹ قاسم نايف علوان المحياوي، إدارة الجودة في الخدمات، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2006، ص 24-25

ثالثاً: جودة قياس التقارير المالية:

تم تعريف جودة التقارير المالية على أنها مشكلة وفجوة بحثية تجمع بين الخصائص الأساسية للبيانات المالية، مثل الملاءمة والتمثيل العادل، والخصائص النوعية للتقارير المالية، مثل قابلية الفهم والمقارنة والتحقق وحسن التوقيت.

ويرى الباحثون أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يعني مصداقية المعلومات والفائدة التي تقدمها المستخدمين بحيث تكون خالية من التحريفات وتتم إعدادها وفقاً لمجموعة من القواعد التقنية والقانونية والتنظيمية والمهنية التي تسمح بتحقيق الهدف من استخدامها وتكون ذات مصداقية وتجلب الفوائد للمستخدمين وخالية من التشوهات.¹

وتشمل قياس جودة التقارير المالية ما يلي:

- (1) **جودة الربح:** يتعلق بمدى أهمية المعلومات المحاسبية المتعلقة بالربح وتأثيرها على إنتاجية الشركة والعرض الاقتصادي المتوقع.
- (2) **جودة الاستحقاق:** يتعلق بمدى تمثيل الاستحقاقات المحاسبية لجميع الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية.
- (3) **توقيت الاعتراف بالأرباح والخسائر:** يتعلق بمدى اعتراف الشركة بالإيرادات والمصروفات في الوقت المناسب لتحقيق جودة الربح وجودة المعلومات المحاسبية.

رابعاً: أهداف قياس جودة التقارير المالية:

- تتبع الحكم على جودة قياس التقارير المالية معايير متغيرة في مراحل تطورها. في الماضي، كانت أحد أهم مقاييس الجودة هي تبني منهج إجرائي. ومن بين الأهداف الرئيسية لمعايير جودة التقارير المالية:
- ✓ زيادة مستوى الثقة والراحة لضمان حماية المستثمرين والمدققين.
 - ✓ ضرورة استمرارية وثبات الدخل لتجنب ارتفاع التكاليف وحماية رأس المال.

خامساً : مؤشرات قياس جودة التقارير المالية:

¹ منى حسين محمد احمد، خضر الطيب الأمين، دور نظم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية بالمصارف، مجلة النيل الأبيض لدراسات والبحوث، العدد 20 -سبتمبر 2022، ص 39-40

تعد مؤشرات جودة التقارير المالية من الأمور التي تزيد من صعوبة قياسها بشكل مباشر ، لأن البعض يعتبرها مفاهيم غامضة وغامضة ، بينما ينظر البعض الآخر إلى الأشياء التي تنظمها عدة متغيرات محاسبية ويعتبرونها مؤشرات لجودتها يمكن قياس مؤشرات جودة التقارير المالية من خلال تقييم جودة المعلومات المحاسبية والمحاسبة والمراجعة.¹

¹ منى حسين محمد احمد، خضر الطيب الأمين، المرجع السابق ذكره ، ص40_41

المبحث الثالث: قدرة نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة التقارير المالية

لنظام الرقابة الداخلية دوراً هاماً في اكتشاف الأخطاء المقصودة أو غير المقصودة في الكتب والمستندات، حتى تحصل على معلومات محاسبية خالية من الأخطاء، بما في ذلك التقارير المالية الدقيقة والصحيحة.

المطلب الأول: أهمية رقابة التقارير المالية

أصبح لنظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية دوراً هاماً وأكبر من أي وقت مضى، ويعتبر إعداد التقارير المالية أحد أشكال الرقابة كوسيلة لإعلام المستثمرين. و سنلخص دور الرقابة الداخلية على النحو التالي:

- يؤدي تحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية إلى زيادة موثوقية وموثوقية التقارير المالية؛
- زيادة القدرة التنافسية للشركات التي تؤثر على البرنامج الذي يضمن الموثوقية والشفافية في التقارير المالية، ويقلل من التكاليف ويزيد من جودة المنتج؛
- زيادة ثقة المستثمرين في سوق الأوراق المالية، مما ينعكس على نمو الأعمال وأسعار الأسهم؛
- تحقيق المزايا الضريبية من خلال الامتثال لمتطلبات الرقابة وموثوقية القوائم المالية؛
- تعتمد جودة التقارير المالية على جودة عملية الرقابة والالتزام بتطبيق المعايير والإجراءات، وتطبيق المعايير المحاسبية العامة¹.

المطلب الثاني: مساهمة فعالية نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة القوائم المالية

سنوضح في هذا المطلب دور النظام الرقابة الداخلية الفعال في تحسين جودة التقارير المالية. تعتبر التقارير المالية مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات المحاسبية اللازمة حول الوضع المالي والأداء الإداري للشركة، وتساعد المستفيدين في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن استثماراتهم ومعاملاتهم المالية، لذلك فإن المعلومات المالية ضرورية ويجب أن تتمتع بالجودة والمصداقية، تتمثل مصداقية التقارير المالية في مدى الثقة والصدق الذي تتمتع بها هذه التقارير، وهذا يعني أنها يجب أن تكون خالية من أي تلاعب أو أخطاء أساسية.

¹ سمراء جدي، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017 ص 64

أولاً: فعالية نظام الرقابة الداخلية:

إن الإدارة مسؤولة عن إنشاء نظام داخلي فعال للرقابة الداخلية، و مسؤوليتها تكمن أيضا في الحفاظ على هذا النظام وضمان تطبيقه بشكل سليم بالإضافة إلى ذلك، يتوجب عليها الامتثال للالتزامات القانونية وتتعلق بالحفاظ على سجلات منتظمة، ولا يمكن تحقيق سجلات منتظمة بدون وجود نظام رقابة داخلي سليم، وكلما زادت موثوقية هذا النظام زاد الاعتماد على التقارير المالية التي تحتوي على البيانات المطلوبة.

ثانياً: فعالية نظام الرقابة الداخلية وعلاقتها بجودة التقارير المالية:

لمنع إعداد التقارير المالية الاحتيالية يجب الاهتمام بتقييم نظام الرقابة الداخلية، ينبغي للإدارة أن تتحمل مسؤوليتها في الحفاظ على تنفيذ نظام الرقابة الداخلية بشكل صحيح، يجب وضع معايير لتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية وتقديم ضمانات بشأن الموافقة على العمليات المالية، وينبغي لتقرير المدقق الخارجي أن يشير إلى نقاط الضعف في نظام الرقابة، يجب على الإدارة الداخلية أن تكون على دراية بنظام الرقابة الداخلية وتضمن تنفيذه بشكل صحيح خلال عمليات التدقيق.

ومن أجل ضمان جودة التقارير المالية، يمكن لفعالية وكفاءة هذا النظام أن تسهم في منع التلاعب والاحتيال، يجب عليه تقييم المخاطر المحتملة للتلاعب وكيفية إدارتها، كما يفترض أن يكون لدى نظام الرقابة الداخلية المعرفة والخبرة الكافية لاكتشاف الاحتيال، يجب تقييم مؤشرات الاحتيال أثناء إجراء عمليات التدقيق.

ثالثاً: دور نظام الرقابة الداخلية الفعال في تحسين جودة التقارير المالية:

يظهر من خلال قدرته على اكتشاف الأخطاء في المعلومات المالية، يعمل النظام على كشف أي أخطاء متعمدة أو غير متعمدة في السجلات المالية، مما يساهم في توفير معلومات مالية دقيقة وخالية من الأخطاء، بالإضافة إلى ذلك يحمي النظام من أي تلاعب أو احتيال، ويتم تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية من خلال قدرتها على تحقيق أهدافها، بما في ذلك توفير معلومات مالية دقيقة وبالتالي يساهم النظام في توفير معلومات محاسبية موثوقة لاتخاذ القرارات الصحيحة، وبضمن دقة البيانات والمعلومات المستخدمة في هذه العمليات.¹

¹ حولة لخلفي، سارة قحام، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية دراسة حالة البنوك العمومية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة جيجل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2021، ص44

رابعاً: علاقة الرقابة الداخلية بجودة معلومات التقارير المالية:

يعتبر الخلل في هيكل نظام الرقابة الداخلية أحد أهم أسباب التلاعب بالتقارير المالية، حيث يمكن للإدارة أن تستغل هذا الخلل لتزوير السجلات المالية وإعداد بيانات مالية مضللة، حتى في حالة وجود أنظمة رقابة تبدو فعالة يمكن للإدارة التغلب عليها والقيام بأنواع مختلفة من الاحتيال، لذلك يجب إعادة النظر في هيكل الرقابة الداخلية لضمان فعاليتها ومنع حدوث الاحتيال، يجب أن يكون المدقق مستقلاً عن الإدارة ومشرفاً عليها، ويجب أن يكن التركيز على فعالية الرقابة الداخلية لحماية حقوق أصحاب المصلحة.¹

يعتقد العديد من المهتمين بشؤون الرقابة الداخلية أن الطريقة الأفضل لتحسين فعالية الرقابة الداخلية هي الاعتماد على لجنة تدقيق مستقلة وذات خبرة عالية، لذلك يجب على المدقق أن يحدد بشكل مهني مدى قدرة نظام الرقابة الداخلية على مساعدة الإدارة في إعداد التقارير المالية خالية من أي أخطاء جوهرية، ويساعد وجود نظام رقابة داخلية قوي على توفير ضمانات بان أي أخطاء أو احتيال سيتم اكتشافها بسرعة معقولة، مع مراعاة النقاط التالية:

- تعتبر الرقابة الداخلية الخط الأول في الحد من إعداد التقارير المالية الاحتيالية؛
- تتمثل قوة الرقابة الداخلية في الإجراءات التي تعمل بفعالية على منع أو اكتشاف الأخطاء والمخالفات في البيانات المحاسبية التي تمر عبر نقاط المراقبة، وتعتبر النقاط الضعيفة في الرقابة الداخلية هي تلك التي تعرض النظام المحاسبي للأخطاء والمخالفات؛
- يرتبط تحليل دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة معلومات التقارير المالية بتحليل دورها في تحديد ومعالجة النقاط الضعيفة وتعزيز النقاط القوية في النظام المحاسبي؛
- يعتمد تحليل دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة معلومات التقارير المالية يعتمد على تحليل دور كل من التفتيش والتحقق المحاسبي؛
- الفحص المحاسبي يهدف إلى التأكد من دقة تسجيل وتحليل المعاملات المالية وتبويبها، بينما التحقق المحاسبي يهدف إلى تقييم صحة التقارير المالية كتعبير صحيح عن نتائج الأعمال؛
- ويتم تلخيص نتائج التدقيق والتحقق في تقرير يقدم لمستخدمي التقارير المالية، مما يساهم في زيادة شفافية وموضوعية هذه التقارير، وبالتالي يظهر أن وجود نظام فعال لرقابة الداخلية يساهم في زيادة المصداقية

¹ خولة لخليفة، سارة قحام، المرجع السابق، ص45

للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية ، بينما النظام غير الفعال يمكن أن يقلل من ثقة المستخدمين في هذه التقارير.

الخلاصة:

نظام الرقابة الداخلية هو مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تهدف إلى ضمان فاعلية وكفاءة أداء الشركات والمؤسسات، يهدف النظام إلى حماية الموارد والأصول والمعلومات الخاصة بالمؤسسة، بالإضافة إلى تحقيق الامتثال للقوانين والتوجيهات الداخلية والخارجية.

تشمل مكونات الرقابة الداخلية التخطيط والتنظيم وتوجيه الأنشطة ومراقبتها وتقييمها وإعداد التقارير الخاصة بالأداء تقوم الرقابة الداخلية بتحديد المخاطر التي تواجه المؤسسة وتطوير استراتيجيات للتعامل معها، كما تساهم في منع الفساد والاحتيال وتحسين النزاهة والشفافية داخل المؤسسة.

علاوة على ذلك، تلعب الرقابة الداخلية دورًا هامًا في تحسين العمليات التشغيلية وتعزيز الكفاءة والفعالية في تحقيق أهداف المؤسسة تشمل أهداف نظام الرقابة الداخلية حماية الأصول والموارد وتحسين الكفاءة التشغيلية وتعزيز الامتثال للمعايير واللوائح، كما تهدف الرقابة الداخلية إلى تحقيق الأهداف والرسالة الإستراتيجية للمؤسسة من خلال تقديم توجيهات وتوصيات لتحسين الأداء وتقليل المخاطر.

فكل منشأة يجب أن تحظى بنظام رقابة داخلية فعال و قوي يساعدها على بناء بيئة عمل موثوقة منظمة ومستقرة تساهم في نجاحها و إزدهاره.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لنظام الرقابة الداخلية و جودة التقارير المالية.

تمهيد:

في الفصل التطبيقي من هذه الدراسة، سنقوم بتقصي الجانب العملي لواقع نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة ودوره في تحسين جودة التقارير المالية كنموذج دراسة حالة، سنحاول استكشاف كيفية تطبيق المبادئ والممارسات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية ومدى تأثيرها على تحسين جودة التقارير المالية هذا الفصل يهدف إلى تزويد وفهم عميق لتفاصيل العملية لمتغيرات الدراسة، وتسلط الضوء على التحديات والنجاحات المحتملة التي يمكن أن تتجم عن محاولة تطبيق نظام الرقابة الداخلية في بيئة العمل الحقيقية. سنستخدم مجموعة من الأدوات والتقنيات التحليلية لتقييم البيانات والمعلومات التي جمعناها، وسنحاول تقديم تفسيرات وتفاعلات معمقة للنتائج التي نتوصل إليها.

وعليه سنتناول في هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول:: لمحة عامة عن مؤسسة سونلغاز

المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الثالث: تحليل البيانات الاستبيان واختبار الفرضيات ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة عامة عن مؤسسة سونلغاز

مؤسسة سونلغاز هي مؤسسة عمومية للكهرباء و الغاز، حيث يمس نشاطها أغلب السكان فهي تقدم لهم كل الخدمات المتاحة و توعيتهم و تلبي كل إحتياجاتهم، وتقوم كذلك بالمساهمة في التنمية الاقتصادية و الصناعية.

المطلب الأول: نشأة و تعريف مؤسسة سونلغاز

شركة سونلغاز هي المورد التاريخي للكهرباء و الغاز في الجزائر، و تتمثل أنشطتها الرئيسية في إنتاج و نقل الكهرباء و كذا توزيعها.

أولاً: نشأة مؤسسة سونلغاز: لقد مرت مؤسسة سونلغاز بعد مراحل و هي:

المرحلة الأولى: (1947-1969): شهد عام 1947 إنشاء أول مؤسسة لقطاع الكهرباء والغاز في الجزائر إبان الإستعمار الفرنسي وقد أطلق عليها اسم المؤسسة الجزائرية للكهرباء والغاز، وكان يديرها مسؤول تنفيذي فرنسي في إطار التوسع الاستعماري، اقتصر نشاط الوكالة على عدد قليل من المدن الكبرى آنذاك، أي المناطق الاستراتيجية بالنسبة للمستعمر وظلت الوكالة تنشط خلال حرب التحرير وبعد الاستقلال حتى عام 1969، عندما اتُخذ قرار إنشاء أول وكالة جزائرية في قطاع الكهرباء والغاز بمرسوم رقم 69\59 في 1969\07\26 الصادر عن الجريدة الرسمية في 1969\08\01 تحول إسم EGA إلى سونلغاز التي أصبحت شركة وطنية للكهرباء و الغاز.

المرحلة الثانية: (1969-1983): بعد إنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز وفق التعليمات الرئاسية المذكورة أعلاه والمعلنة في الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية من أوت 1969 المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز سونلغاز، بينما في عام 1978 تم وضع حيز تطبيق برنامج وطني للإضاءة PNE، وفي عام 1983 تم إعادة هيكلة سونلغاز حيث انقسمت إلى خمس فروع وهي:

_KAHRIF (كهريف): مؤسسة أشغال الكهرباء الريفية.

_KAHRAKHIB (كهركيب): مؤسسة تركيب البنية التحتية و المنشأة الكهربائية.

_KANGAZ (كنغاز): مؤسسة إنجاز شبكات نقل و توزيع الغاز.

_INERGA (إنرغا): مؤسسة أشغال الهندسة المدنية

_ETERKIB (التركيب): مؤسسة التركيب الصناعي.

AMC (أ م س): مؤسسة صناعة العدادات الكهربائية و مختلف التجهيزات المستعملة في القياس و المراقبة.

المرحلة الثالثة: (1991-1995): حسب (مرسوم تنفيذي رقم 91-975، المؤرخ في 14 ديسمبر (1991)، أصبحت مؤسسة سونلغاز مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، حيث سنة 1995 كانت نظام أساسي جديد لسونلغاز، وأصبحت هيئة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) حسب (القرار التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17\09\1995).

- **المرحلة الرابعة: (سنة 2002-2006):** في سنة 2002 تحول الشركة إلى مؤسسة ذات أسهم، (SPA)، أما ابتداء من سنة 2004 تحولت مؤسسة سونلغاز التي كانت ذات طابع صناعي إلى شركة قابضة (HOLDING) وأصبحت الدولة المساهم الأساسي في هذه المؤسسة تم إنشاء ثلاث فروع مكلفة بنشاطاتها:

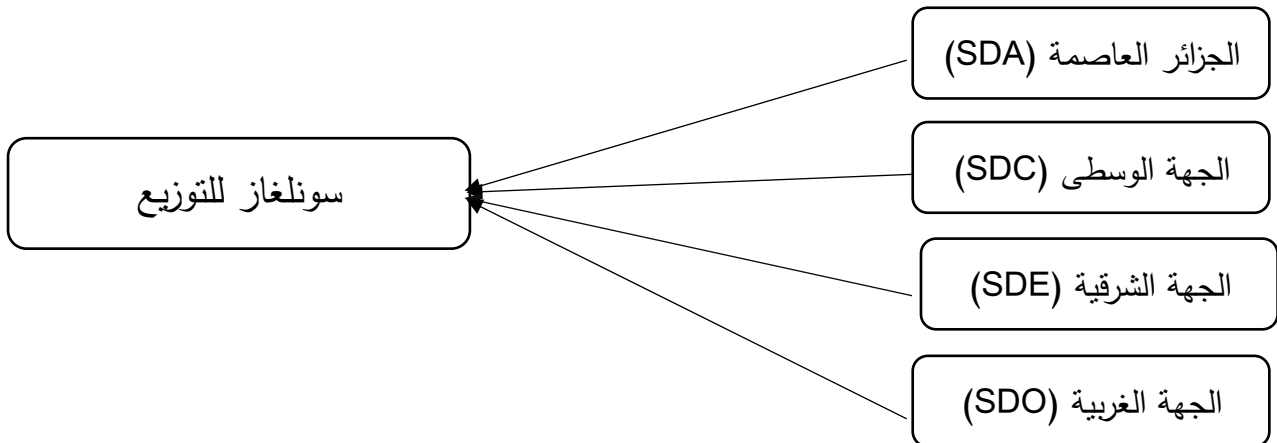
_SPE (سونلغاز إنتاج كهربائي).

_GRTE (مسير شبكة النقل الكهربائي).

_GRTG (مسير شبكة نقل الغاز).

أما في سنة 2006 لقد تم إدماج أربعة للأشغال وهي:

الشكل رقم 05 : فروع الأشغال لمجمع سونلغاز 2006



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

المرحلة الخامسة: (سنة 2007-2011):

في سنة 2007 تم إنشاء معهد تكوين في الكهرباء و الغاز , شركة مشتركة للاتصالات بين سونلغاز و سونطراك و هي شركة الطاقة و الاتصالات الجزائرية, التي تساهم في السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة, فيما يخص الأداء المقدم للعملاء, تنمية المبيعات و تغطية الحقوق.

تم في سنة 2011 تعديل قوانين سونلغاز و ذلك بمراجعة النظام الأساسي للشركة التي تم تبنيها سنة 2002 و تمت الموافقة عليها من طرف مجلس الإدارة الوزراء, يوم الإثنين 2 ماي 2011 , و بالتالي يصبح متوافقا مع وثيقة بالقانون عدد 01-02 مؤرخ في 05 فيفري 2002 المتعلق بالكهرباء توزيع الغاز عبر الأنابيب, و لقد تم تنظيم سونلغاز (SPA) كشركة قابضة , و كذلك تمثل سونلغاز القابضة و الشركات التابعة لها مجموعة تسمى "مجموعة سونل غاز".

المطلب الثاني: وظائف و أهداف مؤسسة سونلغاز

أولا: وظائف مؤسسة سونلغاز:

نظرا للتطورات التي عرفت هذه الشركة و وفي إطار أهدافها المسطرة و الخدمات العمومية تقوم شركة سونلغاز بمجموعة من الوظائف تتمثل في:

✓ ضمان نوعية إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وكذلك ضمان توزيع الغاز في إطار احترام شروط الحماية والأمن وبأقل التكاليف.

✓ تركيب، تصليح وصيانة وإعادة تحديد مراكز الإنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى مراكز التوزيع العمومي للغاز.

✓ التخطيط ووضع البرامج السنوية وكذا المراكز المعدة لسنوات.

✓ ضمان التمويل اللازم لتحقيق وتنفيذ البرامج المسطرة.

✓ توفير المنشآت الضرورية (التجهيزات الهياكل البنائية لضمان سير مهمتها.

✓ التحديد والتعريف بالكيفيات والإمكانات المتعلقة بالتطبيق التجهيزات والتركيبات الكهربائية الغازية)

وكذا المتعلقة بأجهزة القياس والحساب.

- ✓ ضمان التحكم في السير الحسن للبرامج.
- ✓ تساهم في السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة فيما يخص الأداءات المقدمة للعملاء؛ تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة ومراقبتها.
- ✓ ضمان تطبيق التنمية فيما يخص البناء والإصلاح واستغلال الموارد.
- ✓ ضمان التسيير الحسن للموارد البشرية والعتاد اللازم للعمل.
- ✓ ضمان أمن الأشخاص والمواد التي لها علاقة مع نشاط العمل والتوزيع؛ ضمان تمثيل سونلغاز على المستوى المحلي أحسن تمثيل.

_ وعموما فإن شركة سونلغاز تضمن تحقيق الاستثمارات للمؤسسة والتحكم في الطاقة وهو عامل ضروري للاقتصاد العام وبصفة خاصة الدراسات والرقابة وتحقيق ميزة استراتيجية في التطور الاقتصادي والصناعي للوطن.

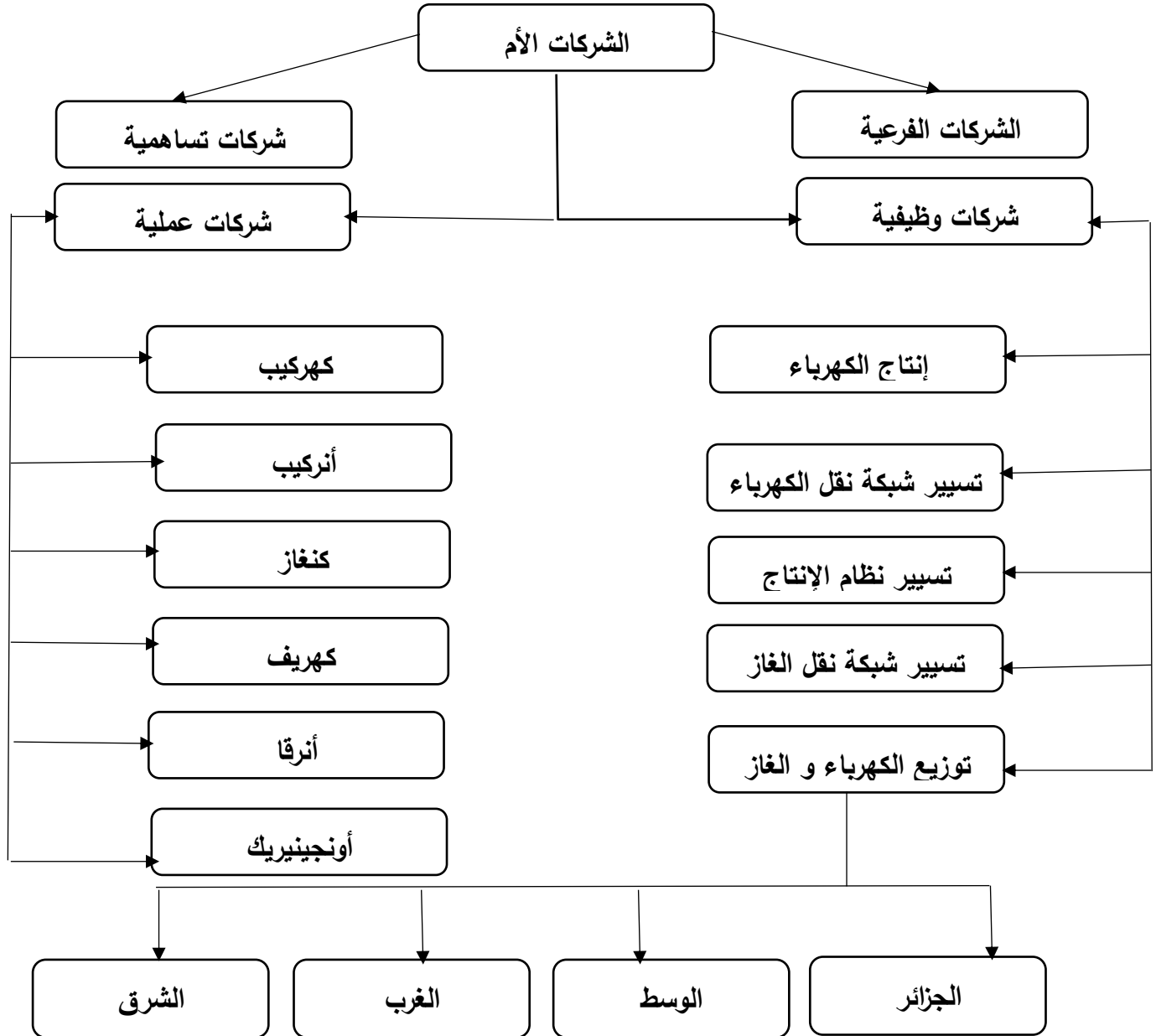
ثانيا: أهداف مؤسسة سونلغاز

تسعى مؤسسة سونلغاز من خلال وظائفها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وتتمثل في:

- ✓ إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها.
- ✓ نقل الغاز لتلبية حاجات السوق الوطنية.
- ✓ توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء في الجزائر أو في الخارج وتسويقه.
- ✓ إنشاء فروع وأخذ مساهمات وحياسة كل حقبة أسهم وغيرها من القيم المنقولة في كل شركة موجودة أو يتم إنشاءها في الجزائر.
- ✓ تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية بكل أنواعها وترقيتها وتنميتها.
- ✓ دراسة كل شكل من الأعمال المشتركة في الجزائر أو خارج الجزائر مع شركات أجنبية أو جزائرية؛ تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن تترتب عنه منفعة لسونلغاز.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة وتقديم مديرية التوزيع البويرة.

الشكل رقم 06: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز



المصدر: من وثائق مديرية التوزيع قسم المالية و المحاسبة.

ثانيا: تقديم مديرية التوزيع البويرة

لقد تم إنشاء مؤسسة سونلغاز (شركة الكهرباء و الغاز) بالوسط بعد وضع لتطبيق وضعيات قانون رقم 01\02 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1422 و الموافق ل 05\02\2002 المتعلق بالكهرباء و توزيع الغاز بواسطة القنوات المختلفة.

حيث تتكون مديرية التوزيع بالبويرة من عدة اقسام و مصالح، و كذلك من اجل تحقيق المنفعة العامة فإن المديرية مكلفة ب:

✓ تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة ومراقبتها.

تلبية طلب الزبائن لتغطية الكهرباء والغاز بأحسن طريقة وفي أقل مهلة، وإمدادهم بالنصائح والمساعدة.

✓ ضمان التسيير الجيد (استغلال) (وتصليح وتنمية شبكات BT/BP و MT/M؛

✓ ضمان تطبيق التنمية فيما يخص البناء والإصلاح واستغلال الموارد.

✓ ضمان التسيير الحسن للموارد البشرية والعتاد اللازم للعمل؛ ضمان أمن الأشخاص والمواد التي لها علاقة مع نشاط العمل والتوزيع.

✓ ضمان تمثيل سونلغاز على المستوى المحلي أحسن تمثيل.

✓ تساهم في السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة، فيما يخص الأداء المقدمة للعملاء، تنمية

المبيعات وتغطية الحقوق.

أولاً: أهداف مديرية التوزيع بالبويرة

تتمثل أهداف مديرية التوزيع في النقاط التالية:

✓ التحكم مع الاستعمال الأمثل للوسائل والتقنيات بهدف الترقية والتحسين الدائم لشهادتها وصورة علامتها.

✓ تلبية الاحتياجات المتزايدة.

✓ توصيل التكامل الوطني بتقوية الدعم للقواعد الصناعية.

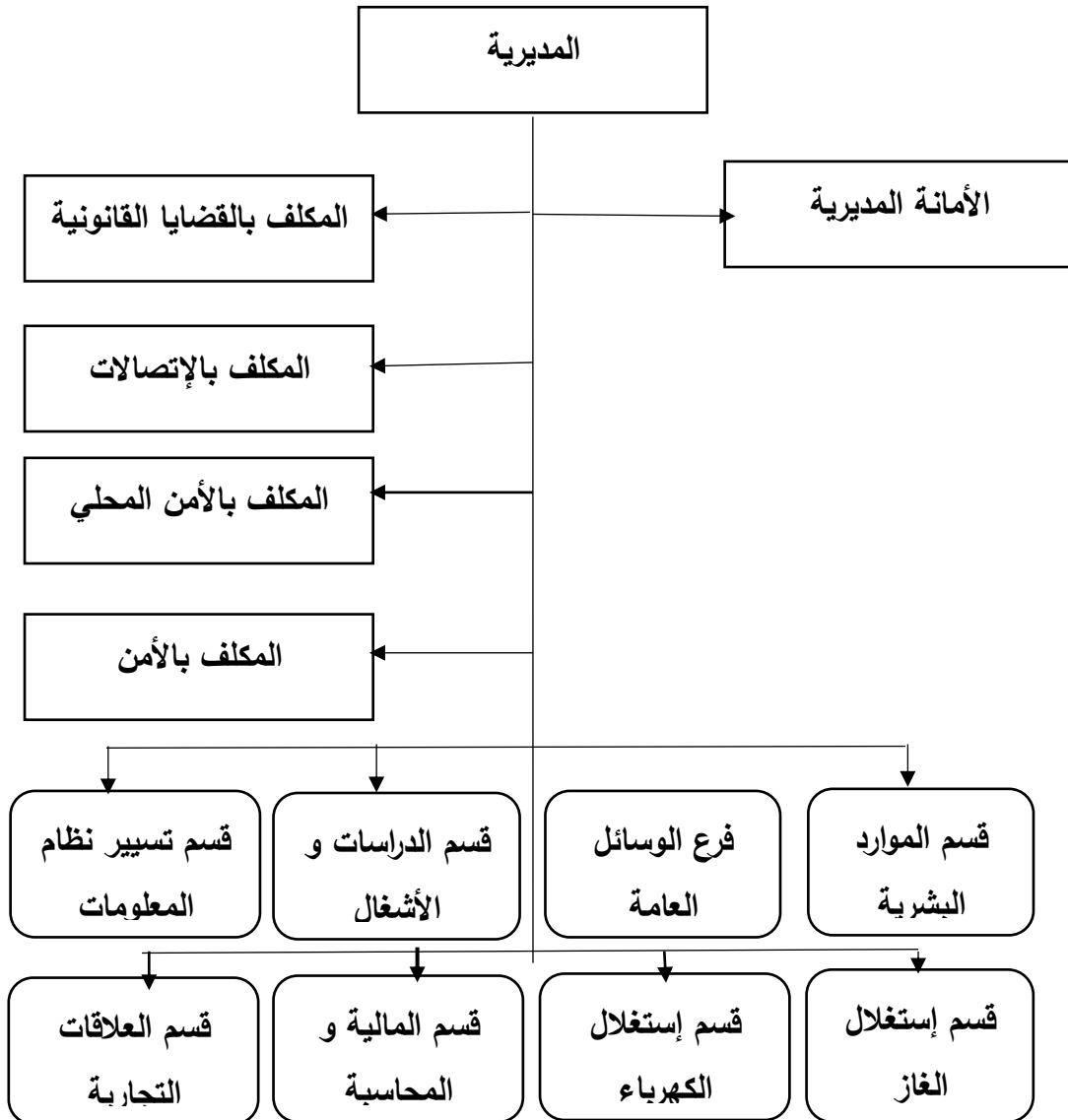
✓ المشاركة في الإنجازات الصناعية والتجارية حتى تكون بقرب من الزبون النهائي.

✓ تنويع منتجاتها.

✓ استقلالية التسيير وإدخال قواعد تسيير ذات طابع تجاري.

ـ وعلى العموم فإن هدف المديرية هو أن تصبح أكثر تنافسية، والتمكن من مواجهة المنافسة المحتملة في الآجال المقبلة.

الشكل رقم 07: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بالبويرة.



المصدر: من وثائق مديرية التوزيع قسم المالية و المحاسبة.

من خلال الشكل نلاحظ:

مدير التوزيع: يعتبر المسؤول الأول في المؤسسة.

أمانة المدير (الأمانة العامة): تكون تحت إشراف المدير وهي تتكلف بالمهام التالية: المراسلات والبريد، تنظيم الملفات والوثائق واستقبال الزبائن، تسجيل المكالمات الهاتفية وضبط المواعيد مع المدير، طباعة الرسائل والوثائق السرية وكتابة البرقيات.

المكلفة بالشؤون القانونية: وهي تتكلف بمتابعة قرارات المحكمة التكفل بالشؤون القانونية ل ترسيم ومراقبة الملفات المعقدة، تمثيل "سونلغاز" ببعثة المديرية أمام الهيئات القانونية وأخذ الإجراءات الودية لصالح المجموعة، تقييم ونشر المعلومة القانونية في نطاق الحاجة.

المكلفة بالاتصالات: وهي تتكلف بالاتصالات الداخلية والخارجية للمؤسسة من خلال تصميم وتنظيم المعلومة الموجهة للعامة وللزبون خاصة باستعمال الوسائل الإذاعية المحلية، المساهمة مع المديرية العامة في الأنشطة التجارية، اقتراح مواضيع حول الإعلان والإعلام نحو الزبون وفق المعطيات المحلية.

المكلف بالأمن المحلي: يسهر دائما على أمن المؤسسة ويتمثل مهامه في: القيام بالزيارات مع برمجة عمليات النوعية، تحضير اجتماعات لصالح المديرية القيام بتحضير حوادث محاكيه للحوادث الحقيقية وهذا بالتعاون مع المصالح التقنية، تطبيق كل التوجيهات والتعليمات المتوقعة بالصحة والسلامة.

المكلفة بالأمن: تتكفل بتنظيم حملات توعية للمواطنين حول أخطار الكهرباء والغاز، ومتابعة حوادث العمل الحاصلة في المؤسسة.

كما تتكون المؤسسة من عدة أقسام والتي تتمثل فيما يلي:

- (DRC) قسم العلاقات التجارية.
- (DEE) قسم استغلال الكهرباء.
- (DEG): قسم استغلال الغاز.
- (DEET): قسم الدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز.

- (DAM): قسم إدارة الصفقات.
- (DRH): قسم الموارد البشرية.
- (DFC): قسم المالية والمحاسبة؛
- (SAG): مصلحة المصالح العامة؛
- (DGSI): قسم تسيير نظام المعلومات.

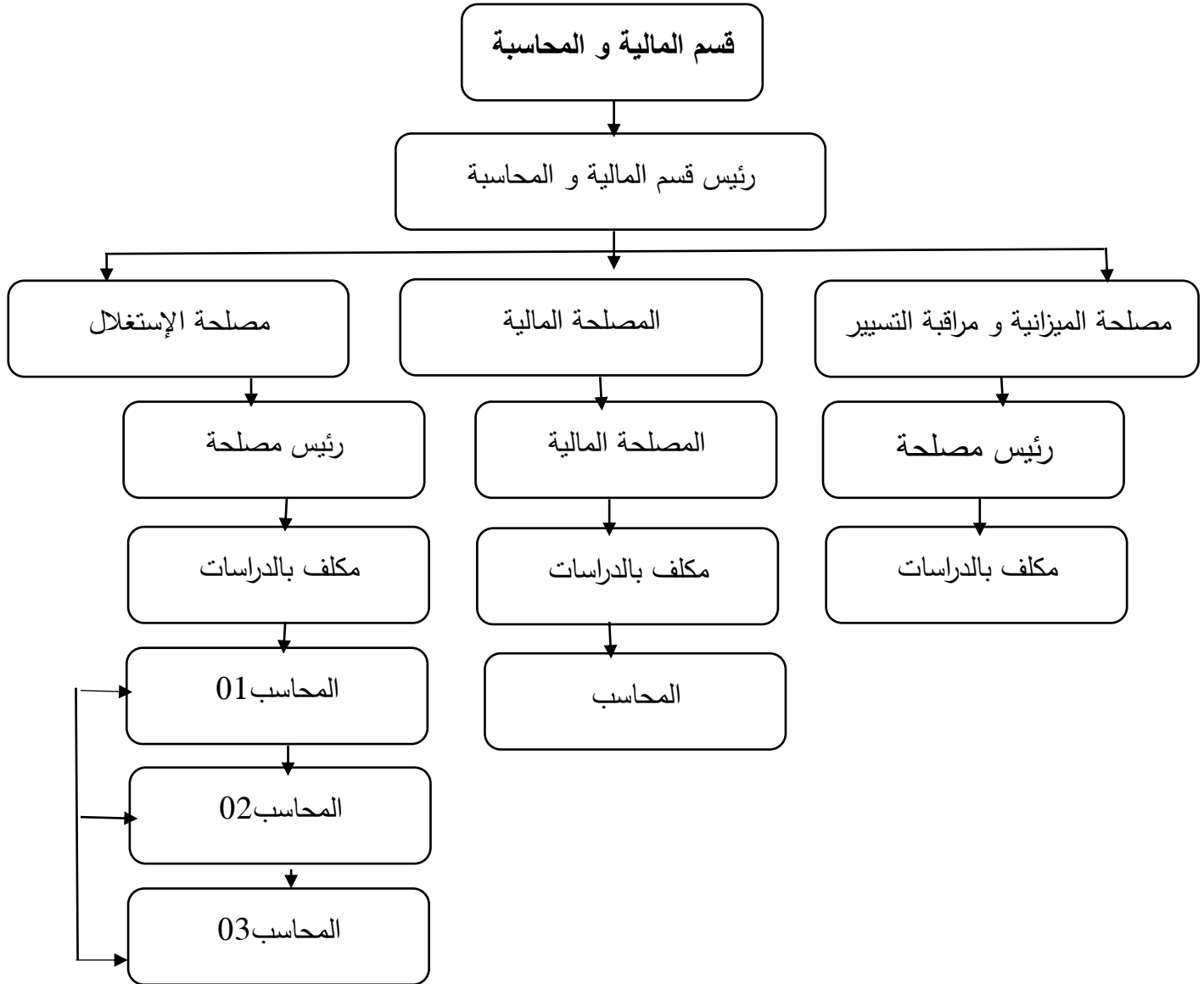
ثانيا: قسم المالية والمحاسبة:

بعد التطرق لمديرية التوزيع بالبويرة سنعرض قسم المالية والمحاسبة (DFC) والذي هو أحد فروعها يعتبر قسم المحاسبة والمالية أحد أقسام الداخلية للمديرية، يسهر على استعمال أفضل التقنيات لمتابعة النشاطات في المؤسسة ويسجل كل الكتابات المحاسبية الخاصة بنشاطات وإنجازات المؤسسة.

1) تعريف قسم المالية والمحاسبة:

يتكون قسم المحاسبة والمالية من عدة موظفين منهم الإطارات وغير الإطارات هي تابعة للمديرية، وهي مجموعة من المصالح المكلفة بتحقيق الأهداف والبرامج المسطرة مسبقا كما تعتبر النواة الأساسية لنظام المحاسبة في شركة سونلغاز لكونها تعمل على تحديد النتائج وتقديم المعطيات للسنة القابلة بإجراء مختلف الميزانيات.

الشكل رقم 08: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة.



المصدر: وثائق المؤسسة قسم المالية و المحاسبة.

من خلال الهيكل التنظيمي نستنتج أن لقسم المحاسبة والمالية ثلاث مصالح ولكل مصلحة مهام خاصة بها.

ثالثا: مهام قسم المحاسبة والمالية

يمكن تلخيص مهام قسم المحاسبة والمالية كالآتي:

1) مصلحة الاستغلال:

1_1 مهام رئيس مصلحة الاستغلال:

- ✓ تتسيق ومتابعة الأعمال والوظائف المؤداة من طرف أعوان المصلحة.
- ✓ إنشاء جدول الأجور في آخر السنة.
- ✓ المساهمة في الأعمال المحاسبية في نهاية السنة (تحديد النتيجة).
- ✓ إنشاء الجداول الشهرية والسنوية (جدول حسابات النتائج، جدول الانسجام بين المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية).

2_1 مهام المكلف بالدراسات:

- ✓ القيام بالعمليات الحسابية الخاصة بالاستثمارات في آخر السنة؛ القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالإشعارات التبادل الداخلي.
- ✓ إنشاء التصريحات الشهرية للضرائب.
- ✓ متابعة استثمارات المؤسسة عن طريق الملف الثانوي: إشارات ثانوية كالأثاث والسيارات).
- ✓ متابعة وتقريب الحسابات الخاصة بالضرائب.
- ✓ تحديد رقم الأعمال للمديرية الجهوية.
- ✓ تحديد رقم الأعمال السنوي الخاضع للضريبة استخراج (الرسم على النشاط المهني).

3_1 مهام المحاسب رقم 01:

- ✓ مراقبة والقيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالصندوق.
- ✓ مراقبة ومعالجة الملف المحاسبي الخاص بالمداخيل الشهرية للشركة.
- ✓ مراقبة والقيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالأشغال.

✓ متابعة على سجل كل الطلبات الخاصة بالشيكات.

✓ تقريب كل الحسابات التي يشرف عليها.

1_4 مهام المحاسب رقم 02:

✓ معالجة وتصنيف والقيام بالعمليات الحسابية للفواتير.

✓ مراقبة ومتابعة أداء العمليات المحاسبية الخاصة بالوقود (المازوت، والبنزين).

✓ تقريب كل الحسابات التابعة له.

1_5 مهام المحاسب رقم 03:

✓ مراقبة وتصنيف الملف الخاص بالأجور.

✓ القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالإيجار.

✓ القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالاشتراكات كالضمان الاجتماعي، منح التقاعد، الصندوق الوطني

✓ للتأمينات الاجتماعية...إلخ

✓ القيام بالعمليات التي تخص الضريبة على الدخل الإجمالي IRG.

✓ تقريب كل الحسابات الخاصة به.

(2) _ مصلحة المالية:

2_1 مهام رئيس مصلحة المالية:

✓ تنسيق ومراقبة نشاطات مصلحته.

✓ تأمين تكييف التقديرات مع الخزينة؛ إمضاء ومراقبة كل أوامر الدفع.

✓ إنشاء وصفية لحركات الأموال؛ تأمين متابعة المدفوعات والمداخيل.

✓ متابعة الأرصدة البنكية.

2_2 مهام المكلف بالدراسات للمصلحة المالية:

✓ تقريب حسابات المداخل ودفعات الحسابات الجارية البنكية لمديرية الجهوية.

✓ متابعة لحركات الأموال.

✓ تأمين ومتابعة الردود Les resets البنكية والحساب البريدي الجاري (CCP).

✓ الربط مع البنك.

✓ متابعة ومراقبة الأمر بالتحويل.

2_3 مهام محاسب المالية:

✓ أداء جميع العمليات المحاسبية الخاصة بالمالية.

✓ متابعة الأمر بالتحويل.

✓ الربط مع البنك.

3) مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

3_1 مهام رئيس مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

✓ مراقبة نشاطات مصلحته.

✓ إمضاء كل ما يخص مصلحته.

✓ مراقبة الأقسام الأخرى لضمان سير الحسن للشركة.

✓ إعداد ميزانية الاستثمار، الاستغلال.....الخ.

3_2 مهام المكلف بالدراسات لمصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

✓ إنجاز لوحة التحكم وميزانية النشاط للمديرية الجهوية.

✓ متابعة مدفوعات الاستثمارات وإنهاء القرض.

✓ تحديد الميزانية السنوية للمديرية الجهوية (مدفوعات الاستثمارات الاستغلال).

3_3 مهام رئيس قسم المالية والمحاسبية:

✓ تنسيق ومراقبة كل نشاطات قسمه.

✓ إمضاء ومراقبة كل شيء يخص قسمه.

✓ متابعة الأرصدة البنكية.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية يتعلق بتحديد الخطوات والإجراءات التي يتم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة، يتضمن ذلك وصف المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى التحقق من صحة وموثوقية (الصدق والثبات) أدوات الدراسة (الاستبيان). ويساعد تحديد الإطار المنهجي في تصميم دراسة دقيقة تتماشى مع موضوع البحث ومتطلبات جمع البيانات بشكل إيجابي. كما يشكل هذا الإطار أساساً هاماً للعملية التطبيقية وتحليل النتائج بشكل دقيق وموثوق.

المطلب الأول: المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينتها

يتناول هذا المطلب جوانب مهمة في تحديد إطار الدراسة الميدانية، حيث يتم وصف المنهج المستخدم في الدراسة، وأدوات جمع البيانات المستخدمة وكيفية تصميمها. كما يتم وصف مجتمع الدراسة والعينة التي تم جمع البيانات منها. وتوضيح الخطوات الأساسية في جمع البيانات التي تعتبر جوانب منهجية وعملية هامة لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية.

أولاً: منهج المستخدم ومتغيرات الدراسة

كل دراسة تستدعي منهجاً ملائماً لها، والمنهج "يعني الأساليب والإجراءات أو المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع

الدراسة.¹ فإننا نجد أن المنهج الملائم في الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي التحليلي. والذي يعرف بأنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"². ويستخدم هذا المنهج في الدراسات المسحية " الميدانية" أو ما يعرف بالدراسات التطبيقية التي تستخدم أدوات البحث الميداني كأداة الاستبيان إذ يفيد الجانب الوصفي لهذا المنهج في التعريف والتوضيح النظري لمتغير المتغيرات الدراسة, في حين يُفيد الجانب التحليلي لهذا المنهج في تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل المجتمع الإحصائي لأغراض هذه الدراسة جميع الموظفين العاملين في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة.

حيث تم استقصاء آراء عينة من المجتمع ومستخدمين في ذلك أسلوب العينة العشوائية البسيطة. ففي هذا الأسلوب، يتم اختيار الأفراد الذين يمثلون العينة بشكل عشوائي، حيث يكون لدى كل فرد في المجتمع الإحصائي فرصة متساوية للاختيار في العينة، ويتم استخدام هذا الأسلوب للتأكد من تمثيل العينة للمجتمع الإحصائي بشكل جيد، حيث يؤدي استخدام عينة غير عشوائية أو غير ممثلة إلى تحديد المعلومات والنتائج التي تم جمعها من العينة بشكل غير دقيق وغير موثوق به، ولذلك، يتم استخدام الأسلوب العينة العشوائية البسيطة لتحسين دقة وموثوقية النتائج وتأكيد تمثيلية العينة للمجتمع الإحصائي.

وبعد الانتهاء من خطوة إخراج الاستبيان في صورته النهائية، قمنا بتوزيعه على عينة الدراسة والجدول التالي يوضح مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانة:

الجدول رقم (01): مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبيانات.

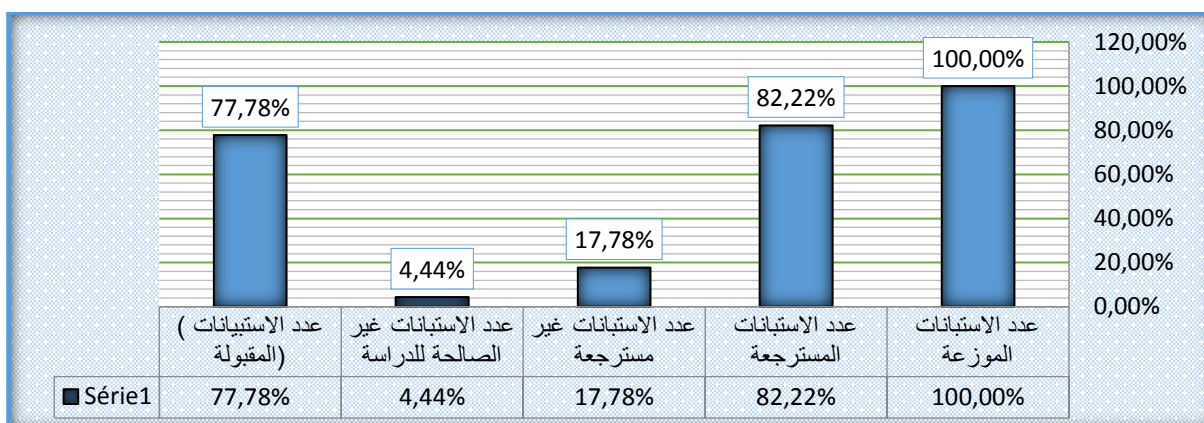
عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة	عدد الاستبيانات غير مسترجعة	عدد الاستبيانات غير الصالحة للدراسة	عدد الاستبيانات (عدد الاستبيانات المقبولة)
45	37	8	2	35
100,00%	82,22%	17,78%	4,44%	77,78%
نسبة الردود % = (عدد الاستبيانات المقبولة / عدد الاستبيانات الموزعة) * 100				

المصدر: من إعداد الطالبتين

التعليق على الجدول: يتضح من الجدول أن نسبة الاستثمارات المسترجعة إلى الاستثمارات الموزعة هي 82.22%، وهي نسبة جيدة تشير إلى استجابة عالية من الموظفين. من بين الاستثمارات المسترجعة، 77.78% منها كانت صالحة للتفريغ والمعالجة الإحصائية، مما يعكس دقة عالية في ملء الاستبيانات من قبل الموظفين.

الاستنتاج: النسبة العالية للاستجابة والعدد الكبير من الاستثمارات الصالحة يشير إلى اهتمام الموظفين بموضوع الدراسة وجديتهم في الإجابة على الاستبيان. هذا يعزز من مصداقية النتائج التي سيتم التوصل إليها في هذه الدراسة ويعطي مؤشراً قوياً على دقة وموثوقية البيانات المجموعة.

الشكل (09): يبين توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد في دراستنا على أداة الاستبيان لاستطلاع آراء الافراد المستجوبين حول موضوع الدراسة.

وقد تم اعداد الاستبيان وفق المراحل التالية:

➤ **مرحلة ما قبل التصميم:** في هذه المرحلة، تم التركيز على تحديد المتغيرات المراد قياسها بناءً على الفرضيات والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، تم كذلك توحيد المفاهيم والمصطلحات لتجنب أي التباس قد يحدث في فهم الأسئلة من قبل الأفراد المستجوبين. يساعد هذا التوحيد على ضمان دقة الإجابات ووضوحها.

➤ **مرحلة التصميم وصياغة الأسئلة (الاستبيان الأولي):** بعد تحديد المتغيرات، تم صياغة الأسئلة الأولية اعتماداً على الأدبيات والمتغيرات المحددة، بعدها تم التأكد من وضوح الأسئلة وترتيبها بشكل منطقي لتسلسل الأفكار. كما يُراعى ضمان تغطية جميع المتغيرات المراد قياسها بشكل شامل، وتم تصميم الأسئلة بحيث تكون سهلة الفهم وتجنب أي غموض أو التباس.

➤ **مرحلة إخراج الاستبيان النهائي:** بعد إعداد النسخة الأولية من الاستبيان، تم عرضها على الأستاذة المشرفة لمراجعتها. بناءً على الملاحظات والاقتراحات المقدمة، تم إجراء التعديلات اللازمة مثل إعادة صياغة بعض العبارات، حذف بعضها، ودمج بعض العبارات الأخرى في النهاية، تم تنسيق الاستبيان بشكل يسهل قراءته، بحيث احتوى على جزأين: مقدمة توضح الغرض من البحث وتطمئن المستجوبين على سرية المعلومات، وقسم يحتوي على معلومات ديمغرافية ووظيفية وعبارات لقياس متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (02): هيكل أداة الدراسة (الاستبيان)

اقسام الاستبيان	عدد العبارات
<u>أولاً: البيانات الشخصية</u>	
<u>ثانياً: المتغيرات الدراسة</u>	
واقع تطبيق نظام الرقابة الداخلية	من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 07

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

أبعاد المتغير المستقل	أولاً: الأنشطة الرقابية	من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 07
	ثانياً : تقييم المخاطر	من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 06
	ثالثاً: المعلومات والاتصال	من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 06
	رابعاً: المراقبة والضبط الداخلي	من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 06
المحور الثاني: المستقل: أبعاد نظام الرقابة الداخلية		
المحور الثالث المتغير التابع: جودة التقارير المالية		
أبعاد المتغير المستقل	أولاً: ملائمة المعلومات	من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 05
	ثانياً: التمثيل الصادق	من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 05
	ثالثاً: القابلية للفهم	من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 04
	رابعاً: القابلية للمقارنة	من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 03
المحور الرابع: علاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية.		
		من العبارة رقم 01 الى العبارة رقم 08

مجموع عبارات الاستبيان	(57) عبارة
------------------------	------------

المصدر: من إعداد الطالبتين

الجدول أعلاه:

يشير الجدول إلى أن الاستبيان تم تصميمه بعناية ليكون متناسقاً من حيث الشكل والمضمون، مع مراعاة الترتيب المنطقي للأسئلة وتغطية جميع المتغيرات الأساسية للدراسة يساعد هذا التصميم في تحقيق أهداف الدراسة من خلال جمع بيانات دقيقة وموثوقة، مما يساهم في استخلاص نتائج يمكن الاعتماد عليها. التنسيق الجيد والاستبيان المنظم يسهل على المستجيبين فهم الأسئلة والإجابة عليها بوضوح، مما يعزز من جودة البيانات المجمعة ويدعم تحقيق نتائج ذات مصداقية عالية.

كما تم الاعتماد على سلم ليكارت Likert الخماسي لتقييم إجابات أفراد العينة، حيث طلب منهم إعطاء درجة إجابته على كل عبارة من عبارات الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يبين مقياس Likert المستخدم في الاستبيان

المقياس	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5
طول الفئة *	[1.80 – 1]	[2.60 – 1.81]	[3.40 – 2.61]	[4.2 – 3.41]	[5 – 4.21]
دلالات الفئات	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [1.80 – 1] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة عليها تمثل درجة منخفضة جداً؛					
إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [2.60 – 1.81] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة منخفضة؛					
إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [3.40 – 2.61] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة متوسطة؛					
إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [4.20 – 3.41] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية؛					

إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين [4.21-5] فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية جداً.

* تم تحديد طول الفئة كالتالي: $0.80 = 5 / (1-5)$

المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

في إطار اعتماد الاستبيان وعباراته ومتغيراته كأداة جمع البيانات عن الظاهرة قيد الدراسة، فإنه وجب التأكد من تمتعه بخاصية الصدق والثبات مما يضمن صحة بياناته ودقة نتائجه.

فالصدق والثبات من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات (الاستبيان).

أولاً : حساب صدق الاستبيان

وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال حساب صدق الاتساق البنائي فهو أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق خاصية صدق الاستبيان، ويهدف هذا النوع من الصدق إلى قياس مدى توافق عبارات والمحاور والأبعاد في الاستبيان مع بعضها البعض، أي أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه وإحصائياً نعبر عن الصدق الاتساق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وفق القاعدة التالية :

- إذا كانت قيمة (sig) المصاحبة لقيمة معامل الارتباط بيرسون (r) أقل من مستوى الدلالة: 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين البعد والدرجة الكلية لمحوره ، أي بعبارة أخرى أن البعد صادق ومتسق لما وضع لقياسه.

- وإذا لم تكن هناك علاقة ارتباطية بين البعد والدرجة الكلية لمحوره، فإن ذلك يشير إلى أن البعد أو العبارة المستخدمة في الاستبيان لا تعكس الواقع بشكل صحيح، وقد يكون من الضروري إعادة صياغتها أو تعديلها أو حذفها من الاستبيان حتى نصل بعبارات ومحاور وأبعاد تحقق خاصية صدق الاستبيان، والجدول التالي يبين نتائج حساب الصدق الاتساق البنائي لعبارات ومحاور والاستبيان كما يلي:

01: حساب الصدق البنائي لأبعاد المحور الثاني من الاستبيان والمتعلق بقياس : نظام الرقابة الداخلية

جدول رقم (04): يوضح صدق الاتساق البنائي لأبعاد المحور الثاني (نظام الرقابة الداخلية)

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

الارتباط مع الدرجة الكلية لمحاور			أبعاد ومحاور الاستبيان	
النتيجة	القيمة الاحتمالية يرمز لها ب: (Sig. or P-value)	معامل ارتباط بيرسون (r)		
(الصدق البنائي للأبعاد) أي مدى جودة العلاقة الارتباطية بين البعد مع محوره: <u>نظام الرقابة الداخلية</u>				
01	أولاً: الأنشطة الرقابية	0,676**	0,000	دال
02	ثانياً : تقييم المخاطر	0,622**	0,000	دال
03	ثالثاً: المعلومات والاتصال	0,588**	0,000	دال
04	رابعاً: المراقبة والضبط الداخلي	0,708**	0,000	دال
قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي(دال احصائياً).				
دال : أي(دال احصائياً) أي يوجد ارتباط بين البعد واجمالي عبارات محاور الاستبيان أي هناك اتساق بنائي بين البعد والمحور ككل				
** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الاحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الإحصائية				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يعرض الجدول نتائج حساب صدق الاتساق البنائي لأبعاد محور "نظام الرقابة الداخلية" باستخدام معامل الارتباط بيرسون وقيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

نجد بالنسبة الأنشطة الرقابية: معامل ارتباط بيرسون (r) بلغ 0.676 مع قيمة احتمالية (Sig) تساوي 0.000، مما يشير إلى دلالة إحصائية قوية، حيث كانت قيم (Sig) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) تشير هذه النتائج إلى وجود ارتباط معنوي قوي بين بعد "الأنشطة الرقابية" والدرجة الكلية لمحور "نظام الرقابة الداخلية" هذا يعني أن العبارات التي تقيس الأنشطة الرقابية تتسق بشكل جيد مع المحور ككل مما يعكس صدقاً بنائياً عالياً لهذا البعد. ونفس المقارنة مع باقي أبعاد المحور

بعد تقييم المخاطر والأبعاد الأخرى للمحور تظهر نتائج مشابهة، حيث يُظهر كل منها ارتباطاً معنوياً بالدرجة الكلية للمحور، مما يدعم صدق الاستبيان وتأكيد ملائمة العبارات المستخدمة لقياس كل بعد مع المحور.

بناءً على النتائج المذكورة، يمكن الاستنتاج أن جميع الأبعاد الأربعة لمحور "نظام الرقابة الداخلية" تظهر ارتباطاً معنوياً قوياً مع الدرجة الكلية للمحور، مما يدل على أن العبارات المستخدمة تعكس بشكل صحيح الأبعاد التي وضعت لقياسها هذه النتائج تدعم مصداقية الاستبيان وتؤكد قدرته على قياس نظام الرقابة الداخلية بشكل دقيق وفعال، مما يعزز من موثوقية البيانات المستخلصة ويضمن تحقيق أهداف الدراسة.

02: حساب الصدق البنائي لأبعاد المحور الثالث من الاستبيان والمتعلق بقياس : جودة التقارير المالية

جدول رقم (05): يوضح صدق الاتساق البنائي لأبعاد المحور الثالث (جودة التقارير المالية)

الارتباط مع الدرجة الكلية لمحاور			أبعاد ومحاور الاستبيان	
النتيجة	القيمة الاحتمالية يرمز لها ب: (Sig. or P-value)	معامل ارتباط بيرسون (r)		
(الصدق البنائي للأبعاد) أي مدى جودة العلاقة الارتباطية بين البعد مع محوره: جودة التقارير المالية				
01	أولاً: ملائمة المعلومات	0,345*	0,042	دال
02	ثانياً: التمثيل الصادق	0,592**	0,000	دال
03	ثالثاً: القابلية للفهم	0,425*	0,011	دال
04	رابعاً: القابلية للمقارنة	0,474**	0,004	دال
قاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي(دال احصائيا).				

دال : أي(دال احصائي) أي يوجد ارتباط بين البعد واجمالي عبارات محاور الاستبيان أي هناك اتساق بنائي بين البعد والمحور ككل

** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الاحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الإحصائية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

بناءً على النتائج الموضحة في الجدول الخاص بصدق الاتساق البنائي لأبعاد محور "جودة التقارير المالية"، يمكننا تحليل وتفسير النتائج كما يلي:

ملئمة المعلومات: معامل ارتباط بيرسون (r) بلغ 0.345*, مع قيمة احتمالية (Sig) تساوي 0.042, مما يدل على وجود ارتباط معنوي بين بعد "ملئمة المعلومات" والدرجة الكلية لمحور "جودة التقارير المالية" هذا الارتباط يوضح أن العبارات المستخدمة لقياس ملئمة المعلومات تتسق مع المحور بشكل إيجابي.

التمثيل الصادق: معامل ارتباط بيرسون (r) بلغ 0.592**, مع قيمة احتمالية (Sig) تساوي 0.000, مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي قوي جداً بين بعد "التمثيل الصادق" والدرجة الكلية لمحور "جودة التقارير المالية". هذا يعكس صدقاً بنائياً عالياً للعبارات التي تقيس هذا البعد.

القابلية للفهم: معامل ارتباط بيرسون (r) بلغ 0.425*, مع قيمة احتمالية (Sig) تساوي 0.011, مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي بين بعد "القابلية للفهم" والدرجة الكلية لمحور "جودة التقارير المالية" الارتباط هنا يدل على توافق العبارات مع المحور بشكل ملحوظ.

القابلية للمقارنة: معامل ارتباط بيرسون (r) بلغ 0.474**, مع قيمة احتمالية (Sig) تساوي 0.004, مما يشير إلى وجود ارتباط معنوي بين بعد "القابلية للمقارنة" والدرجة الكلية لمحور "جودة التقارير المالية" هذا الارتباط يؤكد صدقية العبارات في قياس قابلية التقارير للمقارنة بشكل فعال.

بالمجمل، تظهر النتائج أن جميع أبعاد محور "جودة التقارير المالية" للاستبيان تتسم بصدق بنائي عالي، حيث تظهر العبارات ارتباطاً قوياً ومعنوياً مع المحور بشكل يعزز من جودة قياسها في الدراسة.

خلاصة تقييم صدق الاستبيان:

تم تقييم صدق الاستبيان من خلال حساب صدق الاتساق البنائي لمحاور مختلفة في الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة وجود صدق بنائي عالي للعبارات المستخدمة في قياس كل من الأبعاد المختلفة، حيث أن العبارات تتسق بشكل جيد مع محاور الاستبيان ككل.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاعتماد على الاستبيان كأداة فعالة لقياس الأبعاد المختلفة في موضوع الدراسة، حيث أن العبارات تتوافق بشكل كبير مع الأهداف المحددة وتعكس الواقع بدقة وموضوعية.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان

وللتوضيح معنى الثبات أكثر: نفترض أنه تم إجراء استطلاع معين على مجموعة من الأفراد على الاستبيان يقيس ظاهرة ما، ثم تم رصد درجات كل فرد في هذا الاستطلاع، وبعد فترة تم إعادة إجراء نفس الاختبار (أي توزيع نفس الاستبيان) على نفس هذه المجموعة من الأفراد ورصدت أيضاً درجات كل فرد فيها، وكانت النتائج تدل على أن الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى لتطبيق الاستطلاع، هي نفسها الدرجات التي حصل عليها هؤلاء الأفراد في المرة الثانية وبناءً عليه نستنتج بأن نتائج المأخوذة من أراء العينة حول عبارات ومحاور الاستبيان هي ثابتة تماماً ولا تتغير كثيراً بإعادة تطبيقها بمعنى أكثر دقة أن ما تَضَمَّنَهُ الاستبيان، نتائجه تكون ثابتة¹ وهناك عدة طرق لقياس ثبات عبارات الاستبيان منها طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والمجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامـل ألفا كرونباخ هي: "a - 0.6 > (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين 0.6 > a > 0.65 (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين 0.65 > a > 0.70 (مقبولة نوعاً ما) وإذا كانت قيمه بين 0.70 > a > 0.85 (حسنة) وإذا كانت قيمه بين 0.85 > a > 0.90 (جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة".²

والجدول التالي يبين نتائج حساب الثبات:

جدول رقم (06): يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان

النتيجة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	
ثابت	32 عبارة	0.801	ثبات جميع الداخلية عبارات المحور الثاني نظام الرقابة
ثابت	17 عبارة	0.711	ثبات جميع عبارات المحور الثالث جودة التقارير المالية

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

ثابت	عبارة	08	0.738	ثبات جميع عبارات المحور الرابع: علاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية
ثابت	عبارة	57	0.879	ثبات جميع عبارات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

بناءً على البيانات المقدمة في الجدول لحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ، يمكننا تحليل النتائج كما يلي:

لمحور "نظام الرقابة الداخلية": تم حساب معامل ألفا كرونباخ ووجد أنه يساوي 0.801 لـ 32 عبارة، هذا يشير إلى أن جميع العبارات المستخدمة لقياس هذا المحور تتمتع بثبات عالي، مما يعزز صدق الاستبيان في هذا الجانب.

لمحور "جودة التقارير المالية": تم حساب معامل ألفا كرونباخ ووجد أنه يساوي 0.711 لـ 17 عبارة. هذا يشير إلى أن العبارات المستخدمة لقياس جودة التقارير المالية تظهر ثباتاً مقبولاً، مما يدعم موضوعية نتائج الاستبيان في هذا الجانب.

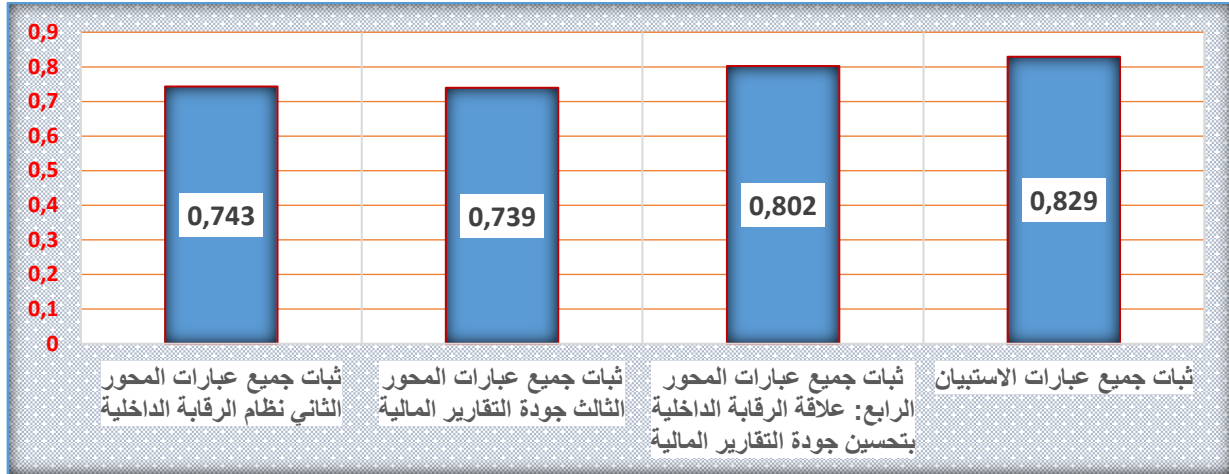
لمحور "علاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية": تم حساب معامل ألفا كرونباخ ووجد أنه يساوي 0.738 لـ 8 عبارات، هذا يوضح أن العبارات المتعلقة بعلاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية تظهر ثباتاً جيداً، مما يعكس دقة الاستبيان في هذا الجانب.

لجميع عبارات الاستبيان: تم حساب معامل ألفا كرونباخ ووجد أنه يساوي 0.879 لـ 57 عبارة، هذا يعكس ثباتاً ممتازاً لكافة العبارات المستخدمة في الاستبيان، مما يدعم استخدامه كأداة موثوقة لقياس المتغيرات المختلفة في الدراسة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاعتماد على الاستبيان كأداة فعالة في البحث العلمي الأكاديمي والجامعي، حيث أن العبارات المستخدمة فيه تظهر ثباتاً عالياً وثقة في قياس المتغيرات المختلفة بدقة وموضوعية.

الشكل رقم (10) يبين تمثيل بياني لـ قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونغاز.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

خلاصة تقييم ثبات الاستبيان:

يظهر أن معامل ألفا كرونباخ المحسوب للمحاور المختلفة كان جيداً ويدعم الثبات العالي للعبارات المستخدمة في كل محور من محاور الاستبيان، هذا يعكس قدرة الاستبيان على تكرار نتائجه بدقة عالية، مما يجعله أداة موثوقة وملئمة لاستخدامها في الأبحاث العلمية والدراسات الأكاديمية الجامعية.

المطلب الثالث: تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات

أولاً : إجراء اختبار كشف نوع التوزيع بيانات المستجوبين

جدول رقم(07) يبين نتائج كشف نوع التوزيع الطبيعي (Tests of Normality) للبيانات

نوع التوزيع بيانات كل محور	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov ^a			محاور الاستبيان
	Sig.	Df	القيمة الإحصائية للاختبار	(P- value)	Df	القيمة الإحصائية للاختبار	
	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية		القيمة الاحتمالية	درجة الحرية		

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية	0,130	35	0,142	0,907	35	0,056	يتبع التوزيع طبيعي
المحور الثالث: جودة التقارير المالية	0,143	35	0,066	0,959	35	0,220	يتبع التوزيع طبيعي
المحور الرابع: علاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية	0,160	35	0,024	0,952	35	0,132	يتبع التوزيع طبيعي
القاعدة: إذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فإن البيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي							

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 26

ومن خلال الجدول أعلاه نجد: وبما أن أفراد عينة الدراسة أكبر من 50 فرد فإننا نستدل ب نتائج اختبار اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) وتظهر نتائجه أن القيمة الاحتمالية (sig) لبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) هي أكبر من (0.05)، حيث:

- بالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الثاني (نظام الرقابة الداخلية) نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.056) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور الأول تتبع التوزيع الطبيعي.
- وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الثالث (جودة التقارير المالية) نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.220) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي.

- وبالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الرابع (علاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية) نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=0.132) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فإن بيانات العينة نحو المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي.

الاستنتاج: نظرًا لأن بيانات المستجوبين تخضع للتوزيع الطبيعي، فإن بحثنا سيستخدم طرقًا إحصائية بارامترية لتحليل إجابات وآراء أفراد العينة واختبار فرضيات البحث، من المهم شرح الأساليب الإحصائية البارامترية التي سنستخدمها في دراستنا.

ثانياً: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المستجوبين

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS: V28)¹ لتحليل البيانات، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المعلمية لتحليل الإجابات والآراء التي تم جمعها من أفراد العينة، واختبار الفرضيات التي تم تحديدها في الدراسة، وتتمثل الأساليب الإحصائية الوصفية واستدلالية والمستخدمه في دراستنا وفيما يلي:

01- التوزيع التكراري والنسب المئوية: تم استخدام التوزيع التكراري والنسب المئوية لوصف البيانات الشخصية للمستجوبين، وذلك عبر عرضها في رسوم بيانية وقيم عددية.

02- المتوسط الحسابي : هو مقياس للنزعة المركزية يستخدم لتحديد قيمة مركزية للبيانات، ويتم حسابه عن طريق جمع جميع القيم ثم قسمتها على عددها، كما يساعد في ترتيب العبارات المختلفة في الاستبيان وفهم اتجاهات الآراء ومدى ارتفاع وانخفاض استجابات المستجوبين في الدراسة، كما يساعد في تحديد مدى تركيز إجابات المستجوبين حول قيمة معينة وتقدير مدى أهمية العبارات بالنسبة للمستجوبين، وتبعاً لمقياس ليكارث الخماسي المستخدم في الاستبيان .

03- الانحراف المعياري: هو مقياس للتشتت يستخدم لقياس مدى انحراف (تشتت) استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات ومتغيرات الاستبيان، حيث تكون القيم العالية للانحراف المعياري تدل على تشتت واسع في البيانات بينما تكون القيم المنخفضة تدل على تجمع أو تركيز للبيانات حول المتوسط الحسابي، كما يفيد أيضاً في ترتيب عبارات الاستبيان إلى جانب المتوسط الحسابي حيث عند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما.¹

04- الوزن النسبي (المتوسط الحسابي النسبي) : الوزن النسبي هو مقياس آخر يستخدم لتقدير أهمية المتغيرات في الدراسة، إضافة إلى المتوسط الحسابي وهو يحسب بالعلاقة التالية¹: $\bar{X} \% = 100 \times \frac{\bar{X}}{K}$ حيث K عدد بدائل المتغير أو عبارات في الاستبيان (مقياس لكارث الخماسي).

05- اختبار كشف نوع التوزيع البيانات: لتحديد نوع توزيع البيانات تم استخدام اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) الذي يستخدم إذا كان عدد العينات أكبر أو يساوي 50، واختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) الذي يستخدم إذا كان عدد العينات أقل من 50.²

06- معامل الثبات ألفا كرو نباخ: وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة، المجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامل الفا كرو نباخ هي: $a > 0.6$ (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين $0.6 > a > 0.65$ (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين $a > 0.65$ (مقبولة نوعا ما) وإذا كانت قيمه بين $0.70 > a > 0.85$ (حسنة) وإذا كانت قيمه بين $a > 0.85$ $0.90 >$ (جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة.³

07- معامل الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson):⁴ ويستخدم لقياس اتجاه وقوة العلاقة الخطية بين المتغيرين وتقع قيمة معامل الارتباط بين -1 الى +1 وهذه القيمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين، فإذا كنت القيمة كبيرة كافية بغض النظر عن الإشارة فإن العلاقة بين المتغيرين قوية، أما إشارة معامل الارتباط فإنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين فإذا كانت الإشارة موجبة فإن زيادة قيم أحد المتغيرات ترافقها زيادة في المتغير الآخر أي العلاقة بينهما طردية والعكس صحيح، ويمكن تقسيم مجالات قيمة معامل الارتباط على الشكل التالي:

أقل أو يساوي من ± 0.30	ضعيفة
من ± 0.31 الى ± 0.7	متوسطة
أكبر من ± 0.71	قوية

08- تحليل الانحدار (Regression analysis): أداة إحصائية قوية ومرنة تستعمل لتحليل العلاقة

الارتباطية بين متغير تابع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ويستعمل¹:

- لتحديد ما إذا كان المتغير المستقل قادر على شرح تغيرات معنوية في المتغير التابع: أي هل توجد علاقة؟
لتحديد كمية الاختلاف في المتغير التابع التي يمكن شرحها بواسطة المتغير المستقل: أي ماهي قوة علاقة؟
لتحديد البناء أو شكل العلاقة: أي ماهي المعادلة الرياضية التي تربط المتغير المستقل أو عدة متغيرات مستقلة مع المتغير التابع؟ للتنبؤ بقيمة المتغير التابع، التحكم في المتغيرات المستقلة الأخرى عند حساب مساهمة متغير أو متغيرات محددة.

والهدف من تحليل الانحدار هو التنبؤ بالمتغير التابع بمعلومية المتغير المستقل، وفي حالة وجود متغير مستقل واحد يطلق عليه تحليل الانحدار البسيط، بينما يطلق عليه تحليل الانحدار المتعدد عندما يوجد اثنان أو أكثر من المتغيرات المستقلة.

09- اختبارات لعينة واحدة (one Sample t-test) : يتم استخدام اختبارات لعينة واحدة (

one Sample t-test) لاختبار الفرضيات الإحصائية حيث يفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة نحو كل محور (متغير) من الاستبيان والمتوسط الفرضي ($x = 03$) حيث هذا الأخير يمثل قيمة محايد في سلم ليكارت (محايد=03) ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة إحصائية باستخدام الاختبار T-Test: نجد

➤ إذا كانت قيمة الفرق (متوسط الحسابي للعينة -03) غير دال إحصائيا أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig, أكبر من المستوى الدلالة (0.05), فإننا نقبل الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)

➤ أما إذا كانت قيمة الفرق (متوسط الحسابي للعينة -03) دال إحصائيا أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من المستوى الدلالة (0.05), نرفض الفرضية الاحصائية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية الإحصائية البديلة (H_1).

اختيار مستوى الدلالة * 0.05: مستوى الدلالة الإحصائية هو مستوى الخطأ المقبول في البحث العلمي عند اختبار الفرضيات في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، يُعتبر مستوى الدلالة 0.05 هو المستوى الشائع والمقبول على نطاق واسع.

اختيار مستوى الدلالة 0.05 يعني أن الباحث يشك في صحة النتائج الميدانية بنسبة 5% فقط. بمعنى آخر، الباحث يقبل احتمال الخطأ في النتائج إذا كان لا يزيد عن 5%، هذا المستوى من الشك أو الخطأ المقبول يعتبر معقولاً في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

لتحديد ما إذا كانت النتائج ذات دلالة إحصائية أم لا يتم النظر إلى قيمة مستوى المعنوية (sig) المصاحبة للنتائج إذا كانت قيمة sig أقل من 0.05، فهذا يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية ويمكن قبولها، أما إذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05، فهذا يشير إلى أن النتائج ليست ذات دلالة إحصائية، وفي هذه الحالة يجب رفضها. بشكل عام، اختيار مستوى دلالة 0.05 يضمن للباحث أن احتمال الخطأ في المعاينة، أو عدم صحة النتائج، لا يزيد عن 5% وهذا يعتبر مستوى مقبول من الخطأ في البحوث العلمية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.¹

ثالثاً: البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات

يقوم كثير من المهتمين في مختلف ميادين العلوم كالعلوم الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والطبية وغيرها بأجراء التحليلات الإحصائية لبياناتهم المختلفة وإن القيام بمثل هذه التحليلات الإحصائية بالطرائق اليدوية ليس سهلاً وخاصةً إذا كان حجم البيانات كبيراً، وعلى كل حال لم تعد هناك مشكلة مع تطور أجهزة الحاسوب وتصميم البرامج الحاسوبية للقيام بالتحليلات الإحصائية البسيطة والمعقدة، وهناك العديد من البرامج التي يمكن الاعتماد عليها كتقنيات حديثة في تحليل البيانات، حيث تسهل حساب كل الاختبارات الإحصائية بطريقة دقيقة وسريعة خالية من الأخطاء ولهذه البرامج أهمية كبيرة فهي تساعد على إدخال وتنظيم البيانات عن طريق وضعها في مجموعة من الجداول وتساعد أيضاً في اعداد التقارير عن تحليل البيانات بشكل دقيق ومن بين البرامج المستخدمة في دراستنا هي:

01- برنامج **EXCEL** : يُعتبر برنامج **EXCEL** من أهم أنواع برامج التحليل الإحصائي، وهو مصمم

من طرف شركة مايكروسوفت (microsoft) وهو برنامج خاص بالعمليات الحسابية وتم استخدامه في التمثيل البياني لنتائج بعض البيانات والمعلومات الناتجة من خلال بيانات العينة حول الاستبيان خاصة وأنه يعطي مرونة أكثر لتغيير إعدادات التمثيل البياني، وله عدة إصدارات متعددة وفي دراستنا استخدمنا نسخة 2019.

02- برنامج **(Statistical Package for the Social Sciences)** الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية المعروف اختصاراً بـ **SPSS**، هو: عبارة عن حزمة حاسوبية متكاملة لتسجيل البيانات

وتحليلها. ويستخدم عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من المراقبة والضبط الداخلي، ولا يقتصر على البحوث الاجتماعية فقط بالرغم من أنه أنشأ أصلاً لهذا الغرض، ولكن اشتماله على معظم الاختبارات الإحصائية وقدرته الفائقة في معالجة البيانات، وتوافقه مع معظم البرمجيات المشهورة جعل منه نظاماً فعالاً لتحليل شتى أنواع بيانات البحوث العلمية وله عديد من المميزات، ويدرس في كثير من الجامعات، وهو مستخدم بشكل شائع من الباحثين، تم حيازته من قبل شركة IBM سنة 2009 وقد ظهرت أول نسخة له سنة 1968 وهناك عدة إصدارات تختلف فيما بينها باختلاف أنظمة - الويندوز - WIN وكذا إضافات في الاختبارات الإحصائية وفي دراستنا الحالية تم الاعتماد على الإصدار رقم (SPSS: V 28). ويمكن تحميله من الموقع التالي:

<https://www.ibm.com/support/pages/downloading-ibm-spss-statistics-28010>

المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

في هذا المبحث يتم فيه تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها في الدراسة الميدانية في هذا المبحث، سيتم تقديم نتائج التحليل الوصفي للبيانات والذي يهدف إلى توضيح اتجاهات آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة وعبارات الاستبيان، بالإضافة إلى تحديد العبارات التي حظيت بأعلى وأقل درجات الموافقة من قبل أفراد عينة الدراسة، كما سيتم عرض تحليل وصفي للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة.

بعد ذلك، سيتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية المناسبة، بهدف تقييم العلاقات بين المتغيرات وتحديد مدى دلالتها الإحصائية، هذا التحليل الإحصائي سيسمح بالكشف عن العلاقات المهمة والمؤثرة بين متغيرات الدراسة، وبالتالي الإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفرضيات.

في أعقاب عرض النتائج الإحصائية، سيتم مناقشتها بشكل مفصل ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، مع تقديم التفسيرات والتبريرات المنطقية لهذه النتائج، وفي الختام سيتم تلخيص أهم النتائج واستخلاص الاستنتاجات النهائية للدراسة، والتي ستكون بمثابة إجابات على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الشخصية للعينة

في هذا المطلب سيتم عرض وتحليل البيانات الديموغرافية أو الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة. هذه الخصائص تشمل متغيرات مثل الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية، وغيرها من المتغيرات

ذات الصلة بموضوع الدراسة وأهدافها، تحليل هذه المتغيرات الديموغرافية يساعد على فهم خصائص أفراد العينة بشكل أفضل، يكون له دور في تفسير بعض النتائج أو اكتشاف اختلافات في الآراء أو الاتجاهات بين مختلف الفئات، سيتم عرض توزيع أفراد العينة حسب كل متغير ديموغرافي على حدة، باستخدام التكرارات والنسب المئوية% كما هو مدون في الجداول التالي:

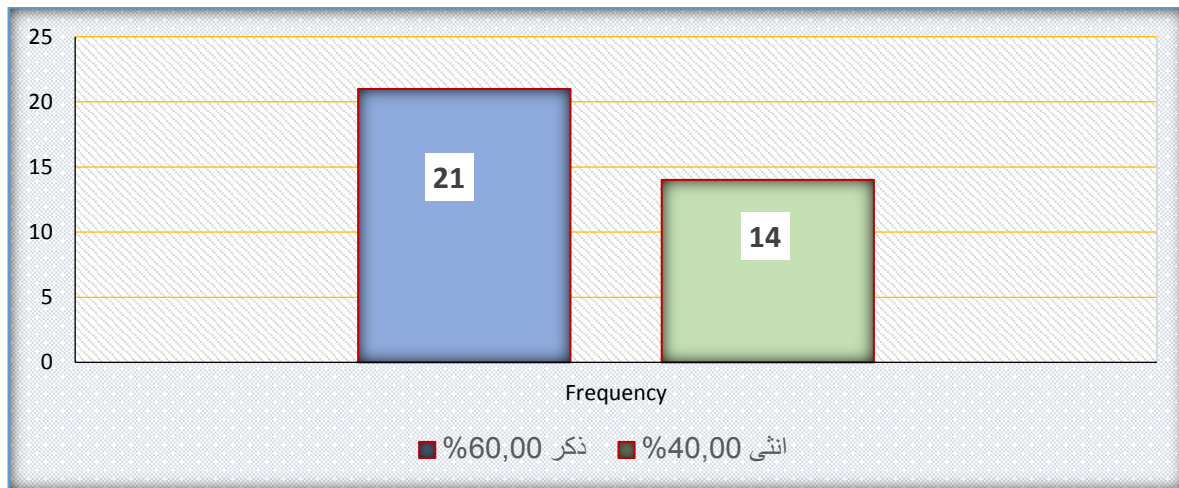
01-. وصف خصائص عينة الدراسة متغير الجنس

جدول رقم (08) يبين توزيع افراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار		
60,0	21	ذكر	الجنس
40,0	14	أنثى	
100,0	35	Total	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

الشكل رقم (11): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

بناءً على توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، يمكننا أن نحلل ونستنتج الآتي:

تم توزيع عينة الدراسة بشكل يعكس توازناً نسبياً بين الذكور والإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 60.0% ونسبة الإناث 40.0% من إجمالي العينة المكونة من 35 فرداً، هذا التوزيع يساهم في تعميم النتائج والاستنتاجات التي سيتم الوصول إليها في دراسة دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز فرع البويرة.

يعني وجود عدد متوازن من الذكور والإناث أن الدراسة قد تكون قادرة على استكشاف تأثيرات نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية بشكل شامل ومتوازن، دون تحيز جنسي بناءً على ذلك يمكن الاعتماد على النتائج التي ستنتم الوصول إليها لتحسين فهمنا لدور الرقابة الداخلية في هذا السياق، واقتراح التوصيات المستقبلية .

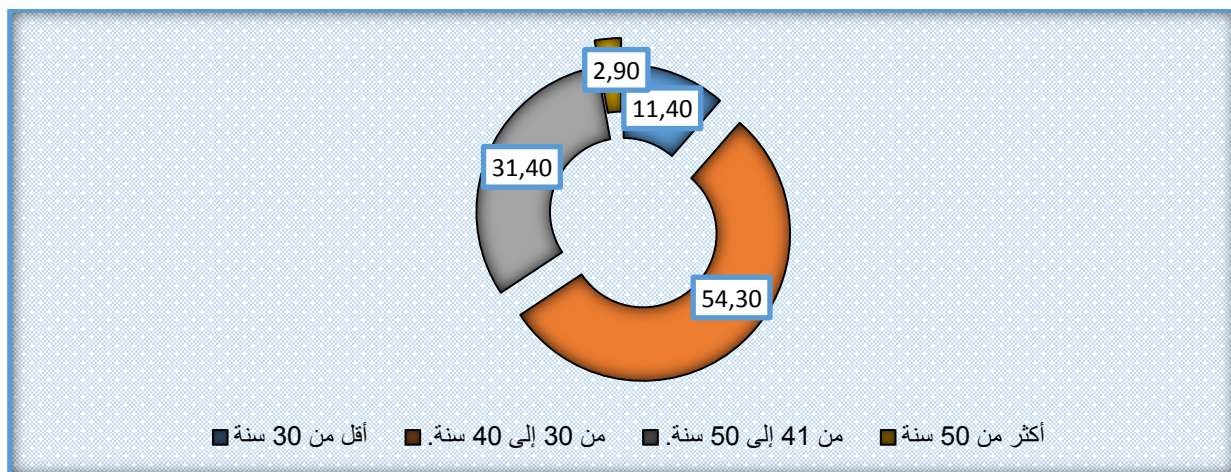
02- بالنسبة لمتغير السن:

جدول رقم (09): يبين توزيع افراد العينة حسب السن

النسبة %	التكرار		
11,4	4	أقل من 30 سنة	السن
54,3	19	من 30 إلى 40 سنة.	
31,4	11	من 41 إلى 50 سنة.	
2,9	1	أكثر من 50 سنة	
100,0	35	Total	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

الشكل رقم (12): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير السن



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

بناءً على توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن، نلاحظ التوزيع التالي:

*أقل من 30 سنة: 11.4% من العينة (4 أفراد)

* من 30 إلى 40 سنة: 54.3% من العينة (19 فرداً)

* من 41 إلى 50 سنة: 31.4% من العينة (11 فرداً)

*أكثر من 50 سنة: 2.9% من العينة (1 فرد)

توزيع العينة يظهر تفاوتاً واضحاً في الأعمار، حيث يتمثل النصاب الأكبر بين الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و 40 سنة وهم يشكلون أكثر من نصف العينة بنسبة 54.3%، بينما تقل نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة والذين تزيد أعمارهم عن 50 سنة عن باقي العينة.

تحديد توزيع العينة حسب الأعمار يساعد في فهم تمثيلية النتائج والاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من الدراسة، حيث يمكن أن يؤثر عمر المشاركين على تفاعلهم واستجاباتهم للمتغيرات المدروسة كنظام الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية.

03- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (10): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

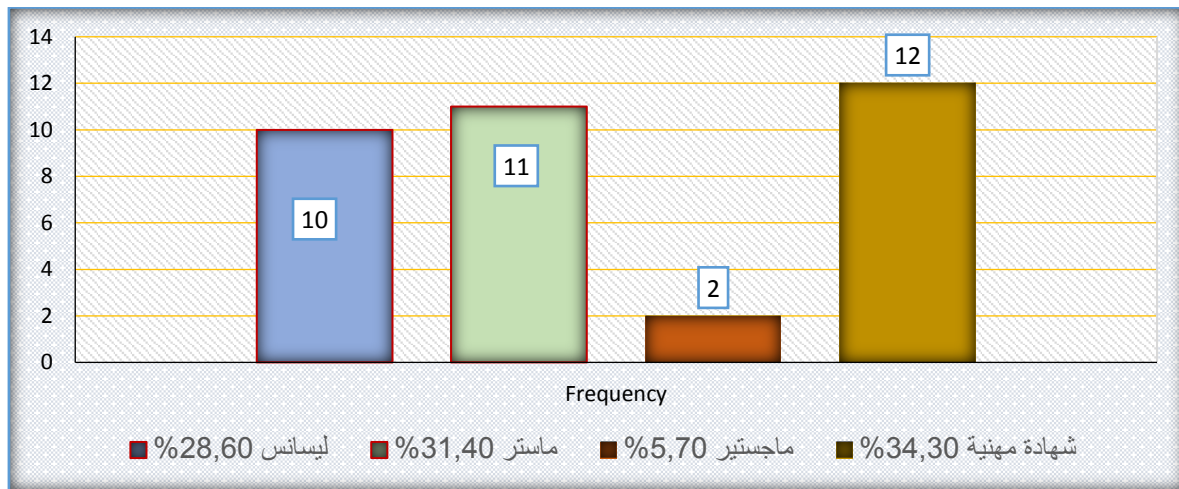
النسبة %	التكرار
----------	---------

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

28,6	10	ليسانس	المستوى التعليمي
31,4	11	ماستر	
5,7	2	ماجستير	
34,3	12	شهادة مهنية	
100,0	35	Total	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

الشكل رقم (13): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

بناءً على جدول توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي، يظهر التوزيع التالي:

- ليسانس: 28.6% من العينة (10 أفراد)
- ماستر: 31.4% من العينة (11 فرداً)
- ماجستير: 5.7% من العينة (2 أفراد)
- شهادة مهنية: 34.3% من العينة (12 فرداً)

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

توزيع العينة يظهر تنوعاً في المستويات التعليمية للمشاركين في الدراسة، حيث يمثل أكبر نصيب هو حاملو الشهادات المهنية بنسبة 34.3%، تليهم حملة شهادات الماستر بنسبة 31.4%، بينما يتوزع باقي العينة بين حملة شهادات الليسانس والماجستير بنسب 28.6% و 5.7% على التوالي.

تحديد توزيع العينة حسب المؤهل العلمي يساعد في تقييم تأثير التعليم والتخصصات المختلفة على النتائج المستخلصة من الدراسة، مما يساهم في تحديد أفضل السياسات أو الإجراءات التي يمكن اتخاذها في المؤسسة المدروسة بناءً على احتياجات وتوجهات الموظفين.

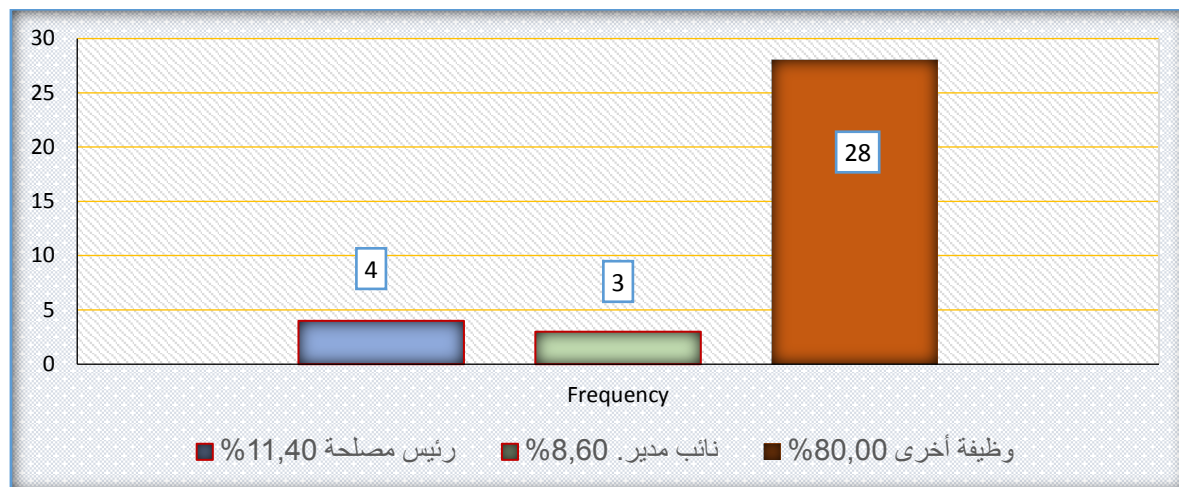
04- بالنسبة لمتغير المنصب الوظيفي:

جدول رقم (11): يبين توزيع افراد العينة حسب المنصب الوظيفي

النسبة %	التكرار	
11,4	4	رئيس مصلحة
8,6	3	نائب مدير.
80,0	28	وظيفة أخرى
100,0	35	Total

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

الشكل رقم (14): يبين تمثيل بياني لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

بناءً على جدول توزيع عينة الدراسة حسب متغير المنصب الوظيفي، يظهر التوزيع التالي:

- رئيس مصلحة: 11.4% من العينة (4 أفراد)
- نائب مدير: 8.6% من العينة (3 أفراد)
- وظيفة أخرى: 80.0% من العينة (28 فرداً)

توزيع العينة يوضح أن 80.0% من المشاركين يحتلون وظائف أخرى غير رئيس مصلحة أو نائب مدير، بينما تشكل وظائف رؤساء المصالح نسبة 11.4% ونواب المدراء نسبة 8.6%، هذا التوزيع يعكس تنوعاً في المناصب الوظيفية للمشاركين في الدراسة، مما يساعد في تحديد التأثيرات المحتملة للمناصب الوظيفية على نتائج الدراسة وفهم الديناميكيات داخل المؤسسة المدروسة.

04- بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية:

جدول رقم (12): يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

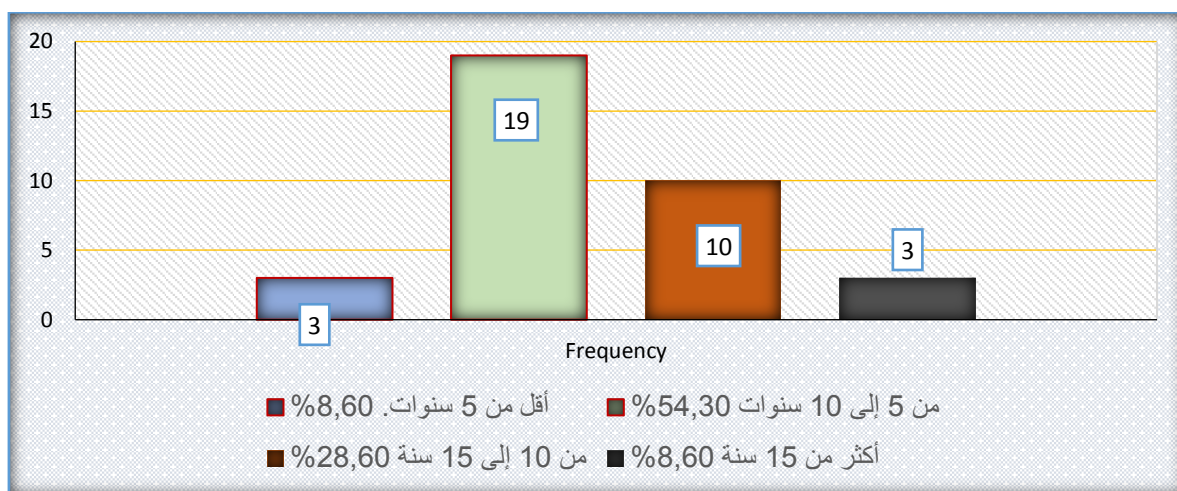
النسبة %	التكرار	
8,6	3	أقل من 5 سنوات.

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

54,3	19	من 5 إلى 10 سنوات	الخبرة المهنية
28,6	10	من 10 إلى 15 سنة	
8,6	3	أكثر من 15 سنة	
100,0	35	Total	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

الشكل رقم (15): يبين تمثيل بياني لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج Excel.2010

بناءً على جدول توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية ويتضح التوزيع التالي:

- أقل من 5 سنوات خبرة مهنية: 8.6% من العينة (3 أفراد)
- من 5 إلى 10 سنوات خبرة مهنية: 54.3% من العينة (19 فرداً)
- من 10 إلى 15 سنة خبرة مهنية: 28.6% من العينة (10 أفراد)
- أكثر من 15 سنة خبرة مهنية: 8.6% من العينة (3 أفراد)

توزيع العينة يعكس تنوعاً في الخبرات المهنية للمشاركين في الدراسة، حيث يتراوح مدى الخبرة بين أقل من 5 سنوات إلى أكثر من 15 سنة، هذا التوزيع يساعد في فهم الديناميكيات والتأثيرات المحتملة لمستويات الخبرة المهنية على نتائج الدراسة، ويعزز من قدرة الباحثين على تحليل البيانات وتفسيرها بشكل أعمق وأكثر دقة.

المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو المتغيرات الدراسة

يهدف المطلب إلى عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالمستجوبين واتجاههم نحو المتغيرات المدروسة في الدراسة، وعرض البيانات المستجوبين تحديد مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان وتحديد مدى أهمية كل متغير وهذا باستخدام أساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية)، كما سيتم استنتاج بعض النتائج والملاحظات الهامة حول موقف المستجوبين تجاه مستوى توفر وتطبيق المتغيرات المدروسة في المؤسسة.

أولاً: بالنسبة لاتجاهات وراء افراد العينة نحو مستويات تقييمهم لـ نظام الرقابة الداخلية ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة محل الدراسة

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو اجاباتهم على عبارات المحور الثاني من الاستبيان: نظام الرقابة الداخلية والمتضمن 32 عبارة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجداول التالي:

01: بالنسبة لـ لواقع تطبيق نظام الرقابة الداخلية ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات نحو عبارات ووصف ودرجات موافقتهم من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (13) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: لواقع تطبيق نظام الرقابة الداخلية

الرقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	الاتجاه العام
01	وضع نظام رقابي فعال يساهم في حماية الأصول من السرقة	4,54	0,505	90,86	02	موافقة عالية جدا

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

02	يتم تقييم السياسات و الإجراءات من طرف الإدارة.	4,20	0,719	84,00	05	موافقة عالية
03	يوجد تسلسل هرمي إداري واضح مع تقسيم صلاحيات الموظفين و مسؤولياتهم و واجباتهم.	3,97	0,954	79,43	06	موافقة عالية
04	يوجد دليل إجراءات داخل الشركة يحدد بوضوح الدور الرقابي لكل موظف.	4,37	0,808	87,43	03	موافقة عالية جدا
05	تقوم لجنة التدقيق بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية و التشاور مع مجلس الإدارة و المدقق الداخلي.	4,34	0,802	86,86	04	موافقة عالية جدا
06	يهتم المدقق الخارجي بتقييم نظام الرقابة الداخلية و تحديد نقاط القوة و الضعف.	4,69	0,471	93,71	01	موافقة عالية جدا
07	يوجد نظام رقابي إلكتروني لجميع أنشطة المنظمة.	3,80	1,368	76,00	07	موافقة عالية
	الدرجة الكلية	4,27347	0,397126	85,47	تطبيق بدرجة عالية جدا	
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						
نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما						

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5
مجال المتوسط الحسابي	[1.80 - 1]	-1.80] [2.60	[2.60-3.40-]	-3.41] [4.20	- 4.21] [5
دلالات الفئات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: مخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على النتائج المعروضة في الجدول، يتضح أن مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة تولي اهتماماً كبيراً لتطبيق نظام الرقابة الداخلية بشكل فعال، حيث يشير المتوسط الحسابي العام البالغ 4.27 من 5 إلى درجة تطبيق عالية جداً لنظام الرقابة الداخلية بنسبة 85.47%.

تُظهر النتائج أن المؤسسة تدرك أهمية دور المدقق الخارجي في تقييم نظام الرقابة الداخلية وتحديد نقاط القوة والضعف فيه، حيث حصلت العبارة ذات الصلة على أعلى متوسط بقيمة 4.69 وهو ما يمثل درجة موافقة عالية جداً. بالإضافة إلى ذلك، تشير العبارات حول وضع نظام رقابي فعال لحماية الأصول، ووجود دليل إجراءات يحدد الأدوار الرقابية، ودور لجنة التدقيق في فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية إلى درجات موافقة عالية جداً أيضاً.

على الرغم من هذه النتائج الإيجابية، إلا أن العبارة المتعلقة بوجود نظام رقابي إلكتروني لجميع أنشطة المنظمة حصلت على أدنى متوسط بقيمة 3.80، مما قد يشير إلى حاجة المؤسسة لتعزيز هذا الجانب، كما حصلت العبارات حول تقييم السياسات والإجراءات من قبل الإدارة، ووجود تسلسل هرمي إداري واضح على درجات موافقة عالية فقط.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج التزام مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بتطبيق نظام الرقابة الداخلية بشكل قوي، مع وجود بعض المجالات التي قد تحتاج إلى تعزيز مثل توفير نظام رقابي إلكتروني شامل، ويزيد

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

انخفاض الانحراف المعياري لمعظم العبارات من مصداقية النتائج, حيث يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة حول هذه العبارات.

02: بالنسبة لـ لواقع تطبيق الأنشطة الرقابية ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات نحو عبارات هذا البعد ووصف ودرجات موافقتهم من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (14) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: الأنشطة الرقابية

الرقم العبرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	الاتجاه العام
01	يمكن أن يساعد نظام الرقابة الداخلية للشركة في منع الأخطاء قبل حدوثها.	4,69	0,471	93,71	01	موافقة عالية جدا
02	يُطلب من لجنة التدقيق إبداء رأيها في إعداد القوائم المالية ومراجعتها.	4,43	0,778	88,57	05	موافقة عالية جدا
03	تتدخل بعض السياسات في الشؤون الشخصية للموظفين.	4,31	0,832	86,29	06	موافقة عالية جدا
04	تستخدم الإدارة التقارير الرقابية من خلال إجراء مقارنات مع الفترات السابقة للشركة.	4,17	0,785	83,43	07	موافقة عالية
05	تحتوي التقارير الرقابية على توصيات و مقترحات لتطوير العمل.	4,57	0,502	91,43	04	موافقة عالية جدا

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

06	تعمل الإدارة على تطوير النظم الرقابية و تدريب الموظفين بشكل مؤهل.	4,66	0,482	93,14	02	موافقة عالية جدا
07	يقوم المدقق الداخلي بالتحقيق في أنشطة الرقابة و تقييم فعاليتها.	4,60	0,497	92,00	03	موافقة عالية جدا
	الدرجة الكلية الأنشطة الرقابية	4,48980	0,310454	89,80	تطبيق بدرجة عالية	
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						
نقوم ترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في البعد وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري (أقل تشتت) بينهما						
المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
الأوزان	1	2	3	4	5	
مجال المتوسط الحسابي	[1.80 – 1]	-1.80] [2.60	[2.60–3.40–]	-3.41] [4.20	- 4.21] [5	
دلالات الفئات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على النتائج المعروضة في الجدول، يتضح أن مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة تولي أهمية كبيرة لتطبيق الأنشطة الرقابية داخلها حيث يظهر المتوسط الحسابي العام البالغ 4.49 من 5 درجة تطبيق عالية جداً للأنشطة الرقابية، بنسبة 89.80%.

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى التزام مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بتطبيق الأنشطة الرقابية بشكل فعال، مع وجود بعض المجالات التي قد تحتاج إلى تعزيز مثل استخدام التقارير لإجراء المقارنات الزمنية، ويعكس انخفاض الانحراف المعياري تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات، مما يزيد من مصداقية النتائج.

03: بالنسبة لـ لواقع تقييم المخاطر ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات نحو عبارات هذا البعد ووصف ودرجات موافقتهم من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم(15) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: تقييم المخاطر

الرقم العبرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الدرجة	الاتجاه العام
01	تساهم لجنة التدقيق في تقييم المخاطر.	4,51	0,507	90,29	02	موافقة عالية جدا
02	تتخذ الإدارة التدابير اللازمة لإدارة المخاطر.	4,20	0,759	84,00	03	موافقة عالية
03	يساهم التدقيق الداخلي في تقييم المخاطر و مراجعتها.	4,17	0,891	83,43	04	موافقة عالية
04	يحتوي نظام الرقابة خطط طوارئ لضمان سير العمل.	4,03	0,857	80,57	05	موافقة عالية جدا
05	يهتم المدقق الخارجي بمخاطر التلاعب في التقارير المالية.	3,54	1,268	70,86	06	موافقة عالية
06	تحديد العوامل التي تزيد من المخاطر وتعظيمها.	4,60	0,497	92,00	01	موافقة عالية جدا

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

الدرجة الكلية لتقييم المخاطر	4,17619	0,372553	83,52	تطبيق بدرجة عالية
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5				

المصدر: مخرجات برنامج SPSS .V 28

تشير النتائج إلى وجود تطبيق بدرجة عالية لتقييم المخاطر في المؤسسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.18 من 5، وهو ما يمثل نسبة 83.52% من درجة التطبيق الكاملة.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج اهتماماً قوياً من قبل مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بعملية تقييم المخاطر، من خلال تحديد العوامل المؤثرة ومساهمة لجنة التدقيق والإدارة والتدقيق الداخلي في هذا المجال، إضافة إلى وجود خطط طوارئ ضمن نظام الرقابة، في حين قد يكون هناك مجال لتعزيز دور المدقق الخارجي في التركيز على مخاطر التلاعب في التقارير المالية.

04: بالنسبة لـ لواقع تقييم المعلومات والاتصال ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات نحو عبارات هذا البعد ووصف ودرجات موافقتهم من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (16) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المعلومات و الاتصال

الرقم العبرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	الاتجاه العام
01	يساهم النظام الرقابي في موثوقية التقارير المالية.	3,91	0,887	78,29	06	موافقة عالية

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

02	توجد قنوات اتصال فعالة لضمان أن يكون جميع الموظفين على دراية بالسياسات والإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية.	4,37	0,731	87,43	04	موافقة عالية جدا
03	يساهم وعي مستخدمي نظام المعلومات في تحسين الرقابة الداخلية.	4,63	0,490	92,57	02	موافقة عالية جدا
04	يتمتع الموظفون في قسم الرقابة بإمكانية الوصول الكامل إلى جميع السجلات والوثائق.	4,26	0,741	85,14	05	موافقة عالية جدا
05	تتابع الإدارة إعداد التقارير المالية وتتواصل مع المساهمين.	4,60	0,497	92,00	03	موافقة عالية جدا
06	تحقق المؤسسة نجاحات في تأكيد وضوح الصلاحيات والمسؤوليات من خلال نظام إتصال فعال.	4,71	0,458	94,29	01	موافقة عالية جدا
	الدرجة الكلية للمعلومات والاتصال	4,41429	0,346248	88,29		تطبيق بدرجة عالية
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						

المصدر: مخرجات برنامج SPSS .V 28

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

بناءً على الجدول المعروض، يمكن استخلاص النتائج التالية حول واقع تقييم المعلومات والاتصال في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة:

تشير النتائج إلى وجود تطبيق بدرجة عالية لجوانب المعلومات والاتصال المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.41 من 5، وهو ما يمثل نسبة 88.29%.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج اهتماماً قوياً من قبل مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بتوفير نظام اتصال فعال يساهم في وضوح الصلاحيات والمسؤوليات، ووعي مستخدمي نظام المعلومات، ومتابعة إعداد التقارير المالية والتواصل مع المساهمين، كما تشير إلى وجود قنوات اتصال فعالة لتوعية الموظفين وإمكانية وصول موظفي الرقابة إلى السجلات والوثائق، في حين قد يكون هناك مجال لتعزيز مساهمة النظام الرقابي في موثوقية التقارير المالية.

05: بالنسبة لـ لواقع تقييم المراقبة و الضبط الداخلي ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات نحو عبارات هذا البعد ووصف ودرجات موافقتهم من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (17) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: المراقبة و الضبط الداخلي

الرقم العبرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	الاتجاه العام
01	تعالج الشركة أوجه القصور في نظام الرقابة.	4,71	0,458	94,29	01	موافقة عالية جداً
02	يتمتع المدقق الداخلي بالحياد.	4,46	0,505	89,14	02	موافقة عالية جداً
03	يتم تطوير نظام الرقابة بما يتلائم مع الأوضاع الجيدة.	4,60	0,497	92,00	03	موافقة عالية جداً
04	يتمتع موظفو قسم الرقابة بالخبرة و التأهيل العلمي.	3,77	1,262	75,43	04	موافقة عالية جداً

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

05	المدقق الداخلي يتمتع بالحياد.	4,29	0,957	85,71	05	موافقة عالية جدا
06	إستقلالية المدقق الداخلي تساهم في تحسين إجراءات الرقابة الداخلية.	4,66	0,591	93,14	06	موافقة عالية
	الدرجة الكلية المراقبة و الضبط الداخلي	4,41429	0,355561	88,29		تطبيق بدرجة عالية
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						

المصدر: مخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على الجدول المعروض، يمكن استخلاص النتائج التالية حول واقع تقييم المراقبة والضبط الداخلي في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة:

تشير النتائج إلى وجود تطبيق بدرجة عالية لأنشطة المراقبة والضبط الداخلي في المؤسسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.41 من 5، وهو ما يمثل نسبة 88.29%.

بشكل عام تعكس هذه النتائج اهتماماً قوياً من قبل مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بتعزيز أنشطة المراقبة والضبط الداخلي، من خلال معالجة أوجه القصور في نظام الرقابة، وضمان حيادية واستقلالية المدقق الداخلي، وتطوير نظام الرقابة بشكل مستمر، وتأهيل موظفي قسم الرقابة ويزيد انخفاض الانحراف المعياري من مصداقية هذه النتائج.

الاستنتاج العام:

بناءً على النتائج المفصلة لكل متغير من متغيرات تقييم نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة، يمكن استخلاص الاستنتاج العام التالي:

تُظهر النتائج بشكل عام تطبيقاً قوياً لنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة بجميع أبعاده الأربعة، والمتمثلة في الأنشطة الرقابية، وتقييم المخاطر، والمعلومات والاتصال، والمراقبة والضبط الداخلي.

حيث حصل متغير "الأنشطة الرقابية" على درجة تطبيق عالية جداً بنسبة 89.80%، ومتغير "تقييم المخاطر" على درجة تطبيق عالية بنسبة 83.52%، ومتغير "المعلومات والاتصال" على درجة تطبيق عالية بنسبة 88.29%، ومتغير "المراقبة والضبط الداخلي" على درجة تطبيق عالية بنسبة 88.29%.

هذه النتائج تعكس التزام المؤسسة بتطبيق نظام رقابة داخلية فعال من خلال مجموعة من الإجراءات والممارسات الجيدة، مثل مساهمة لجنة التدقيق والإدارة والتدقيق الداخلي في تقييم المخاطر، ووجود نظام اتصال فعال يساهم في وضوح الصلاحيات والمسؤوليات، ومعالجة أوجه القصور في نظام الرقابة، وضمان حيادية واستقلالية المدقق الداخلي، وتطوير نظام الرقابة بشكل مستمر.

في المقابل، أشارت بعض النتائج إلى وجود بعض المجالات التي قد تحتاج إلى تعزيز، مثل استخدام التقارير الرقابية لإجراء المقارنات الزمنية، ودور المدقق الخارجي في التركيز على مخاطر التلاعب في التقارير المالية، ومساهمة النظام الرقابي في موثوقية التقارير المالية.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج جهوداً متميزة من قبل مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة في تطبيق نظام رقابة داخلية متكامل وفعال، مع وجود بعض المجالات التي قد تستحق المزيد من التركيز للتحسين المستمر.

ثانياً: بالنسبة لاتجاهات واء افراد العينة نحو مستويات تقييمهم لـ جودة التقارير المالية

ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة محل الدراسة

يحتوي هذا الجزء على وصف وتقييم درجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة نحو اجاباتهم على عبارات المحور الثالث من الاستبيان: جودة التقارير المالية والمتضمن 17 عبارة وهي موزعة على 04 أبعاد (البعد الاول: ملائمة المعلومات ، البعد الثاني: التمثيل الصادق ،البعد الثالث: القابلية للفهم ،البعد الرابع: القابلية للمقارنة) وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

01: بالنسبة لـ لواقع تقييم ملائمة المعلومات ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات نحو عبارات هذا البعد ووصف ودرجات موافقتهم من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (18) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: ملائمة المعلومات

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

الرقم العبرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب	الاتجاه العام
<u>01</u>	تتوافق التقارير المالية مع متطلبات عملها لإحتواءها على معلومات مالية و غير مالية.	4,66	0,482	93,14	<u>03</u>	موافقة عالية جدا
<u>02</u>	هناك نظام محاسبي سليم وتدابير وقائية سليمة تساهم في حل مشاكل العمل.	4,71	0,458	94,29	<u>01</u>	موافقة عالية جدا
<u>03</u>	تتوفر المعلومات المالية وقت الحاجة لها و في الوقت المناسب من قبل المستفيدين .	4,71	0,458	94,29	<u>02</u>	موافقة عالية جدا
<u>04</u>	تعتبر المعلومات المالية المساهم الأول في بناء التوقعات و التنبؤات المستقبلية.	4,51	0,658	90,29	<u>05</u>	موافقة عالية جدا
<u>05</u>	المعلومات المالية التي يتم توفيرها تعتبر ذات أهمية لمتخذ القرار.	4,60	0,604	92,00	<u>04</u>	موافقة عالية جدا
	الدرجة الكلية ملائمة المعلومات	4,64000	0,226482	92,80		تطبيق بدرجة عالية
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5/						

المصدر: مخرجات برنامج SPSS .V 28

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

بناءً على الجدول المعروض، يمكن استخلاص النتائج التالية حول واقع تقييم ملاءمة المعلومات في التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية البويرة:

تشير النتائج إلى وجود تطبيق بدرجة عالية جداً لملاءمة المعلومات المالية في التقارير المالية للمؤسسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.64 من 5، وهو ما يمثل نسبة 92.80%.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج توفر معلومات مالية ملائمة وفي الوقت المناسب في التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية البويرة، حيث تتوافق هذه المعلومات مع متطلبات عملها، وتساهم في حل مشاكل العمل، وتعتبر ذات أهمية لمتخذي القرارات، وتسهم في بناء التوقعات المستقبلية، ويزيد انخفاض الانحراف المعياري من مصداقية هذه النتائج الإيجابية.

02: بالنسبة لـ لواقع تقييم التمثيل الصادق ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات نحو عبارات هذا البعد ووصف ودرجات موافقتهم من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (19) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: التمثيل الصادق

الرقم العبرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب	الاتجاه العام
<u>01</u>	تتمتع المعلومات المحاسبية بدرجة عالية من الشفافية و المصدقية.	4,69	0,471	93,71	<u>01</u>	موافقة عالية جدا
<u>02</u>	تتسم القوائم المالية بالدقة وعدم وجود أخطاء جوهرية.	4,66	0,482	93,14	<u>02</u>	موافقة عالية جدا
<u>03</u>	يتمتع معد التقارير المالية بالكفاءة.	4,63	0,490	92,57	<u>04</u>	موافقة عالية جدا
<u>04</u>	توفر العناية المهنية عند إعداد التقارير المالية.	4,17	0,954	83,43	<u>05</u>	موافقة عالية

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

05	المعلومات المحاسبية موثوقة و شفافة للغاية.	4,66	0,482	93,14	03	موافقة عالية جدا
	الدرجة الكلية التمثيل الصادق	4,56000	0,298230	91,20		تطبيق بدرجة عالية
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						

المصدر: مخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على الجدول المعروض، يمكن استخلاص النتائج التالية حول واقع تقييم التمثيل الصادق للمعلومات في التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية البويرة:

تشير النتائج إلى وجود تطبيق بدرجة عالية جداً لخاصية التمثيل الصادق للمعلومات المالية في التقارير المالية للمؤسسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.56 من 5، وهو ما يمثل نسبة 91.20%.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج توفر معلومات محاسبية شفافة، موثوقة، دقيقة وخالية من الأخطاء الجوهرية في التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية البويرة، بالإضافة إلى كفاءة معدي هذه التقارير، ويعزز انخفاض الانحراف المعياري من مصداقية هذه النتائج الإيجابية حول التمثيل الصادق للمعلومات المالية في المؤسسة.

03: بالنسبة لـ لواقع تقييم القابلية للفهم ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة .

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات نحو عبارات هذا البعد ووصف ودرجات موافقتهم من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (20) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: القابلية للفهم

الرقم العبرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام
01	عرض المعلومات في القوائم المالية يتم بشكل مفهوم من خلال إستخدام المصطلحات المتداولة.	4,71	0,458	94,29	موافقة عالية جدا
02	الحفاظ على المعلومات المالية بعيداً عن التعقيد والمصطلحات المعقدة.	4,63	0,490	92,57	موافقة عالية جدا
03	ملائمة المعلومات مع مستوى الفهم المحاسبي لمستخدمي التقارير	4,60	0,497	92,00	موافقة عالية جدا
04	فهم المعلومات المالية من قبل مستخدميها بشكل مبسط.	4,37	0,843	87,43	موافقة عالية جدا
	الدرجة الكلية القابلية للفهم	4,57857	0,301780	91,57	تطبيق بدرجة عالية
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5					

المصدر: مخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على الجدول المعروض، يمكن استخلاص النتائج التالية حول واقع تقييم قابلية الفهم للمعلومات في التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية البويرة:

تشير النتائج إلى وجود تطبيق بدرجة عالية جداً لخاصية قابلية الفهم للمعلومات المالية في التقارير المالية للمؤسسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.58 من 5، وهو ما يمثل نسبة 91.57%.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج قابلية فهم المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بشكل جيد، حيث يتم عرضها بمصطلحات متداولة وبعيداً عن التعقيد، بما يتلاءم مع

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

مستوى فهم مستخدميها، ويعزز انخفاض الانحراف المعياري من مصداقية هذه النتائج الإيجابية حول قابلية فهم المعلومات المالية في المؤسسة.

04: بالنسبة لـ لواقع تقييم القابلية للمقارنة ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات نحو عبارات هذا البعد ووصف ودرجات موافقتهم من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (21) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: القابلية للمقارنة

الرقم العبرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب	الاتجاه العام
01	مساهمة المعلومات المالية في تقييم صحة القرارات السابقة و تقييم الأحداث السابقة.	4,43	0,850	88,57	02	موافقة عالية جدا
02	قيام لجنة التدقيق من التأكد و ثبات السياسات و المبادئ المحاسبية.	4,37	0,731	87,43	03	موافقة عالية جدا
03	الثبات في تطبيق الطرق و الأساليب المحاسبية المستخدمة.	4,66	0,539	93,14	01	موافقة عالية جدا
	الدرجة الكلية القابلية للمقارنة	4,48571	0,414940	89,71		تطبيق بدرجة عالية جدا
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						

المصدر: مخرجات برنامج SPSS . V 28

بناءً على الجدول المعروض، يمكن استخلاص النتائج التالية حول واقع تقييم القابلية للمقارنة للمعلومات في التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية البويرة:

تشير النتائج إلى وجود تطبيق بدرجة عالية جداً لخاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المالية في التقارير المالية للمؤسسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 4.49 من 5، وهو ما يمثل نسبة 89.71%.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج توفر معلومات مالية قابلة للمقارنة بشكل جيد في التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية البويرة، حيث يتم الثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية، وتساهم هذه المعلومات في تقييم صحة القرارات والأحداث السابقة، ويعزز انخفاض الانحراف المعياري من مصداقية هذه النتائج الإيجابية حول القابلية للمقارنة للمعلومات المالية في المؤسسة.

الاستنتاج العام:

بناءً على النتائج المفصلة لكل متغير من متغيرات تقييم جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة، يمكن استخلاص الاستنتاج العام التالي:

تشير نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يعتبرون أن التقارير المالية لمؤسسة سونلغاز بولاية البويرة تتمتع بجودة عالية جداً عبر جميع الأبعاد الأربعة: ملائمة المعلومات، القابلية للفهم، التمثيل الصادق، والقابلية للمقارنة.

• **ملائمة المعلومات:** حصل هذا البعد على تقييم عالٍ جداً بمتوسط حسابي بلغ 4.64 من 5، أي بنسبة 92.80%. تعكس هذه النتيجة وجود نظام محاسبي سليم وتدابير وقائية فعالة، بالإضافة إلى تقديم معلومات مالية ملائمة ومفيدة لمتخذي القرار، مما يساهم في التنبؤات المستقبلية وحل مشاكل العمل.

• **القابلية للفهم:** حصل هذا البعد على تقييم عالٍ جداً بمتوسط حسابي بلغ 4.58 من 5، أي بنسبة 91.57%. تعكس هذه النتيجة تقديم المعلومات المالية بطريقة واضحة وسهلة الفهم للمستخدمين، باستخدام مصطلحات متداولة وتجنب التعقيد، بما يتلاءم مع مستوى فهم مستخدمي التقارير.

• **التمثيل الصادق:** حصل هذا البعد على متوسط حسابي بلغ 4.56 من 5، وهو ما يمثل نسبة 91.20%. تشير هذه النتيجة إلى أن المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تتميز بشفافية عالية ومصداقية، وهي دقيقة وموثوقة وخالية من الأخطاء الجوهرية.

• **القابلية للمقارنة:** حصل هذا البعد على تقييم عالٍ، بمتوسط حسابي بلغ 4.49 من 5، أي بنسبة 89.71%. تعكس هذه النتيجة الثبات في تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية، مما يسهل عملية تقييم صحة القرارات السابقة ومقارنة الأداء عبر الفترات المختلفة.

ثالثاً: بالنسبة لاتجاهات واءاء افراد العينة نحو مستويات تقييمهم للعلاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية ب مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة محل الدراسة

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات نحو عبارات هذا المحور (الرابع) ووصف ودرجات موافقتهم من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالي:

جدول رقم (22) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات: الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية

الرقم العبرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	ترتيب	الاتجاه العام
01	يحقق نظام الرقابة الداخلية دقة وسلامة المعلومات المالية المتضمنة في التقارير المالية.	4,66	0,482	93,14	01	موافقة عالية جدا
05	يعمل نظام الرقابة الداخلية في مؤسستكم على تحسين وتطوير جودة التقارير المالية.	4,66	0,482	93,14	02	موافقة عالية جدا
08	يتضمن نظام الرقابة تسجيل العمليات في الدفاتر وفقا للمبادئ المحاسبية وذلك بهدف تحسين جودة التقارير المالية.	4,66	0,482	93,14	03	موافقة عالية جدا
07	يوجد إجراءات رقابية تهدف إلى تحسين جودة التقارير المالية.	4,63	0,490	92,57	04	موافقة عالية جدا

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

04	يتلاءم نظام الرقابة الداخلية مع ما هو موجود في التقارير المالية في مؤسساتكم.	4,63	0,547	92,57	05	موافقة عالية جدا
06	نظام الرقابة في مؤسساتكم يقوم بكشف أي قصور في التقارير المالية.	4,54	0,561	90,86	06	موافقة عالية جدا
02	يضمن نظام الرقابة الداخلية اكتشاف الأخطاء والانحرافات والتقليل منها في التقارير المالية.	4,51	0,612	90,29	07	موافقة عالية جدا
03	يحقق نظام الرقابة الداخلية من صدق التقارير المالية.	4,43	0,558	88,57	08	موافقة عالية جدا
	الدرجة الكلية للعلاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية	4,58929	0,237889	91,79		تطبيق بدرجة عالية جدا
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						

المصدر: مخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على نتائج تقييم آراء واتجاهات أفراد العينة نحو العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية وتحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة، يمكن استخلاص التالي:

تشير النتائج إلى أن أفراد العينة يعتبرون أن نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية، جميع العبارات المرتبطة بهذا المحور حصلت على درجات موافقة عالية جداً، مما يعكس ثقة الأفراد في فعالية نظام الرقابة الداخلية، وهذا من خلال:

- **تحقيق دقة وسلامة المعلومات المالية:** حصلت العبارة المتعلقة بتحقيق نظام الرقابة الداخلية لدقة وسلامة المعلومات المالية المتضمنة في التقارير المالية على متوسط حسابي 4.66، مما يشير إلى موافقة عالية جداً من قبل الأفراد على دور الرقابة الداخلية في ضمان صحة البيانات المالية.
- **تحسين وتطوير جودة التقارير المالية:** العبارة المتعلقة بعمل نظام الرقابة الداخلية على تحسين وتطوير جودة التقارير المالية حصلت أيضاً على متوسط حسابي 4.66، مما يعكس أهمية الرقابة الداخلية في تعزيز جودة التقارير المالية.
- **تسجيل العمليات وفق المبادئ المحاسبية:** حصلت العبارة المتعلقة بتسجيل العمليات في الدفاتر وفقاً للمبادئ المحاسبية بهدف تحسين جودة التقارير المالية على متوسط حسابي 4.66، مما يعزز ثقة الأفراد في دور الرقابة الداخلية في الالتزام بالمعايير المحاسبية.
- **الإجراءات الرقابية لتحسين جودة التقارير:** العبارة المتعلقة بوجود إجراءات رقابية تهدف إلى تحسين جودة التقارير المالية حصلت على متوسط حسابي 4.63، مما يشير إلى توافق الأفراد على فعالية هذه الإجراءات في تحسين جودة التقارير المالية.
- **التلاؤم مع التقارير المالية:** العبارة المتعلقة بتلاؤم نظام الرقابة الداخلية مع ما هو موجود في التقارير المالية حصلت على متوسط حسابي 4.63، مما يعكس انسجام الرقابة الداخلية مع التقارير المالية.
- **كشف القصور في التقارير المالية:** العبارة المتعلقة بكشف نظام الرقابة لأي قصور في التقارير المالية حصلت على متوسط حسابي 4.54، مما يشير إلى دور الرقابة في تحديد الأخطاء وتصحيحها.
- **اكتشاف الأخطاء والانحرافات:** العبارة المتعلقة بضمان نظام الرقابة لاكتشاف الأخطاء والانحرافات والتقليل منها في التقارير المالية حصلت على متوسط حسابي 4.51، مما يعزز الثقة في قدرة الرقابة الداخلية على تقليل الأخطاء.
- **صدق التقارير المالية:** العبارة المتعلقة بتحقيق نظام الرقابة الداخلية لصدق التقارير المالية حصلت على متوسط حسابي 4.43، مما يشير إلى دور الرقابة في التحقق من مصداقية التقارير المالية.

خلاصة:

بشكل عام، تعكس النتائج أن نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة يتمتع بفعالية عالية جداً في تحسين جودة التقارير المالية، المتوسط الحسابي العام للعبارات المرتبطة بهذا البعد بلغ 4.59 من 5، أي بنسبة 91.79%. يشير هذا إلى أن الأفراد يرون أن نظام الرقابة الداخلية يلعب دوراً حاسماً في ضمان دقة وسلامة البيانات المالية، تحسين جودة التقارير، الالتزام بالمبادئ المحاسبية، كشف الأخطاء والانحرافات، وضمان مصداقية التقارير المالية، انخفاض الانحراف المعياري يعزز مصداقية هذه النتائج الإيجابية ويشير إلى تقارب آراء أفراد العينة حول فعالية نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية.

المطلب الثالث: اختبار ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

فرضيات الدراسة تركز على تقييم نظام الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة، الفرضية الأولى تفترض أن نظام الرقابة الداخلية يتمتع بكفاءة عالية في حماية أصول المؤسسة ومراقبة العمليات المالية، بما يساهم في منع الاحتيال وتحقيق دقة في التقارير المالية، الفرضية الثانية تتوقع أن تتميز التقارير المالية بدرجة عالية من الشفافية والدقة، مما يساهم في توفير معلومات مالية دقيقة لمتخذي القرار ويساهم في بناء توقعات مستقبلية دقيقة، أما الفرضية الثالثة، فنفرض أن نظام الرقابة الداخلية يلعب دوراً كبيراً في تحسين جودة التقارير المالية بالمؤسسة، مما يعزز مصداقيتها وثقة مستفيديها.

ولاختبار هذا نوع من الفرضيات فإننا :

➤ أولاً نقوم بإعادة صياغتها إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أي إلى فرضية صفرية (H_0) وفرضية بديلة (H_1)

➤ وبعدها يتم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (one Sample t-test) لاختبار الفرضيات الإحصائية حيث يفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة نحو عبارات الاستبيان (أو إجمالي عبارات كل محور) والمتوسط الفرضي (03) حيث هذا الأخير يمثل قيمة محايد في سلم ليكارت (محايد=03) ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة إحصائية باستخدام الاختبار (T-Test) نجد :

➤ إذا كانت قيمة الفرق (المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة-3) غير دال إحصائياً أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، أكبر من المستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الإحصائية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)

➤ إذا كانت قيمة الفرق (المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة-3) غير دال احصائيا أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig, أقل من المستوى الدلالة (0.05), فإننا نقبل الفرضية الاحصائية البديلة. (H1) ونرفض الفرضية الإحصائية الصفرية (H0)

أولاً: اختبار نتائج الفرضية الاولى

نص الفرضية: نظام الرقابة الداخلية يلعب دورا حيويا في ضمان دقة موثوقية التقارير المالية من خلال تقييم المخاطر المخاطر المالية, ووضع السياسات و ال المخاطر المالية, ووضع السياسات و الإجراءات الداخلية, و مراقبة العمليات المالية و يساهم في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة, و زيادة موثوقية التقارير المالية,و بشكل عام يعتبر جزءا أساسيا من إعداد التقارير المالية و هذا ما يبين العلاقة المودة بين التقارير المالية و الرقابة الداخلية

نص الفرضية الاحصائية: تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها الى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): نظام الرقابة الداخلية لا يلعب دورا حيويا في ضمان دقة موثوقية التقارير المالية من خلال تقييم المخاطر المخاطر المالية, ووضع السياسات و ال المخاطر المالية, ووضع السياسات و الإجراءات الداخلية, و مراقبة العمليات المالية و يساهم في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة, و زيادة موثوقية التقارير المالية,و بشكل عام يعتبر جزءا أساسيا من إعداد التقارير المالية و هذا ما يبين العلاقة المودة بين التقارير المالية و الرقابة الداخلية ومن وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05).

الفرضية الصفرية (H_1): نظام الرقابة الداخلية يلعب دورا حيويا في ضمان دقة موثوقية التقارير المالية من خلال تقييم المخاطر المخاطر المالية, ووضع السياسات و ال المخاطر المالية, ووضع السياسات و الإجراءات الداخلية, و مراقبة العمليات المالية و يساهم في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة, و زيادة موثوقية التقارير المالية,و بشكل عام يعتبر جزءا أساسيا من إعداد التقارير المالية و هذا ما يبين العلاقة المودة بين التقارير المالية و الرقابة الداخلية ومن وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05).

الجدول رقم (23) يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية 01

التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي			التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي عبارات المحور 02		
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة	قيمة: Significance	نتيجة الدلالة الإحصائية	عبارات المحور 02
Mean	Std. Deviation	Mean Difference	T-Test	Sig	عند 0.05
4,37829	0,223626	1,378286	36,463	0,000	دال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS . V 28

بناءً على النتائج الموضحة في الجدول، يمكن تحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى على النحو التالي:

- ❖ **المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لعبارات المحور هو 4.37829**، وهذا يشير إلى أن معظم المستجيبين يوافقون على أن نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة يتمتع بدرجة عالية من الكفاءة ويطبق جميع الإجراءات التي تهدف إلى حماية أصول المؤسسة، ومنع الاحتيال والغش ومراقبة العمليات والتقارير المالية.
- ❖ **الانحراف المعياري للدرجة الكلية للمحور هو 0.223626**، وهذا يدل على تجانس آراء المستجيبين حول العبارات المتعلقة بهذا المحور، حيث أن قيمة الانحراف المعياري الصغيرة تشير إلى أن المستجيبين في الدراسة يتفقون بشكل كبير حول الآراء المعبر عنها في الاستبيان المتعلقة بهذا المحور، دون تباين كبير بين إجاباتهم.

❖ **قيمة اختبار T-Test** هي 36,463 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.000 وهذا أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1).

❖ الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة (3) هو $[1,378286 = (3 - \bar{X})]$ ، وهذا يعني أن متوسط العينة أعلى من القيمة الثابتة بمقدار 1,378286. وأن هذا الفرق موجب، مما يشير إلى أن المستجيبين يوافقون بشكل قوي على أن نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة يتمتع بدرجة عالية من الكفاءة ويطبق جميع الإجراءات التي تهدف إلى حماية أصول المؤسسة، ومنع الاحتيال والغش، وبالتالي، يدعم هذا الفرق الإيجابي الكبير نتيجة قبول وقبول الفرضية البديلة (H_1) من وجهة نظر المستجيبين.

❖ **قرار الفرضية:** بناءً على النتائج الإحصائية، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وبما أن نتائج العينة ذات دلالة إحصائية فإنه يتم تعميم نتائج العينة على كامل المجتمع الدراسة

- وعليه يمكن استنتاج تأكيد صحة الفرضية الفرعية الاولى

❖ تفسير النتيجة العامة للفرضية :

نتائج اختبار الفرضية الأولى تشير إلى أن نظام الرقابة الداخلية يتمتع بدرجة عالية من الكفاءة وفعالية في تطبيق جميع الإجراءات التي تهدف إلى حماية أصول المؤسسة ومنع الاحتيال والغش، إضافة إلى مراقبة دقيقة للعمليات والتقارير المالية، هذا التأكيد الإحصائي يبين العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية والتقارير المالية.

ثانيا: اختبار نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية: تتسم التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بدرجة عالية من الدقة والشفافية حيث توفر معلومات مالية ملائمة لمتخذي القرار. وبناء التوقعات والتنبؤات المستقبلية بدقة عالية.

نص الفرضية الاحصائية: تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها الى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا تتسم التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بدرجة عالية من الدقة والشفافية حيث توفر معلومات مالية ملائمة لمتخذي القرار وبناء التوقعات والتنبؤات المستقبلية بدقة عالية ومن وجهة نظر المستجيبين عند مستوى (0.05).

الفصل الثاني: مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز.

الفرضية الصفرية (H_1): تتسم التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بدرجة عالية من الدقة والشفافية حيث توفر معلومات مالية ملائمة لمتخذي القرار وبناء التوقعات والتنبؤات المستقبلية بدقة عالية ومن وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05).

الجدول رقم (24) يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية 02

التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين			التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو إجمالي		
نحو إجمالي عبارات 03			عبارات 03		
نتيجة الدلالة الإحصائية	Significance المعنوية	قيمة:	الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
عند 0.05	Sig	T-Test	Mean Difference	Std. Deviation	Mean
دال	0,000	66,619	1,574790	0,139848	4,57479

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V 28

بناءً على النتائج الموضحة في الجدول، يمكن تحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية على النحو التالي:

- ❖ **المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لعبارات المحور 03** هو 4.57479، وهذا يشير إلى أن معظم المستجيبين يوافقون على أن التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة تتسم بدرجة عالية من الدقة والشفافية، حيث توفر معلومات مالية ملائمة لمتخذي القرار وتساهم في بناء توقعات وتنبؤات مستقبلية بدقة عالية.
- ❖ **الانحراف المعياري للدرجة الكلية للمحور هو 0,139848**، وهذا يدل على تجانس آراء المستجيبين حول العبارات المتعلقة بهذا المحور، حيث أن قيمة الانحراف المعياري الصغيرة تشير إلى أن المستجيبين في الدراسة يتفقون بشكل كبير حول الآراء المعبر عنها في الاستبيان المتعلقة بهذا المحور، دون تباين كبير بين إجاباتهم.

❖ **قيمة اختبار T-Test** هي 66,619 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.000 وهذا أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1).

❖ الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة (3) هو $[1,574790 = (3 - \bar{x})]$ وهذا يعني أن متوسط العينة أعلى من القيمة الثابتة بمقدار 1,574790. وأن هذا الفرق موجب، مما يشير إلى أن المستجيبين يوافقون بشكل قوي على أن التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة تتسم بدرجة عالية من الدقة والشفافية، حيث توفر معلومات مالية ملائمة لمتخذي القرار وتساهم في بناء توقعات وتنبؤات مستقبلية بدقة عالية، وذلك بناءً على نتائج الاختبار التي أظهرت أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجيبين على العبارات المتعلقة بالمحور هو 4.57479 والذي يعكس اتفاقهم القوي حول هذه الآراء، وبالتالي يدعم هذا الفرق الإيجابي الكبير نتيجة قبول وقبول الفرضية البديلة (H_1) من وجهة نظر المستجيبين.

❖ **قرار الفرضية**: بناءً على النتائج الإحصائية، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وبما أن نتائج العينة ذات دلالة إحصائية فإنه يتم تعميم نتائج العينة على كامل المجتمع الدراسة

- وعليه يمكن استنتاج تأكيد صحة **الفرضية الفرعية الثانية** والتي تنص أنه : تتسم التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بدرجة عالية من الدقة والشفافية حيث توفر معلومات مالية ملائمة لمتخذي القرار وبناء التوقعات والتنبؤات المستقبلية بدقة عالية.

❖ **تفسير النتيجة العامة للفرضية :**

بناءً على النتائج الإحصائية، حيث تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) بناءً على مستوى دلالة إحصائية معين (مثل 0.05) يمكن استنتاج أن هناك تأكيداً قوياً لأن التقارير المالية في المؤسسة فعلاً تتسم بالدقة والشفافية هذا التأكيد يعزز الثقة في المعلومات المالية المقدمة، مما يساعد متخذي القرار على اتخاذ قراراتهم بشكل مستنير ومدرّس بالإضافة إلى ذلك، تشير قيمة الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة إلى أن المستجيبين يشعرون بقوة بأن التقارير المالية توفر المعلومات الضرورية لبناء توقعاتهم المستقبلية بدقة.

باختصار توفر النتائج الإحصائية دليلاً قوياً على أن التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة تحظى بثقة عالية وتلبي متطلبات الدقة والشفافية، مما يعزز مكانتها كأداة أساسية لاتخاذ القرارات والتخطيط المستقبلي في المؤسسة.

ثانيا: اختبار نتائج الفرضية الثالثة

نص الفرضية: يساهم نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية.

نص الفرضية الاحصائية: تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها الى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يساهم نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05).

الفرضية الصفرية (H_1): يساهم نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية. من وجهة نظر المستجوبين عند مستوى (0.05)

الجدول رقم (25) يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية 03

التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو اجمالي عبارات 04			التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو اجمالي عبارات 04		
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة	قيمة:	Significance المعنوية	نتيجة الدلالة الإحصائية
Mean	Std. Deviation	Mean Difference	T-Test	Sig	عند 0.05
4,58929	0,237889	1,589286	39,524	0,000	دال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS V 28

عند تحليل نتائج اختبار الفرضية الثالثة، نجد أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لعبارات المحور 04 هو 4.58929، مما يدل على أن غالبية المستجيبين يوافقون على أن نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية، هذا يعكس اتفاقهم القوي حول أهمية دور الرقابة الداخلية في تحسين الجودة والشفافية في التقارير المالية.

بالإضافة إلى ذلك، قيمة الانحراف المعياري هي 0.237889، مما يشير إلى أن هناك تبايناً معتدلاً بين آراء المستجيبين حول هذا المحور، بينما قيمة اختبار T-Test هي 39.524 وتظهر دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.000، مما يعني أنه تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) بشكل موضوع.

بناءً على هذه النتائج، يمكن استنتاج أن نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة يلعب دوراً هاماً وفعالاً في تعزيز جودة التقارير المالية، مما يساهم في تعزيز الثقة بالمعلومات المالية المقدمة ودعم اتخاذ القرارات المستنيرة داخل المؤسسة.

❖ **قرار الفرضية:** بناءً على النتائج الإحصائية، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وبما أن نتائج العينة ذات دلالة إحصائية فإنه يتم تعميم نتائج العينة على كامل المجتمع الدراسة - وعليه يمكن استنتاج تأكيد صحة **الفرضية الفرعية الثالثة** والتي تنص أنه : يساهم نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية..

❖ **تفسير النتيجة العامة للفرضية :** بالنظر إلى النتائج المتعلقة بفرضية أن نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة، يمكننا مناقشة النتائج كما يلي:

نظام الرقابة الداخلية يعد أساسياً لضمان دقة وشفافية التقارير المالية، إدارة فعالة للرقابة الداخلية تساهم في تقديم معلومات مالية دقيقة وموثوقة للمستثمرين والمتعاملين مع المؤسسة، تعزيز جودة التقارير المالية يساهم في بناء ثقة قوية وتعزيز الشفافية داخل المؤسسة.

من خلال تحسين جودة التقارير المالية تعزز المؤسسة فهم الأداء المالي لديها وتحسن قدرتها على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصائبة والمبنية على أسس قوية تحسين الأداء المالي يعزز من فرص النمو والتنمية المستدامة للمؤسسة.

النتائج توضح أهمية الاستثمار في تعزيز نظام الرقابة الداخلية، حيث يمكن أن يساهم ذلك في تعزيز الثقة لدى المستثمرين والأطراف الأخرى، وزيادة مستويات الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة هذا يساعد على دعم استدامة ونجاح الأعمال في المدى الطويل.

نظام الرقابة الداخلية له دور رئيسي في توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة، مما يساهم في تلبية احتياجات المستثمرين وتوقعاتهم المستقبلية بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين الجودة يعزز من قدرة المؤسسة على جذب الاستثمارات وتنفيذ استراتيجياتها بنجاح، مما يعزز من موقفها التنافسي في السوق إدارة فعالة للرقابة الداخلية تساهم في تقديم آليات للمراقبة والتحكم تعزز من النزاهة وتقلل من مخاطر الفساد أو الاختلاس داخل المؤسسة، مما يعزز من الثقة والاستقرار الداخلي.

باختصار، تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة تؤكد أن نظام الرقابة الداخلية يلعب دوراً حيوياً في تعزيز جودة التقارير المالية وبناء بيئة تعزز من استدامة ونجاح الأعمال للمؤسسة.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الموظفين , بمؤسسة سونلغاز بولاية البويرة, من خلال الاستبيان, والذي قمنا بتوزيعه على 35 موظف نحو موضوع الدراسة (مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز فرع البويرة) وباستخدام مختلف الأساليب الإحصائية التي قمنا باعتمادها لغرض تحليل بيانات المستجوبين واختبار الفرضيات وفي هذا السياق توصلنا إلى نتائج حول مستويات توفر وتطبيق المتغيرات وكذا نتائج قبول اول رفض الفرضيات الدراسة يمكن استنتاج النقاط التالية:

أولاً، تم التأكيد على أن نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة يعني أن المؤسسة مجهزة بآليات فعالة لحماية أصولها ومنع الاحتيال والغش, بالإضافة إلى ضمان دقة وموثوقية التقارير المالية.

ثانياً، تم التأكيد على أن التقارير المالية في المؤسسة تتمتع بدرجة عالية من الدقة والشفافية, مما يعزز من ثقة المستثمرين والمتعاملين معها.

ثالثاً، أظهرت النتائج أن نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل كبير في تحسين جودة هذه التقارير المالية, وهو ما يدعم القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية بناءً على أسس دقيقة وموثوقة.

بناءً على ذلك, يمكن القول بأن النتائج تدعم أهمية تبني ممارسات فعالة للرقابة الداخلية في تعزيز الثقة العامة في التقارير المالية وتحسين الأداء المالي للمؤسسة.

الخاتمة

الخاتمة:

دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية على مدار هذه الدراسة، قمنا بتقصي دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية بدأنا بمفاهيم نظري لمتغيرات الدراسة لاستعراض العلاقة الديناميكية بين نظام الرقابة الداخلية و جودة التقارير المالية، من خلال دراسة ميدانية حيث اخترنا مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة دراسة حالة، اعتمدنا فيها على الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات.

تم توزيعه على عينة من موظفي المؤسسة وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات واختبار الفرضيات توصلنا الى جملة من النتائج.

وبناءً على هذه النتائج، سنقدم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات نوجهها الى الإدارة المؤسسة لتعزيز العلاقة بين المتغيرين ، وأخيراً، سنقدم نظرة مستقبلية تحاول التنبؤ بالتوجهات المستقبلية في هذا المجال، وكيف يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تسهم في الاستفادة من الفرص المستقبلية في مجال نظام الرقابة الداخلية و جودة التقارير المالية.

1. نتائج الدراسة:

01- نتائج الدراسة النظرية:

- ❖ نظام الرقابة الداخلية هو مجموع الإجراءات التي تهدف إلى حماية أصول المؤسسة، ومنع الاحتيال والغش ومراقبة العمليات والتقارير المالية.
- ❖ جودة التقارير المالية: تشمل تطبيق معايير ومبادئ تقنية تضمن دقة وشفافية المعلومات المالية المقدمة، مما يساهم في تحقيق الشفافية والمصادقية في عرض النتائج المالية للمؤسسة وتلبية احتياجات مختلف الفاعلين في السوق المالية والاقتصادية.

02- نتائج الدراسة التطبيقية:

لقد أتاحت لنا الدراسة الميدانية الفرصة لاستكشاف وفهم أفضل للموضوع الذي ندرسه، بفضل البيانات التي جمعناها وتحليلنا لها، أصبح لدينا نتائج قيمة ومعلومات مهمة تسلط الضوء على موضوع دراستنا، الآن، نتطلع إلى مشاركة هذه النتائج التي انبثقت منها، والتي نأمل أن توفر فهماً أعمق وتوجهات جديدة لتطوير وتحسين متغيرات الدراسة، حيث:

إختبار فرضيات الدراسة:

❖ **تأكيد صحة فرضية البحث الأولى:** والتي تنص على أنه: نظام الرقابة الداخلية يلعب دوراً حيوياً في ضمان دقة موثوقية التقارير المالية من خلال تقييم المخاطر المالية، ووضع السياسات و ال مخاطر المالية، ووضع السياسات و الإجراءات الداخلية، و مراقبة العمليات المالية و يساهم في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة، و زيادة موثوقية التقارير المالية،و بشكل عام يعتبر جزءاً أساسياً من إعداد التقارير المالية و هذا ما يبين العلاقة المودة بين التقارير المالية و الرقابة الداخلية.

تحقيق الفرضية الأولى بتأكيد صحة العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية و التقارير المالية ، و ذلك بضمان دقة وموثوقية التقارير المالية، هذا يساهم في تحقيق أهداف الإدارة وتعزيز الشفافية والمصادقية أمام المستثمرين والجهات الرقابية، مما يعزز استقرار واستدامة الأعمال والنمو المستدام للمؤسسة على المدى البعيد.

❖ **تأكيد صحة فرضية البحث الثانية:** والتي تنص على أنه: تتسم التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بدرجة عالية من الدقة والشفافية حيث توفر معلومات مالية ملائمة لمتخذي القرار. وبناء التوقعات والتنبؤات المستقبلية بدقة عالية.

تحقيق صحة الفرضية الثانية، يعني أن هناك تأكيداً قوياً بأن التقارير المالية في المؤسسة فعلاً تتسم بالدقة والشفافية، هذا التأكيد يعزز الثقة في المعلومات المالية المقدمة،مما يساعد متخذي القرار على اتخاذ قراراتهم بشكل مستنير ومدروس، هذه توفر دليلاً قوياً على أن التقارير المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة تحظى بثقة عالية وتلبي متطلبات الدقة والشفافية، مما يعزز مكانتها كأداة أساسية لاتخاذ القرارات والتخطيط المستقبلي في المؤسسة.

❖ **تأكيد صحة فرضية البحث الثالثة والتي تنص على أنه:** يساهم نظام الرقابة الداخلية في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية..

تحقيق صحة الفرضية الثالثة، يوضح أن نظام الرقابة الداخلية له دور رئيسي في توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة، مما يساهم في تلبية احتياجات المستثمرين وتوقعاتهم المستقبلية بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين الجودة يعزز من قدرة المؤسسة على جذب الاستثمارات وتنفيذ استراتيجياتها بنجاح، مما يعزز من موقفها التنافسي في السوق، إدارة فعالة للرقابة الداخلية تساهم في تقديم آليات للمراقبة والتحكم تعزز من النزاهة وتقلل من مخاطر الفساد أو الاختلاس داخل المؤسسة، مما يعزز من الثقة والاستقرار الداخلي.

بإختصار، نتائج الفرضية الثالثة تؤكد أن نظام الرقابة الداخلية يلعب دوراً حيوياً في تعزيز جودة التقارير المالية وبناء بيئة تعزز من استدامة ونجاح الأعمال للمؤسسة.

03- . اقتراحات وتوصيات الدراسة

تتمثل الخطوة التالية في خاتمة بحثنا في تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات بناءً على النتائج التي خرجنا بها من دراستنا الميدانية والتحليل الذي أجريناه هذه التوصيات، نأمل أن تكون ذات قيمة عملية، ونوجه هذه التوصيات بشكل خاص إلى المسؤولين في مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة، حيث نوصي الآتي:

❖ **تعزيز التدريب والتطوير:** ينبغي على الإدارة المؤسسية الاستثمار في برامج تدريبية متقدمة لموظفي الرقابة الداخلية، بهدف تعزيز مهاراتهم في التحليل المالي والمراجعة، وفهم الإطار القانوني والمالي المحلي والدولي.

❖ **تعزيز استخدام التكنولوجيا:** يجب على المؤسسة الاستفادة من أحدث التقنيات في مجال الرقابة الداخلية، مثل برامج الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي، لتعزيز كفاءة وفعالية عمليات المراجعة والمراقبة.

❖ **تحسين سياسات وإجراءات الرقابة الداخلية:** ينبغي على الإدارة المؤسسية إعادة النظر في السياسات والإجراءات الحالية للرقابة الداخلية، وضمان أنها تتفق مع أفضل الممارسات الدولية وتلبي متطلبات السوق المحلية.

❖ **تعزيز التواصل والتعاون بين الأقسام:** يجب على المؤسسة تعزيز التواصل والتعاون بين أقسام الرقابة الداخلية والمالية والإدارية، لضمان تبادل المعلومات بشكل فعال والعمل المشترك نحو تحقيق أهداف الرقابة والتقارير المالية بكفاءة.

❖ **تعزيز مراجعة الأداء والتقييم المستمر:** ينبغي على المؤسسة تطبيق نظام دوري لمراجعة أداء نظام الرقابة الداخلية وتقييم فعاليته، وتكريس جهودها للتحسين المستمر والاستجابة السريعة للتحديات المالية والتنظيمية.

03- أفاق الدراسة:

وأخيراً، بعد تقديم النتائج والاقتراحات والتوصيات، نتطلع إلى الأفاق المستقبلية للدراسة في هذا المجال. نقترح دراسة:

دور التكنولوجيا الحديثة كمتغير وسيط في تعزيز فعالية نظام الرقابة الداخلية على تحسين جودة التقارير المالية: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية البويرة

قائمة المراجع

قائمة و المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

1.الكتب:

1. رزق أبو زيد الشحنة تدقيق الحسابات-مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية دار وائل للنشر، عمان،2015.
2. أمين السيد أحمد لطفي أساليب المراجعة لمراقبي الحسابات والمحاسبين القانونيين الدار الجامعية، القاهرة، 2011،
3. علي عبد القادر الذنبيات تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية (نظرية وتدقيق)، دون دار نشر عمان 2006.
4. أحمد السيد صالح داليا السيد مبادئ الرقابة والمراجعة الداخلية وفقا للمعايير الدولية الأمريكية دون دار نشر، الإسكندرية،2019.
5. جيهان عبد المعز جمال، المراجعة في البيئة الإلكترونية، دار الكاتب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، بيروت، 2014 .
6. خلف عبد الله الوردات، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،2017.
7. بشير عباس العلق، دليل كتابة التقارير، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان 1986 .
8. دونالد كيسو جبيري ويجان، المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، دار المريح لنشر، المملكة العربية السعودية 2013 .
9. قاسم نايف علوان المحياوي، إدارة الجودة في الخدمات، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى 2006.

2.أطروحات الدكتوراه:

- 11.فهد محمد علي المعمري، منهجية مراجعي الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وأثرها على أداء المراجعة الداخلية في قطاع الوحدات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر،2018\2019.

12. جدي سمراء، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،

2. رسائل الماجستير و الماستر:

1. حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التجارة، فلسطين' 2017.
2. لخيفي خولة، قحام سارة، إثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية دراسة حالة البنوك العمومية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة جيجل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر 2021.

3. المجالات و المحاضرات و المقالات:

1. سهيل نعيم أبو ميالة، أثر هيكل أنظمة الرقابة الداخلية وفقا لنموذج COSO 2013 على تحسين جودة أداء التدقيق الخارجي، مجلة جامعة فلسطين التقنية الحديثة للأبحاث، 15-01 (1) 5 , فلسطين.
2. د. محمد رزق عبد الغفار، د. عماد سيد عبد الغفار، عادل حسيت ثابت، د. محمود فاروق كامل، إعداد وتحليل التقارير المالية، الأكاديمية العربية الدولية، المقررات الجامعية، جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم المحاسبة، 2021\2022
3. منى حسين محمد احمد، خضر الطيب الأمين، دور نظم المحاسبة الإلكترونية في تحقيق جودة التقارير المالية بالمصارف، مجلة النيل الأبيض لدراسات والبحوث، العدد 20 -سبتمبر 2022،

قائمة الملاحق



الملحق رقم 01:

كلية العلوم الاقتصادية و

و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة.

تخصص: محاسبة و مراجعة.

استبيان:

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

في هذا البحث الذي بعنوان "دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة التقارير المالية" و كانت دراسته التطبيقية بمؤسستكم نرجو منكم الطالبات الإجابة بصدق عن أسئلة الإستبيان التالي, وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة, و ستحظى إجابتكم بالسرية التامة.

شكرا لكم على مساعدتنا, دمتم سالمين.

الطالبات:

- عبداللاوي أمال.
- بوعلي فاهيمة.

ملاحظة: يجب وضع علامة (×) في الخانة المناسبة:

المحور الأول البيانات الشخصية و الوظيفية:

1_الجنس:

أنثى ☐

ذكر ☐

2_العمر:

من 30 إلى 40 سنة. ☐

أقل من 30 سنة ☐

أكثر من 50 سنة. ☐

من 41 إلى 50 سنة. ☐

3_المؤهل العلمي:

ماستر. ☐

ليسانس. ☐

دكتوراه. ☐

ماجستير. ☐

شهادة مهنية. ☐

4_المنصب الوظيفي:

رئيس مصلحة. ☐

مدير. ☐

وظيفة أخرى(....) ☐

نائب مدير. ☐

5_الخبرة المهنية:

من 5 إلى 10 سنوات. ☐

أقل من 5 سنوات. ☐

أكثر من 15 سنة. ☐

من 10 إلى 15 سنة. ☐

المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	وضع نظام رقابي فعال يساهم في حماية الأصول من السرقة					
02	يتم تقييم السياسات و الإجراءات من طرف الإدارة.					
03	يوجد تسلسل هرمي إداري واضح مع تقسيم صلاحيات الموظفين و مسؤولياتهم و واجباتهم.					
04	يوجد دليل إجراءات داخل الشركة يحدد بوضوح الدور الرقابي لكل موظف.					
05	تقوم لجنة التدقيق بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية و التشاور مع مجلس الإدارة و المدقق الداخلي.					
06	يهتم المدقق الخارجي بتقييم نظام الرقابة الداخلية و تحديد نقاط القوة و الضعف.					
07	يوجد نظام رقابي إلكتروني لجميع أنشطة المنظمة.					
الأنشطة الرقابية						
01	يمكن أن يساعد نظام الرقابة الداخلية للشركة في منع الأخطاء قبل حدوثها.					

					يُطلب من لجنة التدقيق إبداء رأيها في إعداد القوائم المالية ومراجعتها.	02
					تتدخل بعض السياسات في الشؤون الشخصية للموظفين.	03
					تستخدم الإدارة التقارير الرقابية من خلال إجراء مقارنات مع الفترات السابقة للشركة.	04
					تحتوي التقارير الرقابية على توصيات و مقترحات لتطوير العمل.	05
					تعمل الإدارة على تطوير النظم الرقابية و تدريب الموظفين بشكل مؤهل.	06
					يقوم المدقق الداخلي بالتحقيق في أنشطة الرقابة و تقييم فعاليتها.	07
تقييم المخاطر						
					تساهم لجنة التدقيق في تقييم المخاطر.	01
					تتخذ الإدارة التدابير اللازمة لإدارة المخاطر.	02
					يساهم التدقيق الداخلي في تقييم المخاطر و مراجعتها.	03
					يحتوي نظام الرقابة خطط طوارئ لضمان سير العمل.	04

					05	يهتم المدقق الخارجي بمخاطر التلاعب في التقارير المالية.
					06	تحديد العوامل التي تزيد من المخاطر وتعظيمها.
المعلومات و الإتصال						
					01	يساهم النظام الرقابي في موثوقية التقارير المالية.
					02	توجد قنوات اتصال فعالة لضمان أن يكون جميع الموظفين على دراية بالسياسات والإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية.
					03	يساهم وعي مستخدمي نظام المعلومات في تحسين الرقابة الداخلية.
					04	يتمتع الموظفون في قسم الرقابة بإمكانية الوصول الكامل إلى جميع السجلات والوثائق.
					05	تتابع الإدارة إعداد التقارير المالية وتتواصل مع المساهمين.
					06	تحقق المؤسسة نجاحات في تأكيد وضوح الصلاحيات و المسؤوليات من خلال نظام إتصال فعال.
المراقبة و الضبط الداخلي						
					01	تعالج الشركة أوجه القصور في نظام الرقابة.

					يتمتع المدقق الداخلي بالحياد.	02
					يتم تطوير نظام الرقابة بما يتلائم مع الأوضاع الجيدة.	03
					يتمتع موظفو قسم الرقابة بالخبرة و التأهيل العلمي.	04
					المدقق الداخلي يتمتع بالحياد.	05
					إستقلالية المدقق الداخلي تساهم في تحسين إجراءات الرقابة الداخلية.	06

المحور الثالث: جودة التقارير المالية

التمثيل الصادق						
					تتمتع المعلومات المحاسبية بدرجة عالية من الشفافية و المصادقية.	01
					تتسم القوائم المالية بالدقة وعدم وجود أخطاء جوهرية.	02
					يتمتع معد التقارير المالية بالكفاءة.	03
					توفر العناية المهنية عند إعداد التقارير المالية.	04
					المعلومات المحاسبية موثوقة و شفافة للغاية.	05

القابلية للفهم

					01	عرض المعلومات في القوائم المالية يتم بشكل مفهوم من خلال استخدام المصطلحات المتداولة.
					02	الحفاظ على المعلومات المالية بعيداً عن التعقيد والمصطلحات المعقدة.
					03	ملائمة المعلومات مع مستوى الفهم المحاسبي لمستخدمي التقارير
					04	فهم المعلومات المالية من قبل مستخدميها بشكل مبسط.

القابلية للمقارنة

					01	مساهمة المعلومات المالية في تقييم صحة القرارات السابقة و تقييم الأحداث السابقة.
					02	قيام لجنة التدقيق من التأكد و ثبات السياسات و المبادئ المحاسبية.

ملائمة المعلومات						
الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
01	تتوافق التقارير المالية مع متطلبات عملها لإحتواءها على معلومات مالية و غير مالية.					
02	هناك نظام محاسبي سليم وتدابير وقائية سليمة تساهم في حل مشاكل العمل.					
03	تتوفر المعلومات المالية وقت الحاجة لها و في الوقت المناسب من قبل المستفيدين .					
04	تعتبر المعلومات المالية المساهم الأول في بناء التوقعات و التنبؤات المستقبلية.					
05	المعلومات المالية التي يتم توفيرها تعتبر ذات أهمية لمتخذ القرار .					
03	الاثبات في تطبيق الطرق و الأساليب المحاسبية المستخدمة.					

المحور الرابع: علاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية

الرقم	العبارة	موافق	موافق بشدة	محايد	معارض	معارض بشدة
01	يحقق نظام الرقابة الداخلية دقة وسلامة المعلومات المالية المتضمنة في التقارير المالية.					
02	يضمن نظام الرقابة الداخلية اكتشاف الأخطاء والانحرافات والتقليل منها في التقارير المالية.					
03	يحقق نظام الرقابة الداخلية من صدق التقارير المالية.					
04	يتلاءم نظام الرقابة الداخلية مع ما هو موجود في التقارير المالية في مؤسستكم.					
05	يعمل نظام الرقابة الداخلية في مؤسستكم على تحسين وتطوير جودة التقارير المالية.					
06	نظام الرقابة في مؤسستكم يقوم بكشف أي قصور في التقارير المالية.					
07	يوجد إجراءات رقابية تهدف إلى تحسين جودة التقارير المالية.					
08	يتضمن نظام الرقابة تسجيل العمليات في الدفاتر وفقا للمبادئ المحاسبية وذلك بهدف تحسين جودة التقارير المالية.					

الملحق رقم 02: مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إصدار رقم: 28

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences: V28

*. مخرجات برنامج SPSS تتعلق بكشف: نوع توزيع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان:

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الرقابة نظام :الثاني المحور الداخلية	,130	35	,142	,907	35	,056
التقارير جودة :الثالث المحور المالية	,143	35	,066	,959	35	,220
الرقابة علاقة :الرابع المحور جودة بتحسين الداخلية المالية التقارير	,160	35	,024	,952	35	,132

a. Lilliefors Significance Correction

*. مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: صدق الاستبيان

Correlations						
		الأنشطة :أولا الرقابية	تقييم : ثانيا المخاطر	المعلومات :ثالثا والاتصال	المراقبة :رابعا والضبط الداخلي	المحور :الثاني نظام الرقابة الداخلية
المحور الثاني نظام الرقابة الداخلية	Pearson Correlation	,676**	,622**	,588**	,708**	1
المحور الثاني نظام الرقابة الداخلية	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	

N	35	35	35	35	35
نظام					
الرق					
ابة					
الداخ					
لية					

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

المحور الثالث: جودة التقارير المالية		ملائمة :أولا المعلومات	التمثيل :ثانيا الصادق	القابلية :ثالثا الفهم	القابلية :رابعا للمقارنة	1
Pearson		,345*	,592**	,425*	,474**	
Correlation						
Sig. (2-tailed)		,042	,000	,011	,004	
N		35	35	35	35	35

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: الثبات الاستبيان

RELIABILITY

```

/VARIABLES=XA8 XA9 XA10 XA11 XA12 XA13 XA14 XB15 XB16 XB17 XB18 XB19 XB20
XC21 XC22 XC23 XC24
XC25 XC26 XD27 XD28 XD29 XD30 XD31 XD32
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,801	25

RELIABILITY

/VARIABLES=YA33 YA34 YA35 YA36 YA37 YB38 YB39 YB40 YB41 YB42

YC43 YC44 YC45 YC46 YD47 YD48 YD49

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,711	17

RELIABILITY

/VARIABLES=Z50 Z51 Z52 Z53 Z54 Z55 Z56 Z57

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,738	8

RELIABILITY

/VARIABLES=M01 M02 M03 M04 M05 M06 M07 XA8 XA9 XA10 XA11 XA12 XA13 XA14

XB15 XB16 XB17 XB18 XB19

XB20 XC21 XC22 XC23 XC24 XC25 XC26 XD27 XD28 XD29 XD30 XD31 XD32 YA33

YA34 YA35 YA36 YA37 YB38 YB39

YB40 YB41 YB42 YC43 YC44 YC45 YC46 YD47 YD48 YD49 Z50 Z51 Z52 Z53 Z54 Z55

Z56 Z57

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,879	57

* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: **بتحليل الوصفي** للبيانات المستجوبين نحو البيانات الشخصية

Frequency Table

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	21	60,0	60,0	60,0
	أنثى	14	40,0	40,0	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة 30 من أقل	4	11,4	11,4	11,4
	40 إلى 30 من سنة.	19	54,3	54,3	65,7
	50 إلى 41 من سنة.	11	31,4	31,4	97,1
	سنة 50 من أكثر	1	2,9	2,9	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	10	28,6	28,6	28,6
	ماستر	11	31,4	31,4	60,0

ماجستير	2	5,7	5,7	65,7
شهادة مهنية	12	34,3	34,3	100,0
Total	35	100,0	100,0	

المنصب الوظيفي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid رئيس مصلحة	4	11,4	11,4	11,4
نائب مدير	3	8,6	8,6	20,0
وظيفة أخرى	28	80,0	80,0	100,0
Total	35	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنوات 5 من أقل	3	8,6	8,6	8,6
10 إلى 5 من سنوات	19	54,3	54,3	62,9
15 إلى 10 من سنة	10	28,6	28,6	91,4
سنة 15 من أكثر	3	8,6	8,6	100,0
Total	35	100,0	100,0	

* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: **بتحليل الوصفي** للبيانات المستجوبين نحو عبارات محاور
وابعاد الاستبيان

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
M01	35	4	5	4,54	,505
M02	35	3	5	4,20	,719
M03	35	2	5	3,97	,954
M04	35	2	5	4,37	,808
M05	35	3	5	4,34	,802
M06	35	4	5	4,69	,471
M07	35	2	5	3,80	1,368
XA8	35	4	5	4,69	,471
XA9	35	3	5	4,43	,778
XA10	35	3	5	4,31	,832
XA11	35	3	5	4,17	,785
XA12	35	4	5	4,57	,502
XA13	35	4	5	4,66	,482
XA14	35	4	5	4,60	,497
XB15	35	4	5	4,51	,507
XB16	35	3	5	4,20	,759
XB17	35	3	5	4,17	,891
XB18	35	3	5	4,03	,857
XB19	35	2	5	3,54	1,268
XB20	35	4	5	4,60	,497
XC21	35	2	5	3,91	,887
XC22	35	3	5	4,37	,731
XC23	35	4	5	4,63	,490

XC24	35	3	5	4,26	,741
XC25	35	4	5	4,60	,497
XC26	35	4	5	4,71	,458
XD27	35	4	5	4,71	,458
XD28	35	4	5	4,46	,505
XD29	35	4	5	4,60	,497
XD30	35	2	5	3,77	1,262
XD31	35	3	5	4,29	,957
XD32	35	3	5	4,66	,591
YA33	35	4	5	4,66	,482
YA34	35	4	5	4,71	,458
YA35	35	4	5	4,71	,458
YA36	35	3	5	4,51	,658
YA37	35	3	5	4,60	,604
YB38	35	4	5	4,69	,471
YB39	35	4	5	4,66	,482
YB40	35	4	5	4,63	,490
YB41	35	2	5	4,17	,954
YB42	35	4	5	4,66	,482
YC43	35	4	5	4,71	,458
YC44	35	4	5	4,63	,490
YC45	35	4	5	4,60	,497
YC46	35	3	5	4,37	,843
YD47	35	3	5	4,43	,850
YD48	35	3	5	4,37	,731
YD49	35	3	5	4,66	,539
Z50	35	4	5	4,66	,482

Z51	35	3	5	4,51	,612
Z52	35	3	5	4,43	,558
Z53	35	3	5	4,63	,547
Z54	35	4	5	4,66	,482
Z55	35	3	5	4,54	,561
Z56	35	4	5	4,63	,490
Z57	35	4	5	4,66	,482
M	35	3,143	4,857	4,27347	,397126
الرقابية الأنشطة :أولا	35	3,714	5,000	4,48980	,310454
المخاطر تقييم : ثانيا	35	3,333	5,000	4,17619	,372553
والاتصال المعلومات :ثالثا	35	3,500	5,000	4,41429	,346248
والضبط المراقبة :رابعا الداخلي	35	3,667	5,000	4,41429	,355561
نظام :الثاني المحور الداخلية الرقابة	35	3,600	4,760	4,37829	,223626
المعلومات ملائمة :أولا	35	4,200	5,000	4,64000	,226482
الصادق التمثيل :ثانيا	35	4,000	5,000	4,56000	,298230
للفهم القابلية :ثالثا	35	3,750	5,000	4,57857	,301780
للمقارنة القابلية :رابعا	35	3,333	5,000	4,48571	,414940
جودة :الثالث المحور المالية التقارير	35	4,294	4,824	4,57479	,139848
علاقة :الرابع المحور بتحسين الداخلية الرقابة المالية التقارير جودة	35	4,000	5,000	4,58929	,237889
Valid N (listwise)	35				

* مخرجات برنامج SPSS تتعلق بحساب: نتائج اختبار الفرضيات

T-TEST
/TESTVAL=3
/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=X Y Z
/CRITERIA=CI (.95) .

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الثاني: نظام الرقابة الداخلية	36,463	34	,000	1,378286	1,30147	1,45510
المحور الثالث: جودة التقارير المالية	66,619	34	,000	1,574790	1,52675	1,62283
المحور الرابع: علاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية	39,524	34	,000	1,589286	1,50757	1,67100

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الثاني: الرقابة نظام الداخلية	35	4,37829	,223626	,037800
المحور الثالث: جودة التقارير المالية	35	4,57479	,139848	,023639
المحور الرابع: علاقة الرقابة الداخلية بتحسين جودة التقارير المالية	35	4,58929	,237889	,040211